كيهان العربي

الطبعة الدولية

١٦ صفحة — العدد ٢٨٣٧، السنة الثامنة عشرة، الثلاثاء ١٠ رجب ١٤١٨هـ/ ٢٠ آبان ١٣٧٦ هـ ش/١١ تشرين الثاني ١٩٩٧م — ٥٠٠ ريال

لا يمكن لأميركا ان تقضي على ثورتنا حتى لو ابادت بعض رجالنا ووضعت العراقيل في طريقنا لان شعبنا لم ولن يرضخ للذل والجور

الامام الخميني (قدس سره)

■ البابا يزيف التاريخ ويحمل المسيحيين مسؤولية معاداة السامية!!

على الصفحة التاسعة

■ اميركا تحصد النتائج والشعب العراقي يدفع الثمن دائما!

على الصفحة العاشرة

مؤكداً على عداء الشعب الايراني للادارة الاميركية وليس للشعب الاميركي

ولي امر المسلمين: النظام الاميركي تجسيد كامل للاستكبار والدكتاتورية والتفرعن في العالم

جهاد ايران حكومة وشعباً ضد اميركا هو نهج وطني وتأريخي يرتبط بمصير البلاد ومستقبل جيله

● اميركا يهمها تراجع ايران عن مواقفها حيال القضية الفلسطينية والاعتراف باسرائيل رسمياً والاذعان لها

● ان حادثة /١٣ ابان/ وموقف الامام الخميني الحازم قد احبطا جميع مؤامرات اميركا ضد الثورة

● شعبنا آمن بالاسلام ويستحيل عليه الرضوخ لمنطق القوة المفروض من قبل الآخرين

● القائد الخامنئي مخاطبا الحشود: اميركا تتدخل في شؤون العالم المختلفة مدفوعة بمصالح الكارتلات والرأسماليين الكبار

● التفاصيل على الصفحة الثالثة

مؤتمر طهران سيسد ثغرة الدوحة

كتب: المحرر السياسي

□ بدأ الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية الاسلامية اول زيارة له للمنطقة واختار دمشق لتكون محطته الاولى ليعبر هذا الاختيار عن عمق الروابط بين الجمهورية الإسلامية الايرانية وسورية التي تاسست على ادراك مشترك لضرورة التضامن بين دول المنطقة بوجه التحديات الصهيونية. واذا كانت زيارة الدكتور خرازي قد جاءت على خلفية الرغبة الايرانية في تطوير العلاقات العربية ـ الايرانية ورفعها الى مستوى التضامن الجدي، فان حقيبة د. خرازي تتسع لمواضيع اخرى اهمها مؤتمر القمة الاسلامي الذي يعد واحدا من اهم العوامل التي تكرس التضامن بين الدول الاعضاء في مرحلة تتسم بكثير من التمادي الصهيوني والدعم الاميركي لهذا التمادي.

ان مؤتمر القمة الاسلامية الذي ستستضيفه طهران قريبا سيوفر فرصة مناسبة لتشاور قادة دول المنطقة حول قضايا كثيرة اصبحت بحكم المنطق الصهيوني ـ الاميركي العدواني مشتركات لا يمكن فصلها عن هذه الدولة المسلمة او تلك، واذا كانت اميركا حريصة جدا على عقد مؤتمر الدوحة هذا اذا كان الحضور ناقصا، فان الموقف الاميركي من مؤتمر طهران القادم هو نفس الموقف الصهيوني في اي تجمع اقليمي عربي ـ اسلامي يصب في مجرى التفاهم والتعاون

● البقية على الصفحة ١٤

كيهان العربي تحاور الشيخ احمد ياسين قائد حركة حماس الاسلامية في قطاع غزة

قائد حماس: عداء اميركا لايران يصب في صالح اسرائيل التي تخشى التعاظم الايراني

□ نثمن موقف الجمهورية الاسلامية الايرانية الداعم والمؤيد للقضية الفلسطينية ونشكر الحكومة والشعب الايراني على هذا الدعم

□ فصل الصراع بين اميركا وايران عن القضية الفلسطينية يصب لصالح الامبريالية الاميركية التي تعمل تحت شعار فرق تسد

دمشق ـ كيهان العربي:

في زمن الهزيمة والهرولة وراء سراب السلام يحلو الكلام مع شيخ الجهاد الاسلامي في فلسطين المجاهد الشيخ احمد ياسين الذي شل حسابات العدو الصهيوني ورفض كل انواع الظلم والتساوم وصرخ من سجنه مرفوع الراس يدعو الفلسطينيين الى مواصلة المقاومة والاستبسال حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني.

مندوب (كيهان العربي) في العاصمة السورية دمشق اجرى حوارا صريحا عبر مكتب حماس في عمان مع رمز الفداء والبطولة الشيخ احمد ياسين في معقله بـ (غزة)، وهو اول حوار مباشر مع الصحافة الايرانية تكلم فيه بصراحته المعهودة عن مختلف قضايا العالم الاسلامي فلنقرأ معا:

● كيف تقراون مسيرة الحركة الاسلامية في فلسطين بعد الانتصارات التي حققتها في مراعيها التوعوي والجهادي؟

□ ان الحركة الاسلامية في فلسطين المحتلة اليوم تزداد قوة واتساعا ونماء وتعمق جذورها وتثبت اركانها لتتمكن ان شاء الله في المستقبل استعادة الحق كاملا دون نقص واقامة الدولة الفلسطينية المسلمة على ارض الاقصى ارض الاسراء والمعراج التي بارك الله فيها للعالمين كل ذلك بتاييد من الله وبفضل منه سبحانه وتعالى حيث نستمد قوتنا ونصرنا منه انه على ما يشاء قدير.

● كيف اعتزلتم بفكرة ومشروع (حماس) الجهادي عن التوجه الاسلامي التسالمي الذي كان سائدا في فلسطين المحتلة سابقا؟

□ نحن (الشعب الفلسطيني) ضحية عدوان اسرائيلي صهيوني على وطننا بتأييد من القوة الاميركية الغاشمة وبتاييد من كل اعداء الاسلام ولما كنا ننطلق من الاسلام العظيم الذي يرفض الاستسلام للعدو ويرفض التنازل عن اي شبر من ارض الاسلام ويفرض على ابنائه الجهاد ضد اعداء الله ويكون ذلك الجهاد فرض عين على كل مسلم اذا استبيحت ارض اسلامية من قبل الاعداء فاننا انطلقنا من هذه العقيدة رافضون للاستسلام مجاهدون صابرون محتسبون فاما النصر واما الشهادة في سبيل الله لا نخاف الموت ولا نضعف ولا نستكين حتى نحرر ارضنا وكامل ترابنا في وطننا ويعود شعبنا الفلسطيني المسلم المشرد الى ارضه ووطنه.

● حبذا لو تحدثتم لنا عن توقيت انطلاقة (حماس) والاهداف التي حددتموها آنئذ؟

□ لقد مارس الاحتلال (الاسرائيلي) لشعبنا الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة كل الوان القهر والاذلال ومحاولة تحطيم القيم والاخلاق وذلك خلال عشرين عاما بعد هزيمة الامة العربية عام ١٩٦٧ من هنا كان لابد لنا من التصدي لهذا الاحتلال معتمدين على الله حتى يتحرر شعبنا من نيره ويتحرر كامل وطننا. وبدأنا بالانتفاضة المباركة من تاريخ ١٩٨٧/١٢/٩م وانزلنا اول بيان في ذلك بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١٥م ليعلن عن ميلاد حركة المقاومة الاسلامية حماس واهدافنا كما ذكرت

● البقية على الصفحة ٢

مستقبلا الدكتور خرازي ومشيدا بالعلاقات الحسنة بين طهران ودمشق..

الرئيس الأسد: قمة طهران فرصة مناسبة لطرح قضايا العالم الاسلامي وتقريب وجهات نظر القادة العرب

● خرازي: تعزيز العلاقات مع الدول العربية والاسلامية من اولويات السياسة الخارجية للجمهورية الاسلامية

● خدام: مؤتمر الدوحة يصب في خدمة المصالح الاميركية والصهيونية في المنطقة

● الزعبي: القمة الاسلامية القادمة ستهيىء الارضية المناسبة للتضامن وحل مشكلات العالم الاسلامي

* الدكتور خرازي ـ وزير الخارجية

* الرئيس السوري حافظ الاسد

طهران/ دمشق/ كيهان العربي:

تعزيزا للعلاقات الاخوية بين الجمهورية الاسلامية والدول العربية الشقيقة، واستمرارا للحوار الاخوي الصادق الذي انطلق منذ عدة اشهر بين طهران وشقيقاتها العربية الهادف الى رص الصفوف لمواجهة الاخطار الصهيونية والاستكبارية التي تهدد الامة الاسلامية بدأ الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية الاسلامية جولته المباركة التي يحمل معه فيها نداء الخير والسلام والنوايا الحسنة لابناء المنطقة الذين سئموا التباعد مع اخوانهم الايرانيين والمشتاقين للتلاحم مع اخوة لهم حملوا رايات الاسلام الخفاقة مرددين صرخات الله اكبر بوجه الظالمين والمتغطرسين.

المحطة الاولى من الجولة كانت دمشق والثانية الرياض وستتلوها تباعا الكويت ومسقط وابوظبي والمنامة حيث التقى الدكتور خرازي في دمشق الرئيس السوري حافظ الاسد الذي اكد خلال اللقاء على ضرورة مشاركة زعماء الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في قمة طهران الاسلامية معتبرا هذا الاجتماع بانه فرصة مناسبة لمناقشة مشاكل العالم الاسلامي وتقريب وجهات نظر القادة العرب.

كما وصف الرئيس الاسد العلاقات بين طهران ودمشق بانها جيدة واكد قائلا: لابد ان تكون هذه العلاقات نموذجا للعلاقات الاخوية بين دول المنطقة.

وفي جانب اخر من اللقاء اشار الرئيس السوري الى المواقف المشتركة لبلاده مع الجمهورية الاسلامية بشان الاوضاع السائدة في شمال العراق ودفاع الشعب اللبناني عن وحدة اراضيه، ودعا الى تضامن اكثر للبلدان الاسلامية في مواجهة مؤامرات الكيان الصهيوني في المنطقة.

من جانبه اكد وزير الخارجية الدكتور

● البقية على الصفحة ١٤

السفير اليمني في طهران لـ«كيهان العربي»:

انعقاد القمة الاسلامية في طهران له اهميته وموقعه الخاص في ظل الظروف الدولية الراهنة

● التفاصيل على الصفحة ٩

سياسة اميركا تجاه طهران مرفوضة

وزير خارجية المانيا: الحوار هو الاسلوب الامثل لحل الخلافات مع ايران

طهران/ ارنا: اعلن وزير الخارجية الالماني ان سياسة الولايات المتحدة المتضمنة الاحتواء المزدوج لايران والعراق هي سياسة مرفوضة لان هذين البلدين لايمكن مقارنتهما مع بعضهما البعض.

واضاف كينكل في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيرته الاميركية اولبرايت عقد في نيويورك يقول: ان تعامل الولايات المتحدة واوروبا حيال ايران متفاوت والجانبان ليست لديهما مواقف موحدة في هذا المجال.

وقال «كينكل» ضمن اشارته الى موقف ايران المبتني على ان يكون السفير الالماني آخر السفراء الاوروبيين العائدين الى طهران: لايمكن ان نقبل باسلوب الحل الايراني.

مستعرضا خلال كلمته بندوة «مستقبل العالم العربي» في ابوظبي، آفاق التعاون العربي والايراني...

مساعد الخارجية الاسلامية: قمة طهران الاسلامية فرصة كبيرة لتعزيز العلاقات الايرانية ـ العربية

● الجمهورية الاسلامية اعربت مرارا عن استعدادها للتفاوض مع دولة الامارات من اجل ازالة سوء الفهم بين الطرفين

● الحوار هو المبدأ الاساس للسلام والدعامة التي تبنى عليها الثقة المتبادلة بين ايران والعالم العربي

ابوظبي/ارنا: اكد السيد غلام علي خوشرو مساعد الخارجية الاسلامية لشؤون التعليم والابحاث ان السياسة الخارجية للجمهورية الاسلامية في منطقة الخليج الفارسي الحساسة والمهمة تقوم على الثقة المتبادلة والتعاون البناء والتنمية الشاملة والامن الجماعي.

واضاف السيد خوشرو في ندوة (مستقبل الوطن العربي) التي عقدت في ابوظبي يقول: ان علاقات الجمهورية الاسلامية مع سائر الدول مبنية على اساس اولويات العلاقات مع دول الجوار والعلاقات مع الدول الاسلامية والعلاقات مع دول عدم الانحياز.

واكد بأن الدول العربية تمتاز بموقع خاص في الاولويات الثلاث تلك لان هناك حدودا مشتركة بحرية او برية تربط بين ايران وسبع دول عربية هي سلطنة عمان والامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وقطر والبحرين والكويت والعراق.

واوضح بأن الاسلام هو دين غالبية ابناء البلدان العربية اضافة الى ان جميع الدول العربية شأنها شأن ايران تنتمي الى حركة عدم الانحياز.

واضاف السيد خوشرو: ان المصالح القومية للعالم العربي وايران لم تكن يوما مترابطة كما هي الان لذلك يمكن القول بأن العلاقات الايرانية ـ العربية تشهد افضل فرصة للتطور والازدهار.

وقال: ان تطورات النظام العالمي بعد انتهاء فترة الحرب الباردة والاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط خاصة الوضع الغامض الذي تشهده مسيرة (السلام) بين العرب والاسرائيليين وكذلك الانتخابات الرئاسية الاخيرة في الجمهورية الاسلامية التي اظهرت تطور الديمقراطية واتساع المشاركة السياسية السلمية الواعية للشعب والعديد من القواسم المشتركة منها الثقافية والتاريخية التي تربط العرب والايرانيين، كل هذه العوامل تمهد الارضية لهذا التطور ولذلك يجب الاهتمام بها ودراستها بتمعن.

واستطرد يقول: ان العامل الوحيد الذي يعتبر الحلقة المفقودة في هذه المعادلة الخاصة بالادراك المتبادل بين الجانبين يتمثل في عدم وجود او ضعف الوسائل المتاحة لتبادل وجهات النظر. اذن الحوار هو المبدأ الاساس في تركيبة الحياة السلمية وهو ايضا الدعامة التي تبنى عليها الثقة المتبادلة كما ان الحوار مفتاح السلم والتعايش وبناء الثقة.

● البقية على الصفحة ١٤

خلال تظاهراته الضخمة بمناسبة اليوم الوطني لمقارعة الاستكبار العالمي..

الشعب الايراني يطلق صرخته المدوية: الموت لأميركا والموت لأسرائيل

● الجماهير المؤمنة تؤكد مساندتها ودعمها لجهاد الشعبين اللبناني والفلسطيني ● ناطق نوري: عدونا ما يزال اليوم يواصل تدبير المؤامرات والمكائد ضد شعبنا

طهران/ كيهان العربي:

الشارع المقابل للسفارة الاميركية السابقة (وكر التجسس الاميركي) في طهران كان على موعد مع ابناء الشعب المسلم يتقدمهم الطلبة والجامعيون السائرون على خط الامام الذين انطلقوا منذ صباح الرابع من الشهر الجاري (اليوم الوطني لمقارعة الاستكبار العالمي)، من رحاب جامعة طهران مخترقين عدداً من الشوارع الرئيسية قبل ان يتجمعوا امام وكر التجسس الاميركي ليحتفلوا بالذكرى الثامنة عشرة لفتح هذا الوكر التجسسي من قبل ابناء الامام الخميني (قدس سره) الذين مرّغوا بعملهم البطولي هذا انف اميركا والاستكبار العالمي في الوحل وظلوا يحتجزون الديلوماسيين الجواسيس لـ ٤٤٤ يوما قبل ان يطلقوا سراحهم بعد تنفيذ الشروط التي وضعتها الحكومة الاسلامية.

ردد المتظاهرون شعارات الموت لاميركا والموت لاسرائيل بشكل مدوي امام انظار العشرات من المراسلين المحليين والاجانب الذين ادهشهم ما يرون امامهم من السيول الجماهيرية الغاضبة ضد الشيطان الاكبر.

هذا وقد ختمت التظاهرة بخطابين وبيان ختامي حيث اكد السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي في خطاب القاه في المحتشدين امام وكر التجسس الاميركي على ضرورة تعريف ابناء الشعب لاسيما الشباب بالمؤامرات الاميركية ضد الثورة الاسلامية واضاف قائلاً: واجه الشعب الايراني العظيم يوما حقداً دفيناً من قبل الاستكبار العالمي وفي مقدمته اميركا وتحمل على اثره الخسائر وان عدونا لم يزل اليوم يواصل تدبير مكائده ومؤامراته محاولاً عبر الغزو الثقافي والاعلام المسموم تجريد شبابنا من هويته.

كذلك استمع المتظاهرون الى خطاب قيم القاه حجة الاسلام والمسلمين علي اكبر محتشمي عضو اللجنة المركزية لرابطة علماء الدين المجاهدين (روحانيون) ووزير الداخلية الاسبق اشار فيه الى انهيار وتداعي اركان الاستكبار العالمي في المنطقة مع السيطرة على وكر التجسس الاميركي في الرابع من تشرين الثاني عام ١٩٧٩.

ومضى يقول: حسب ما تفضل به الامام «قدس سره» فان الثورة الثانية ـ فتح وكر التجسس الاميركي ـ اعظم من الثورة الاولى بعدة مرات لانها نفذت على يد الجامعيين الواعين السائرين على خط الامام الخميني «قدس سره».

وقد صدر عن المشاركين في مسيرة الثالث عشر من ابان بطهران بيان استهل بالتأكيد على الاطاعة المطلقة لتوجيهات واوامر القيادة الحكيمة المتمثلة بقائد الثورة الاسلامية اية الله العظمى الخامنئي والمضي قدما في تحقيق الاهداف السامية للدين الاسلامي المنقذ للبشرية بما يرسمه قائد الامة العظيم.

واشار البيان الى ان البلدان الاسلامية ولاسيما في منطقة الشرق الاوسط عليها ان تعلم بان اميركا وحلفاءها لايفكرون الا باذلال الشعوب ونهب ثرواتها وهم يثيرون الفتن والحروب بين الاخوة لتحقيق هذا الهدف مؤكدا دعم الشعب الايراني لاخوته الفلسطينيين واللبنانيين الذي يقفون في الصف الاول لمحاربة الكيان الصهيوني المدعوم من قبل اميركا.

● اصداء المسيرات التظاهرية في وسائل الاعلام العالمية

هذا وقد اهتمت الصحف المصرية بالمظاهرات ضد اميركا والكيان الصهيوني التي جرت في ايران بمناسبة اليوم الوطني لمقارعة الاستكبار.

وقالت صحيفة «الوفد» في صفحتها الاولى: ان العاصمة الايرانية شهدت مظاهرات ضخمة ضد الولايات المتحدة الاميركية شارك فيها عشرات الالاف من طلبة المدارس والجامعات ونواب مجلس الشورى الاسلامي حيث قام المتظاهرون باحراق العلمين الاميركي والصهيوني.

ونشرت «الوفد» صورة تظهر فيها طفلا ايرانيا يقوم باحراق العلم الاميركي.

اما صحيفة «الاهرام» الحكومية فنشرت الخبر حول المظاهرات على صفحتها الداخلية المتعلقة بـ «اخبار العالم» قالت فيه: ان الرئيس الايراني حجة الاسلام محمد خاتمي برأ ساحة الشعب الاميركي من افعال واشنطن.

كذلك حظيت مسيرات اليوم الوطني لمقارعة الاستكبار العالمي بصدى واسع في وسائل الاعلام العالمية.

على صعيد آخر، قالت وكالة الانباء الايطالية «انسا» في تقرير لها حول مظاهرات الثالث عشر من آبان: ان مراسم احياء حادثة الاستيلاء على السفارة الاميركية ــ التي ادت الى قطع العلاقات بين «الشيطان الاكبر» وايران قد تحولت الى مهرجان.

● صرخات «الموت لاميركا والموت لاسرائيل» تدوي في سماء ايران الاسلام

هل يمتلك عرفات الشجاعة ويعلن فشل التسوية؟

■ في اول تعليق له على جولة المفاوضات الاخيرة في واشنطن بعد انتهائها وعودة الوفد الفلسطيني المفاوض برئاسة محمود عباس ابو مازن، قال السيد عرفات رئيس سلطة الحكم الذاتي «كما توقعنا لم يكن هناك اي تقدم في واشنطن لانه كان واضحا ان الطرف الاسرائيلي لا ينوي اي تقدم او اي شيء اخر وكما قال وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني من قبل فان وزير الخارجية الاسرائيلية ديفيد ليفي ذهب الى واشنطن دون تفويض».

ورغم ان تصريحات السيد عرفات تكشف عمق الاحباط واليأس اللذين باتا يسيطران عليه وعلى افراد سلطته الذاتية، الا انها تنطوي على نوع من التضليل للرأي العام. فليست قضية تفويض ديفيد ليفي او عدم تفويضه هي السبب الاساسي لفشل المفاوضات الاخيرة في واشنطن، ان ديفيد ليفي حينما سافر الى واشنطن قبل اكثر من اسبوع للتفاوض مع الوفد الفلسطيني قال اني امتلك كامل التفويض لمناقشة مسائل الاستيطان وما اليه من الامور الحساسة، ان السبب الاساسي هو ان الكيان الصهيوني غير مستعد لاعطاء عرفات ما يريد من اقامة دولة فلسطينية او ايقاف الاستيطان، بعد ان قدم كل ما اراد منه الصهاينة من الاعتراف مرورا بوقف الانتفاضة واخيرا بضرب الحركات الاسلامية وحماية الكيان الصهيوني .. وهذه النتيجة غير خافية على احد وذكّرنا بها السيد عرفات وكل المراهنين على التسوية في صحيفتنا المباركة مرات عديدة، وقلنا ان العدو يعتبر التسوية مناورة سياسية واعلامية لتحقيق ما عجز عن تحقيقه في العدوان والحرب، انه يريد كل شيء مقابل لا شيء، ولذلك عندما حانت لحظة الاستحقاق تنصل العدو حتى من الاتفاقات التي وقعها واغرق المفاوض العرفاتي بمسائل جزئية لاستهلاك طاقته واشغاله عن المسائل الجوهرية، وتأجيل هذه الاخيرة والمماطلة فيها قدر المستطاع، ولا فرق بين الليكود والعمل في هذه المسألة، فالخطاب العربي الرسمي والعرفاتي يحاول ان يوحي بأن الليكود وزعيمه نتن ياهو هو السبب في تعثر التسوية والتنصل من استحقاقاتها النهائية في قيام دولة فلسطينية او فيما يخص بحث قضية القدس، لكن الواقع ان لا فرق بين الاثنين فشيمون بيريز كان قد قال خلال فترة توليه لرئاسة الوزراء، ان ياسر عرفات يحلم بقيام دولة فلسطينية فنحن ندعه يحلم ويأمل بذلك .. اننا نعارض ولا نسمح بقيام مثل هذه الدولة حتى ولو كانت منزوعة السلاح، اننا نوافق على قيام نوع من الفيدرالية الفلسطينية مع اسرائيل او كونفدرالية مع الاردن مع بقاء السيادة والشؤون الخارجية بيد الصهاينة.

ولكن رغم وضوح هذه المسألة فالسيد عرفات وبعض الاطراف العربية الاخرى لا يزالون يراهنون على الدور الاميركي، في حين ان الاميركان لا يختلفون عن الصهاينة في هذه القناعة فكان الرئيس بوش قد اكد ان اميركا لا توافق على قيام دولة فلسطينية، ووزيرة الخارجية الاميركية الحالية مادلين اولبرايت هي الاخرى قالت للدكتور حيدر عبدالشافي انه لا يمكن القبول بقيام مثل تلك الدولة لان الظروف غير مناسبة، اما الهدف من هذه التحركات الاميركية على صعيد عملية التسوية، فهو يتمثل في محاولة الاميركان اعطاء انطباع للرأي العام بان التسوية لا تزال موجودة، ولاقناع الاطراف العربية بالحضور في مؤتمر الدوحة الاقتصادي .. والا انه حتى الاميركان الان يتحركون على مشروع آخر هو بديل لمشروع اوسلو كلية، ويتمثل هذا المشروع بربط الضفة الغربية وقطاع غزة بالاردن تمهيدا لتصفية القضية الفلسطينية بكونفدرالية مع الاردن، وبتوسيع صلاحيات السلطة الذاتية الادارية نسبيا، ولان السيد عرفات يقف بوجه هذا المشروع ويصر على قيام الدولة الفلسطينية حتى ولو كانت من النوع الهزيل، فالصهاينة يسعون لاستبداله بشخص آخر، وهذه القضية مطروحة بقوة داخل الاوساط السياسية الصهيونية، وحتى الاميركية، واذا تعذر ذلك فيمكن ان يتخلصوا منه برصاصة طائشة، ولذلك فالاميركان والصهاينة سيواصلون جر المفاوض الفلسطيني والهائه بقضايا جزئية مثل المطار والمعبر وما اليهما، ريثما يتم طبخ المشروع الأنف وتحين لحظة التنفيذ وحينها يجد عرفات نفسه قد جرفه السيل، وعلى هذا الاساس فان من مصلحة عرفات ان يعلن فشل التسوية وزيفها للشعب الفلسطيني وللرأي العام قبل فوات الاوان؟

التحرير

مستقبلا وزير الخارجية الاسلامية ـ الملك فهد: مشاركة السعودية في قمة طهران الاسلامية امر لابد منه

استقبل العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز عصر يوم الاحد في قصر اليمامة بالرياض الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية الاسلامية.

وتباحث الطرفان في هذا اللقاء مستقبل العلاقات بين البلدين المسلمين الهامين واجتماع زعماء البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي المزمع عقده في طهران الشهر المقبل.

واعرب العاهل السعودي في هذا اللقاء عن سروره لتطور العلاقات بين طهران والرياض مؤكدا على ضرورة توسيع العلاقات على طريق مصلحة البلدين المسلمين الهامين معتبرا اجتماع طهران بانه ذو اهمية بالغة.

وحول مشاركة بلاده في اجتماع طهران، قال الملك فهد بن عبدالعزيز: ان المشاركة في مثل هذا الاجتماع الهام امر لابد منه. واشار الى ان بلاده ستشارك في هذا الاجتماع وعلى ارفع المستويات.

من جانبه اعتبر الدكتور خرازي تحسين العلاقات مع الدول الجارة في المنطقة بانه ياتي في اولويات السياسة الخارجية لحكومة السيد خاتمي، مشيرا الى ازدياد جو الصداقة والتفاهم بين الجمهورية الاسلامية وبلدان المنطقة.

واعتبر المملكة العربية السعودية بانها دولة مهمة في المنطقة، وقال: بامكان الجمهورية الاسلامية والسعودية ان تلعبا دورا مشتركا على طريق التضامن الاسلامي.

وقد اجتمع السيد خرازي في هذه الزيارة بولي العهد السعودي الامير عبدالله وتباحث معه العلاقات الثنائية.

هذا وقد غادر الدكتور خرازي العربية السعودية يوم الاثنين الرياض متوجها الى دولة الكويت.

قائد حماس: عداء اميركا لايران يصيب في صالح اسرائيل .. تتمة

□ عازمون بعون الله على توحيد الصف الاسلامي لمقاومة الاحتلال ولن نستكين حتى نحرر ارضنا وكامل ترابنا

□ ليس من مصلحتنا تجزئة الصراع ولابد من الوقوف صفاً واحداً امام الهجمة الاميركية والتوسع الاسرائيلي

□ نحن والشعب الايراني ندافع عن حقنا وحريتنا ووجودنا ولسنا بارهابيين كما تدعي اميركا واسرائيل

□ أوجه شكري وامتناني للشعب الايراني الذي يقف شامخاً امام التكبر الاميركي والصهيوني

لازاحة الاحتلال وتحرير الأرض لاعادة المشردين من شعبنا واقامة الدولة الاسلامية الفلسطينية المسلمة ان شاء الله.

● للمجاهد الشيخ احمد ياسين فضل كبير في تربية المجاهدين والقياديين الاسلاميين في فلسطين المحتلة فهل عودته مجددا الى الساحة ستتيح جمع شمل القوى المتشتتة وهل لسماحتكم مشروع لتعزيز الحوار الاسلامي الوطني في فلسطين المحتلة؟

□ نحن عاهدنا الله سبحانه وتعالى ان تكون حياتنا كاملة للاسلام وللمسلمين واعتقادا منا ان الجهاد يحتاج الى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فقد جعلنا بناء السواعد القوية المتوضئة الخطوة الاولى في الطريق الى الجهاد وقد كان ذلك بفضل الله ورعايته ولن يتوقف هذا البناء وهذا الجهاد باذن الله حتى نسترد حقنا ويزول كل اثر للاحتلال على هذه الارض الاسلامية، ولما كان الجهاد يحتاج الى قوة والقوة تحتاج الى تجميع الصفوف فاننا عازمون بعون الله على توحيد الصف الاسلامي لمقاومة الاحتلال نعمل فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا عليه على الحوار المتواصل وتعميق هذا الحوار هو الطريق الامثل لتوحيد الصف الاسلامي الفلسطيني ان شاء الله.

● كيف تقيمون علاقة (حماس) مع حركة الجهاد الاسلامي؟

□ ان علاقة حركة المقاومة الاسلامية مع حركة الجهاد الاسلامي هي علاقة اخوة وتعاون لاننا جميعا في خندق واحد ضد عدو واحد ونحن مستهدفون جميعا وليس لنا خيار الا ان نتعاون، نعمل بكل جد واخلاص حتى ننتصر على قوى الظلم والطغيان والاستكبار العالمية والصهيونية العالمية المحتلة لارضنا وشعبنا.

● حبذا لو استعرضتم لنا العلاقة التي كانت تجمعكم والشهيد الدكتور فتحي الشقاقي (رحمة الله عليه) وكذلك الدكتور رمضان عبدالله الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين؟

□ لقد عرفت الاخ الشهيد الدكتور فتحي الشقاقي (رحمة الله عليه) منذ دراسته في الثانوية العامة وكان بيننا العمل المشترك والجهاد المشترك لبناء القاعدة الاسلامية والجيل الاسلامي الذي سيحمل عبء الجهاد وكنا في خندق واحد ولكن اختلفنا في موعد الانطلاق ضد العدو، فاسرع الخطى هو وتريثنا حتى كانت الانتفاضة المباركة التي فجرتها حركة المقاومة الاسلامية ومع ذلك كان التعاون في المسيرات بيننا امرا واقعا، اما الاخ رمضان عبدالله فانني لم اعرفه من قرب كما كنت اعرف الدكتور فتحي (رحمة الله عليه) فكانت لقاءاتي به قليلة وارجو من الله ان يسدده ويوفقه لحمل الامانة ومواصلة الجهاد في سبيل الله لتحرير الوطن واعلاء كلمة الله انه سميع مجيب.

● هناك ترويج اعلامي وسياسي واسع لهدنة بين حماس والكيان الصهيوني، ما هي حقيقة ذلك، وهل تؤكدون ان هذا الترويج هو نوع اتهام لحماس بالتنازل عن ثوابتها؟

□ ان العدو الاسرائيلي المغتصب لارضنا ووطنا والمشرد لشعبنا يدعي امام العالم انه يريد السلام ونحن الضحية اصحاب الحق المتطرفون المعتدون الظامئون لسفك الدماء هنا اردت ان اكشف اللثام عن هذا الوجه الخبيث وابين للعالم انه (العدو الصهيوني) يريد ان يبقى على استعماره واحتلاله لارضنا وشعبنا وانطلقت من الاسلام العظيم الذي يبيح لنا الهدنة المؤقتة بزمن محدد مع العدو مقابل الشروط التي طرحتها والتي اعتقد ان العدو الاسرائيلي لن يستجيب لها وبذلك نعطي للعالم المبرر الكافي لنا لنستمر في جهادنا وقتالنا لهذا العدو الاسرائيلي الغاشم المحتل.

● موقف الجمهورية الاسلامية المؤيد والداعم للقضية الفلسطينية واضح وصريح وقد كلفها هذا الموقف تضحيات كبيرة جدا ولكنها لم تتنصل عن مسؤوليتها في دعم الحق الفلسطيني المشروع، برأي سماحة الشيخ من المستفيد من عزل الصراع (الاميركي ـ الايراني) عن الصراع «الفلسطيني ـ الصهيوني»؟

□ اولا اننا نثمن موقف الجمهورية الاسلامية الايرانية الداعم والمؤيد للقضية الفلسطينية ونشكر الحكومة الايرانية والشعب الايراني على هذا الدعم والتأييد وعلى تلك التضحيات التي تتحملها من اجل هذا الدعم، واننا نؤكد ان الصراع في العالم صراع بين الخير والشر وبين الحق والباطل وبين الاسلام واعدائه وتتزعم اميركا هذا العداء ضد الشعب الفلسطيني وقضيته مساندة اسرائيل بكل قواها وفصل الصراع بين اميركا وايران عن القضية الفلسطينية يصب لصالح الامبريالية الاميركية التي تعمل تحت شعار فرق تسد وفي نظري ان عداء اميركا لايران يصب اولا واخيرا في صالح اسرائيل لان اسرائيل تخشى من التعاظم الايراني الذي يهددها ويريدون ان تبقى لهم القوة وحدهم يصولون ويجولون في العالم ونحن الشعب الفلسطيني وكل الشعوب العربية والاسلامية والشعب الايراني ليس من مصلحتنا ان نجزىء الصراع بل لابد من الوقوف صفا واحدا امام الهجمة الاميركية والتوسع الاسرائيلي القائم على اغتصاب الارض الفلسطينية وتشريد شعبنا المجاهد الصابر.

● سياسة واعلام الجمهورية الاسلامية رافقا الشيخ احمد ياسين في سني اعتقاله ومع حماس طيلة فترة جهادها العادل والمشروع. فماذا يقول سماحة الشيخ للذين يتهمون ايران بأنها تدعم الارهاب؟

□ اولا اقدم عاطر شكري والامتنان للجمهورية الاسلامية الايرانية والشعب الايراني على هذا الدعم والتأييد لحركة المقاومة الاسلامية الظافرة ان شاء الله، واؤكد ان كلمة الارهاب لا تلصق الا بنا نحن المسلمين لاننا ضحية عدوان اميركي ــ اسرائيلي صهيوني على ارضنا وشعبنا وحضارتنا ونحن نقاتل حتى نسترد هذا الحق ومن الظلم ان تسمى الضحية ارهابية والمعتدي الغاشم معتدلا انسانيا والعكس هي الحقيقة لان الارهابي على مستوى الفرد والدولة هو الذي يعتدي على الناس ويسلبهم حريتهم وارضهم وليس الذي يدافع عن حقه. ونحن والشعب الايراني ندافع عن حقنا وحريتنا ووجودنا لذلك نحن لسنا ارهابيين كما تدعي اميركا واسرائيل ولماذا تطلق هذه الكلمة علينا فقط؟

● الشيخ ياسين قائد فلسطين عزز الاعتقال الصهيوني له من مكانته في اوساط حركة الرفض فهل يعتقد سماحته بان الساحة الاسلامية الفلسطينية بحاجة الى توحد تحت قيادة زعيم واحد؟

□ نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعزز الوجود الاسلامي في فلسطين وان يعزز وحدة شعبنا وقوته ليبقى صفا واحدا تحت علم واحد، وزعيم واحد في خندق واحد امام عدو واحد ان شاء الله تعالى وهذا ما يجب ان نفعله ويفرضه علينا الاسلام العظيم.

● المقاومة الاسلامية اللبنانية وحركتا حماس والجهاد الاسلامي ثلاثة تيارات انبثقت من فهم واحد للصراع مع العدو الصهيوني فهل يرى الشيخ ان هناك ضرورة للتنسيق بين الثلاثة لتعزيز فكرة الخندق الواحد؟

□ من المؤكد والواجب ان يكون هناك تنسيق وتفاعل بين هذه الحركات الاسلامية التي تنطلق من خندق واحد امام عدو واحد للاستفادة من القوة الواحدة والخبرات المتبادلة في وجه العدو المشترك والذي يرى في تفرقنا الفرصة للانقضاض علينا واحدا بعد الاخر.

● فرح الشعب الايراني المسلم بخروج الشيخ احمد ياسين من الاعتقال، ماذا يقول شيخنا لهذا الشعب الذي علق صورته في شوارعه؟

□ اني اوجه شكري وامتناني من اعماق قلبي للشعب الايراني الذي يقف شامخا امام التكبر الاميركي والصهيوني العالمي وهو يؤازرني في محنتي اثناء السجن ويشاركني الفرحة مع ابناء شعبي بحريتي واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزي الحكومة الاسلامية الايرانية والشعب الايراني عنا خير الجزاء وان يثبت اركان امتنا لتبقى خير امة اخرجت للناس ظافرة منتصرة ان شاء الله تعالى، ومعا لنبني حضارتنا من جديد ونعيد لامتنا عزتها وكرامتها والسلام عليكم.

مؤكدا على عداء الشعب الايراني للادارة الاميركية وليس للشعب الاميركي...

ولي امر المسلمين: النظام الاميركي تجسيد كامل للاستكبار والدكتاتورية والتفرعن في العالم

جهاد ايران حكومة وشعباً ضد اميركا هو نهج وطني وتاريخي يرتبط بمصير البلاد ومستقبل جيله

طهران/ كيهان العربي:

وصف قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد الخامنئي اميركا بالدكتاتور الدولي ورمز الاستكبار العالمي واكد سماحته ان كل يوم يمضي في حياة الشعب الايراني خاصة الشباب يعتبر في الواقع يوم الجهاد ضد الاستكبار حيث ان جميع المواقع تمثل معاقل وحصون هذا الجهاد.

واضاف سماحته خلال استقباله الآلاف من الطلبة والجامعيين تزامنا مع اليوم الوطني لمقارعة الاستكبار العالمي يقول: ان مواصلة الجهاد ضد اميركا والاحجام عن اقامة العلاقات معها قضية جوهرية ترتكز الى مقومات منطقية تتطابق مع المصالح الوطنية لايران الاسلام وقال: ان النظام الاميركي هو تجسيد كامل للاستكبار والدكتاتورية والتفرعن على المستوى الدولي وان جهاد ايران حكومة وشعبا ضد اميركا، هو نهج وطني وتاريخي يرتبط بمصير البلاد والجيل الشاب ومستقبله.

واضاف سماحته مذكرا بتدخل اميركا في مصائر الشعوب فقال: ان اميركا تتدخل في شؤون العالم المختلفة مدفوعة بمصالح الكارتلات والراسماليين الكبار بمجاميع الضغط المؤثرة في الادارة الاميركية وهدف هذا الدكتاتور الدولي من الخوض في قضايا الخليج الفارسي والعراق والبحار الحرة واسيا الوسطى والشرق الاوسط يتلخص في ضمان مصالح الشركات والمنظمات الرئيسية الاميركية ـ الصهيونية.

واشار سماحته الى فزع اميركا الدائم من اصداء صرخة الشعب الايراني المدوية في العالم وقال: لولا الثورة الاسلامية والمسيرات المليونية وصرخات الامام الراحل المدوية في ارجاء العالم لكانت حكومة الولايات المتحدة الاميركية المستبدة قد انفردت كاكبر مستكبر عالمي وحكومة لا منافس ولا منازع لها ولكانت جميع الانظمة تتملق لها وتتزلف اليها.

وتطرق سماحة القائد الى الحملات الدعائية الاميركية لغسل ادمغة شعبها وتأليبهم ضد الجمهورية الاسلامية وقال: ايران وهي تحتل موقعا اكثر اهمية من الكثير من مناطق العالم، وبامتدادها التاريخي والثقافي العميق ومواردها الطبيعية وموقعها الفريد مقارنة بجاراتها، وهي تشكل حلقة وصل بين الشرق والغرب ذات اهمية قصوى ولها شعب ذكي فطن وذات مواهب وكفاءة عالية وقد حلت الثورة الاسلامية في هذه الديار لتحرر دفعة واحدة جميع هذه الثروات والامكانيات الفريدة من قبضة اميركا وسددت للحكومة الاميركية ضربة موجعة.

واضاف القائد الخامنئي يقول: ان صراعنا يكمن في العداء القائم بيننا وبين الحكومة الاميركية ولا يشمل ذلك حال الشعب الاميركي ولا اي شعب اخر في العالم.

واضاف سماحة القائد ان حادثة ١٣ ابان (الرابع من نوفمبر عام ١٩٧٩) وموقف الامام الخميني «رض» الحازم قد احبطا جميع مؤامرات اميركا ضد الثورة الاسلامية واضاف: ان السيطرة على وكر التجسس الاميركي وصمود الامام «رض» وجه ضربة عنيفة الى مخططات اميركا المضادة للثورة وترسخت الروح الاستقلالية في ضمير شعبنا.

ثم عرج قائد الثورة الى رسم صورة رائعة عن التقدم المذهل الذي حققته ايران في فترة زمنية قياسية وقال: هذه الانجازات تثبت فشل المؤامرات الاميركية وتعكس اقتدار شعبنا وجهاده، وقال: ان ايران الاسلام تقف وجها لوجه امام الادارة الاميركية، وليس ضد الشعب الاميركي بينما النظام الاميركي يواجه الحكم والشعب الايراني على حد سواء وان صدر اميركا يعتمل بالغضب، ضد الشعب الايراني المكافح للاستكبار والمتمسك باستقلاله وسيادته على مصيره.

واضاف: ان اميركا تسعى لاجتثاث جذور الشعب الايراني ومسخ ثقافته التي شجعته على المقاومة والصمود ويعني هذا ان اميركا تحاول عبثا محو الاسلام وتعطيل احكامه المنيرة التي رسخت معاني الاستقلال وعمقت روح الاستبسال وحولت الشعب الى شعب لا يقهر مهما بلغت قوة الجبابرة.

واضاف: اميركا يهمها تراجع ايران عن مواقفها حيال القضية الفلسطينية والاعتراف باسرائيل رسميا والاقرار والاذعان للانتشار الاميركي في جميع انحاء العالم وممارسة نفوذها في ايران.

واكد سماحة القائد: ان شعبا آمن بالاسلام يستحيل عليه الرضوخ لمنطق القوة المفروض من قبل الآخرين، خاصة سطوة دولة مثل اميركا العدوة القديمة والشريرة ولهذا تحاول اميركا ان تصب جام غضبها على الشعب والنظام معا.

واضاف سماحته ان اقامة العلاقات وفتح الحوار مع اميركا لا يحلان اية مشكلة لشعب يابى الخنوع والرضوخ لاميركا.

ووصف سماحته ممارسة الضغوط على ايران الاسلام بتجربة فاشلة وقال: ان طريق خلاص الشعوب يكمن في استلهام درس الشعب الايراني والذي تمثل في صموده ومقاومته لنوازع اميركا السلطوية.

ثم عاد سماحته الى التذكير بدور الشباب في كفاحهم الوطني ضد الاستكبار العالمي، وقال ان يوم الثالث عشر من ابان (٤ نوفمبر) يرتبط تاريخيا بجيل الشباب فهم صناع هذا اليوم.

كما ان قضية مقارعة الاستكبار العالمي هي من صميم اهتمامات الشباب.

واضاف: كل ما يمت الى الشباب في المجتمع بصلة هو الاخلد ذكرا والاكثر حيوية ولهذا نشعر بحيوية الجهاد وحلاوته ضد الاستكبار العالمي.

السودان اقوى من الحصار

صالح المهدي

الاجراء التعسفي الاميركي الاخير بفرض عقوبات اقتصادية جديدة على السودان لم يدهش المراقبين من حيث الجوهر والمضمون الا اللهم من حيث التوقيت، لان هذه الحالة هي انعكاس طبيعي لما يدور داخل البيت الابيض ونظامه السلطوي، فقد اصبحت هذه الحالة سمة تلازمه وليس بمقدوره التخلي عنها.

فقد شهدت الساحة العالمية خلال السنوات الاخيرة عشرات القرارات المجحفة والظالمة التي صدرت عن الادارة الاميركية بفرض عقوبات اقتصادية على الشعوب والحكومات المستقلة التي لا تدور في فلكها.

فالاخفاقات والنكسات المتوالية لساسة البيت الابيض في معالجة قضايا الشرق الاوسط او التعامل مع ايران الثورة الاسلامية او التصعيد الاخير مع العراق او زيارة انديك مساعد الخارجية الاميركية لدول مجلس التعاون بغية حملها على المشاركة في مؤتمر الدوحة الذي بات يترنح بسبب مقاطعة الاغلبية العربية، كل هذه الامور اغاظت الادارة الاميركية وحشرتها في زاوية حرجة فاهتزت مصداقيتها وفقدت بسببها اعتباراتها وحيثياتها وقد يكلفها ذلك ثمنا باهظا تترتب عليها مضاعفات وآثار بالغة الاهمية لا تقوى على معالجتها بهذه البساطة. هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان انفراج الساحة السودانية سواء على الصعيد الداخلي عبر التقدم الحاصل في المفاوضات المستمرة مع المعارضين في نايروبي الذي يعتبر في حد ذاته انتصارا للسودان او على الصعيد الخارجي في الزيارة المفاجأة والناجحة للفريق زبير الى القاهرة قد ازعجت هي الاخرى اميركا بشكل جعلها تفعل وتتسرع في القرار الاخير الذي جعلت منه رسالة الى مصر والسودان ومن يهمه الامر بالمنطقة في آن واحد.

فالشعارات الفضفاضة التي تتشبث بها الادارة الاميركية حول الارهاب وحقوق الانسان لابتزاز الدول السائرة خارج دائرتها باتت مهزلة للقاصي والداني ولم تعد تنطلي على احد واذا كان للارهاب رأس ولحقوق الانسان منتهك فرأس الارهاب وافضع المنتهكين لحقوق الانسان هي اميركا المجرمة لدعمها المطلق والمفتوح للكيان الصهيوني الذي استباح كل الحرمات الانسانية والدولية.

على الادارة الاميركية ان تعي جيدا ان تغييرات اساسية وجذرية طرأت في الساحة العالمية منها اقفال عصر الهيمنة والنهب وفشل سياسة القطب الواحد وكذلك انتشار حالة الوعي المسؤول في العالم وخاصة في منطقتنا مما حفز حكوماتها على مجاراة الرأي العام في تصديها للسياسات السلطوية والاستفزازية لادارة البيت الابيض وهذا ما لمسناه مؤخرا في المواقف المشرفة لاغلب الدول العربية والاسلامية تجاه مؤتمر الدوحة.

وبدورنا نناشد منظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية ان تتحملا دورهما التاريخي والمسؤول لمواجهة الصلف الاميركي الذي يفتقد لاي عرف دولي او مسوغ شرعي او قانوني.

ان المسؤولية التاريخية والاخوة الاسلامية ـ العربية والمبادىء الانسانية والاخلاقية تفرض علينا جميعا كمسلمين وعرب ان نقف مع الاشقاء السودانيين وقفة جادة لتخطي هذه المحنة، لكننا واثقون من ان السودان بفضل تمسكه بالاسلام وحنكة قيادته وعراقة تاريخه وتلاحم ابنائه والتعاضد العربي ـ الاسلامي معه سيفشل بالتأكيد هذا المخطط المقيت الذي لم يستهدف السودان حاضرا ومستقبلا بل ويستهدف الامة الاسلامية بأكملها.

لدى تسلمه رسالة الرئيس خاتمي

الرئيس التركي يعرب عن امله بحضور القمة الاسلامية بطهران ويشدد على ضرورة تطوير التعاون مع ايران في جميع المجالات

انقرة/ رنا: اجتمع السيد محسن امين زاده مساعد الخارجية الاسلامية لشؤون آسيا والمحيط الهادي الى الرئيس التركي سليمان ديميريل وسلمه رسالة خاصة من رئيس الجمهورية الاسلامية السيد محمد خاتمي تتعلق بالعلاقات الثنائية ومختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واعرب السيد امين زاده في اللقاء عن امله بان تتواصل اللقاءات والمباحثات بين مسؤولي البلدين في مختلف المجالات.

بدوره اكد رئيس جمهورية تركيا في هذا اللقاء بأن الحدود المشتركة بين ايران وتركيا كانت دوما حدود صداقة وسلام وتحظى باهمية بالغة.

وبحث الجانبان في هذا اللقاء ايضا العلاقات الثنائية وضرورة تبادل الوفود لتعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية بين البلدين.

يذكر ان السيد ديميريل كان قد بعث اخيرا رسالة الى رئيس الجمهورية الاسلامية اكد فيها ضرورة رفع مستوى العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

كذلك اجتمع السيد امين زاده الى نظيره التركي السيد مراد سونغار حيث تباحث الجانبان حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى القضايا الاقليمية والدولية.

واعرب مساعد وزير الخارجية الاسلامية عن امله بان تقوم ارادة وعزم قادة البلدين بضمان تنمية وتعزيز العلاقات الثنائية في هذه المنطقة الحساسة من العالم.

بدوره اكد السيد مراد سونغار مساعد وزير خارجية تركيا على اهمية العلاقات مع الجمهورية الاسلامية، وقال: ان كافة مسؤولي تركيا متفائلون بمستقبل العلاقات مع ايران ويعتبرون التعاون الودي مع ايران شرطا لديمومة السلام والاستقرار في المنطقة.

من جهة اخرى اعتبر مساعد وزير الخارجية لشؤون اسيا والمحيط الهادىء في مقابلة مع مراسل وكالة انباء الجمهورية الاسلامية في انقرة نتائج مباحثاته مع المسؤولين الاتراك بانها كانت ايجابية.

واستعرض السيد محسن امين زاده نتائج زيارته الى انقرة، وقال: تم التاكيد في مباحثاتنا مع مراد سونكار مساعد وزير الخارجية التركي والتي تعتبر في الحقيقة مواصلة لمباحثات وزيري خارجية البلدين في الامم المتحدة تم التاكيد على رفع مستوى العلاقات الثنائية بين طهران وانقرة وتوسيعها.

واضاف ان الجانب التركي اعلن عن رغبة بلاده الاكيدة لازالة المشاكل القائمة بين البلدين، كما تمت مناقشة القضايا المتعلقة بتعاون البلدين في مجال توفير الامن الحدودي، وقرر الطرفان عودة سفيري البلدين الى مقر عمليهما باسرع ما يمكن، معربا عن امله بان يتم هذا الامر قبل عقد قمة طهران الاسلامية.

وقال السيد امين زاده: سلمنا خلال لقائنا سليمان ديميريل رسالة السيد محمد خاتمي والتي تعتبر في الحقيقة رسالة جوابية واعلن دميريل رغبة الحكومة التركية بتحسين الروابط ورفع مستوى العلاقات وتوسيعها، مضيفا بان طهران ابلغت انقرة وجهات نظرها وقلقها حيال الاحداث الجارية في شمال العراق وفيما يخص التعاون العسكري بين تركيا والكيان الصهيوني.

وخلص السيد امين زاده الى القول: ان سليمان دميريل سيشارك في قمة طهران الاسلامية.

تأكيد ليبي على انجاح قمة طهران الاسلامية

طهران/ ارنا: اكد وزير خارجية الجماهيرية الليبية بان مكتسبات اجتماع القمة الثامن لمنظمة المؤتمر الاسلامي المزمع عقده بطهران ستكون في صالح جميع المسلمين.

واضاف السيد عمر المنتصر خلال استقباله السيد نصر الله ميرزائي سفير الجمهورية الاسلامية لدى ليبيا انه طبقا لتاكيد القيادة الليبية فان طرابلس ستبذل قصارى جهدها لاقامة مؤتمر القمة الاسلامي بطهران بافضل شكل.

الجمهورية الاسلامية تجدد دعمها للمحكمة الدولية الخاصة بمجرمي الحرب البوسنية

الامم المتحدة/ارنا: اكد السيد مهدي دانش يزدي سفير الجمهورية الاسلامية في الامم المتحدة ان الابعاد الواسعة للجرائم التي ارتكبت في يوغسلافيا السابقة ادت الى حدوث بون شاسع بين محاكمة عدد من مجرمي الحرب وملاحقة عدد اخر وتحقيق اهداف المحكمة الدولية الخاصة بمجرمي الحرب البوسنية.

ودعا السيد دانش يزدي في كلمته امام الاجتماع الثاني والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة الذي خصص لدراسة التقرير السنوي للمحكمة الدولية الخاصة بمجرمي الحرب في البوسنة دعا الجمعية العامة ومجلس الامن الى الاهتمام اللازم بالقضايا المالية والعملية للمحكمة.

وذكر مندوب ايران ان جميع اعضاء المجتمع الدولي يؤمنون بان السلام الحقيقي مرهون بتحقيق العدالة في المنطقة.

ودعا السفير الايراني لدى الامم المتحدة المحكمة الدولية الخاصة لمجرمي حرب البوسنة الى مضاعفة الجهود بغية تنفيذ المسؤولية التي اوكلت اليها استنادا لقرار مجلس الامن.

وضمن تأكيده على دعم ايران لنشاط المحكمة منذ تأسيسها قال ان الجمهورية الاسلامية تبدي استعدادها لقبول المحكومين من قبل المحكمة لقضاء مدة محكوميتهم في السجون الايرانية.

وانتقد السيد دانش البلدان التي لم تتعاون مع المحكمة الدولية وخصوصا الكيان الصربي بالبوسنة ودعا المجتمع الدولي الى ادانة هذه البلدان.

جدير بالذكر ان المحكمة الدولية الخاصة بمجرمي حرب البوسنة شكلت من قبل الامم المتحدة قبل اربع سنوات وقد خطت خطوات مؤثرة في هذا المجال حيث تمكنت من محاكمة بعض مجرمي الحرب البوسنية. ورغم المساعي التي بذلتها المحكمة الدولية الا انها فشلت في انزال القصاص بمرتكبي الجرائم الرئيسيين ابان الحرب بسبب العراقيل التي وضعها الكيان الصربي في البوسنة والحكومة الصربية.

مسؤول عسكري: تطور الصناعات الدفاعية الايرانية مكرس لخدمة امن المنطقة والدفاع عن مصالح العالم الاسلامي

* اللواء صفوي يشيد بانجازات وتضحيات الكادر الهندسي لحرس الثورة ابان مرحلتي الدفاع والاعمار

* اللواء صفوي ـ القائد العام لحرس الثورة

طهران/ كيهان العربي:

اكد العميد حسين دهقان وكيل وزير الدفاع واسناد القوات المسلحة ان تقدم الجمهورية الاسلامية في الصناعات الدفاعية مكرس لخدمة الترتيبات الامنية الجديدة في منطقة الخليج الفارسي والدفاع عن الحدود الجغرافية للعالم الاسلامي.

واضاف في تصريح للمراسلين يقول: ان التجربة الناجحة لادارة حرب السنوات الثماني باعتماد الطاقات الداخلية، هي علامة واضحة تدل على طاقات ايران في تامين الحاجات التسليحية للبلاد.

واشار الى الاختبار الناجح للمعدات الجديدة للصناعات الدفاعية خلال مناورات «نصر ١» وقال: ان مناورة «نصر ـ ٨» البحرية كشفت عن مجالات جديدة لاستخدام المعدات الايرانية الصنع.

وكشفت المناورات كذلك عن الخبرات والتقنيات العالية للعاملين في الصناعة الدفاعية.

وحول الضجة التي اثارتها اميركا و «اسرائيل» بشان القدرة الصاروخية الايرانية قال: ان مثل هذه الضجة لا تثيرها غير اميركا واسرائيل وهذا يعني بان القضية لا تعدو كونها مجرد مزاعم لا اساس لها.

واضاف: ليس لايران علاقات تسليحية غير تقليدية مع اية دولة ويبدو ان تنامي العلاقات السياسية والاقتصادية والدفاعية بين ايران ودول الخليج الفارسي اثار قلقا متزايدا لدى اميركا وداخل الكيان الصهيوني.

والقلق الاميركي انعكس في خطوات استفزازية خلال اجراء مناورة «نصر ـ ٨» في الخليج الفارسي والحملة الدعائية الفارغة التي تقودها اميركا ضد ايران الاسلام، انما هي للتغطية على انكساراتها.

- واكد وكيل وزير الدفاع بان سياسة ايران الدفاعية هي سياسة وقائية وترمي الى الحد من التسابق على التسلح في المنطقة.

واكد اللواء رحيم صفوي القائد العام لحرس الثورة الاسلامية ان الحرس يمثلون المحور الرئيس للدفاع عن الثورة الاسلامية والتصدي لتهديدات الاعداء.

ودعا اللواء صفوي في كلمة بالاجتماع العام لمسؤولي القسم الهندسي في الحرس الى تدوين النجاحات والانجازات الهندسية لحرس الثورة الاسلامية ابان الدفاع المقدس ومرحلة الاعمار.

واوضح ان حرس الثورة الاسلامية وبغية التصدي لتهديدات الاعداء والدفاع عن سيادة الجمهورية الاسلامية تمكن من رفع قدراته وكفاءاته الى المستوى المطلوب في هذا المجال.

وذكر ان حرس الثورة امانة الهية انبثق عن تضحيات شعب كبير وينبغي لحراس الثورة المحافظة على هذه الامانة القيمة بصورة جيدة.

وضمن اشارته الى الدور المهم والحساس للقسم الهندسي لحرس الثورة الاسلامية ابان الدفاع المقدس قال: ان القسم الهندسي لعب دورا متميزا خلال الحرب المفروضة وينبغي لهذا القسم ان يتمتع بالقدرات والاستعداد اللازم بغية نيل اهداف ارفع.

وفي معرض تخليده ذكرى شهداء الدفاع المقدس وخصوصا شهداء القسم الهندسي لحرس الثورة الاسلامية، اعرب اللواء صفوي عن امله في ان يتم عقد مؤتمر لتكريم واحياء ذكرى شهداء القسم الهندسي لحرس الثورة الاسلامية في المستقبل.

* دبابة ذوالفقار المتطورة من صنع ايراني

الدكتور روحاني يشيد بدور طلبة البلاد في دحر مؤامرات الاستكبار العالمي وحفظ الوحدة الوطنية



* الدكتور حسن روحاني

طهران/ كيهان العربي: صرح د. حسن روحاني امين المجلس الأعلى للامن القومي بأن الثروات الطبيعية والموقع الستراتيجي والجيوسياسي للجمهورية الإسلامية جعلها حاليا اكبر قدرة في منطقة الخليج الفارسي ومنطقة بحر الخزر.

واشاد السيد روحاني في حديثه بجمع من المسؤولين في مدينة ورامين بمناسبة الذكرى السنوية لاحتلال وكر التجسس الامريكي، اشاد بصمود الشعب الايراني الابي ازاء امريكا مشيرا الى ان تمازج ثقافة الشعب الايراني بروح الايثار والشهادة والشهامة والجهاد والإخلاص والثقافة الإسلامية وتحلي الشعب بروح المقاومة والوحدة الوطنية في ظل قيادة ولي امر المسلمين آية الله العظمى السيد الخامنئي هي من اهم عوامل صمود الشعب بوجه امريكا والاستكبار العالمي.

وضمن تاكيده على ضرورة مواصلة التصدي والصمود بوجه امريكا قال: ان العمل الثوري والجبار للطلبة الجامعيين المخلصين السائرين على نهج الامام الراحل «رض» باحتلال وكر التجسس قاد الى كسر هيبة امريكا وتمريغ انفها بالوحل.

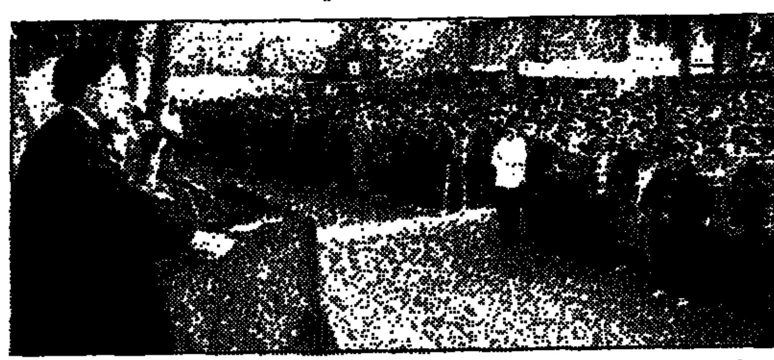
وفي معرض اشارته الى ضرورة حفظ اليقظة والاستعداد الكامل في مقابل مؤامرات امريكا اكد بأن الجمهورية الاسلامية تتمتع بقدرة دفاعية عالية واستعداد تام للدفاع عن النظام الاسلامي.

واستعرض الدكتور روحاني مسيرة جهاد الشعب الايراني ضد الاستكبار مشيرا الى ان القيادة الحكيمة للامام الراحل «رض» لعبت دورا مهما جدا في اندلاع الثورة.

وذكر بأن التمسك باهداف الامام الراحل «رض» والوحدة والابتعاد عن الخلافات هي من اهم عوامل مقارعة الاستكبار العالمي، كما ينبغي للثورة الاسلامية ان تكون قدوة للعالم في كافة المجالات.

خلال حديثه مع الطلبة بمناسبة يومهم الاغر..

رئيس الجمهورية: السيطرة على وكر التجسس الامريكي بطهران اثبت تمسك الشعب الايراني باستقلاله ورفضه لمنطق القوة



* الرئيس خاتمي مخاطبا الطلبة: يوم الطالب هو يومنا جميعا ويدعونا للتسلح بالوعي والتمسك بالاعمار والاستقلال

طهران/ كيهان العربي:

شارك الرئيس خاتمي ابناءه الطلبة احتفالهم السنوي الذي يقام تزامنا مع ذكرى السيطرة على وكر التجسس الامريكي في طهران من قبل الطلبة السائرين على خط الامام حيث حضر سيادته في ثانوية شريعتي في احدى مناطق العاصمة الجنوبية والتقى طلبتها واساتذتها وامضى حوالي ثلاث ساعات متنقلا بين الصفوف ومستمعا لاراء الطلبة وشكاواهم؛ كما القى رئيس الجمهورية خطابا امام الطلبة وصف فيه يوم الطالب بانه يوم الافكار الجديدة والعواطف النبيلة وعشق التقدم والبناء المادي والمعنوي للبلاد واضاف: ان يوم الطالب هو يومنا جميعا ويدعونا للتسلح بالوعي والتمسك بالاعمار والاستقلال.

واشار رئيس الجمهورية الى ذكرى ابعاد الامام الخميني (ره) الى تركيا والسيطرة على وكر التجسس الامريكي ويوم الطالب وقال: علينا ان نتعلم اليوم كيف ننظر للمستقبل؟!

واستعرض سيادته تاريخ ايران والظروف التي مرت بها البلاد خلال الأعوام الـ ١٥٠ الاخيرة والهيمنة الاستكبارية عليها وكفاح الشعب الايراني الكريم ضد الاستكبار العالمي وقال: ان هذا اليوم كان ذروة الصراع بين الشعب واعدائه.

ففي مثل هذا اليوم في عام ١٩٧٨ سجل النظام السابق صفحة ملطخة بالعار حينما فتح نيران اسلحته على الطلبة كما ان الجموع الثائرة التي سيطرت على السفارة الامريكية في طهران افهمت الاعداء انها تريد ان تكون صاحبة الكلمة في الحفاظ على استقلال الوطن.

واعلن سيادته احتجاجه على لغة القوة التي تستخدمها امريكا ضد الدول الاخرى وقال: على ساسة امريكا ان يعتذروا ليس من هذه الدول فحسب وانما كذلك من شعوبهم.

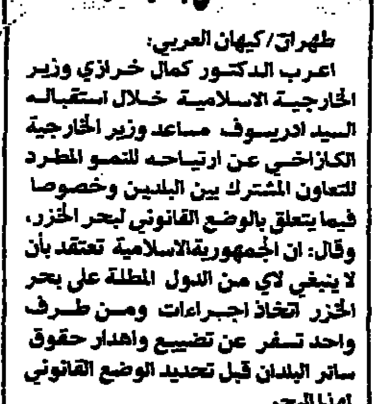
واكد الرئيس بان الشعب الايراني وبرغم لغة القوة التي يستخدمها الاعداء مصمم على بناء وتحصين نفسه من الداخل لكي يصمد امام جميع اشكال استخدام القوة ويدعو العالم الى سلام وطيد.

واكد السيد خاتمي ضرورة الحفاظ على استقلال البلاد على اساس الهوية الدينية والوطنية وتوفير الاجواء اللازمة لحضور ومساهمة الجيل الشاب فالمجتمع الذي يتطلع الى العلا عليه ان يستعين بمشاركة وحضور الشباب في المجالات السياسية والاجتماعية واملنا كبير بالمستقبل ونحن نعول في تحقيق هذا الامل على الجيل الشاب وحضوره بشرط توفير الاجواء المساعدة لهذا الحضور.

وخلال لقائه ابناءه الطلبة اجاب الرئيس خاتمي على الاسئلة التي طرحت عليه حيث دعاهم سيادته الى تذكير الحكومة بأخطائها مؤكدا ان على الشباب ان يقولوا رأيهم وان يتقبل المسؤولون هذا الرأي برحابة صدر، فالحكومة قد تخطىء في قضية ما، فاذا فكلما وفرنا فرصا لحضور الشباب في المجالات المختلفة، كلما تضاءلت احتمالات الوقوع في الخطا فنحن يهمنا ان يشعر الشباب بالحرية في اطار الشرع والقانون وفي غير هذه الحالة، لن تتفتح المواهب او تتطور القابليات.

● البقية على الصفحة ١٤

خرازي: ايران ترفض أي اجراء منفرد يؤدي الى تضييع واهدار حقوق الدول المطلة على بحر الخزر



طهران/ كيهان العربي:

اعرب الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية الاسلامية خلال استقباله السيد ادريسوف مساعد وزير الخارجية الكازاخي عن ارتياحه للنمو المطرد للتعاون المشترك بين البلدين وخصوصا فيما يتعلق بالوضع القانوني لبحر الخزر، وقال: ان الجمهورية الاسلامية تعتقد بأن لا ينبغي لاي من الدول المطلة على بحر الخزر اتخاذ اجراءات ومن طرف واحد تسفر عن تضييع واهدار حقوق سائر البلدان قبل تحديد الوضع القانوني لهذا البحر.

من جانبه وضمن اشارته الى الاهمية البالغة التي توليها بلاده للجمهورية الاسلامية اكد السيد ادريسوف ان المواقف المشتركة للبلدين تعتبر ارضية مناسبة لتنمية التعاون في مختلف المجالات واشاد بالجمهورية الاسلامية لمساعداتها وعلاقاتها الطيبة مع كازاخستان.

واضاف السيد ادريسوف ان زيارته لطهران تأتي في اطار مواصلة المشاورات المشتركة بهدف مناقشة الوضع القانوني لبحر الخزر، وقد زار موسكو لهذا الغرض، ومن المقرر ان يتوجه الى عشق اباد للهدف نفسه.

كما قدم الضيف الكازاخي عرضا للدكتور خرازي حول المشروع الستراتيجي لتنمية كازاخستان في القرن الحادي والعشرين والتعاون المشترك لبلدان كازاخستان والصين وتركمنستان وايران في مجال مد انابيب النفط والغاز.

من جهة اخرى اعلن مساعد الخارجية لشؤون اوروبا واميركا السيد سرمدي ومساعد وزير الخارجية الكازاخستاني السيد ادريسوف معارضتهما للاجراءات الاستثمارية من جانب واحد لدول بحر الخزر.

من جانبه اكد السيد ادريسوف ان بحر الخزر يخضع لاشراف الدول الخمس المطلة عليه لذلك فأن جميع قضاياه ينبغي ان تحل بواسطة هذه الدول.

فيما يستعرض الواقع السياسي ايرانيا وعالميا في مؤتمر صحفي عقده بجوهانسبورغ...

وزير الخارجية: العالم لا يتحمل نظام القطب الواحد وامريكا قد اخفقت في عزل ايران

● طهران وبريتوريا توقعان اتفاقيتي تعاون ومذكرة تفاهم لتنشيط التبادل التجاري وتشجيع الاستثمارات المشتركة



* وزير الخارجية الدكتور خرازي ونظيره الجنوب افريقي في مؤتمر صحفي بجوهانسبورغ

طهران/ كيهان العربي:

تعزيزا للعلاقات السياسية والاقتصادية بين الجمهورية الاسلامية والدول الافريقية زار الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية دولة جنوب افريقيا واجرى لقاءات عديدة مع قادتها وكبار مسؤوليها تناول خلالها مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك كما شارك في اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة حيث تم التوقيع في ختام هذه الاجتماعات على اتفاقيتي تعاون ومذكرة تفاهم لتعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات منها الاستثمار المشترك والتبادل التجاري والغاء الضرائب الجمركية ووضع تسهيلات في مجال الضرائب لرعايا البلدين وغيرها.

وبعد التوقيع عقد وزيرا خارجية البلدين مؤتمرا صحفيا مشتركا اجابا فيه على مختلف الاسئلة التي طرحت عليهما حول القضايا العالمية والاقليمية. ففي رده على سؤال لمراسل شبكة اي بي سي الامريكية بشان موقف ايران من النظام العالمي الجديد اجاب الدكتور خرازي قائلا:

بعد انهيار الإتحاد السوفييتي السابق انهار النظام السياسي السائد في العالم وكان في تصور امريكا ان الوقت قد حان لفرض سطوتها واخضاع العالم الى نظام سياسي دولي احادي القطبية والانفراد بالعالم كقوة عظمى بلامنازع وهذا التصور خاطىء من اساسه ذلك ان المتغيرات الدولية اظهرت ان العالم لايتحمل نظام القطب الواحد فقد برزت مراكز قوى متعددة بينها حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي وباقي المنظمات الاقليمية كالاتحاد الاوروبي ومنظمة اسيان، وكل هذه المنظمات تتطلع الى ممارسة حقها ودورها في ادارة العالم.

وردا على سؤال لمراسل صحيفة ميدل ايست نيوز اجنسي اللندنية حول موقف ايران من عملية السلام في الشرق الاوسط اجاب قائلا: نظرا لاحاطة ايران بشؤون الشرق الاوسط فقد ابدت منذ البداية رأيها في مسيرة السلام واعلنت انها تتحرك في اتجاه واحد وهي غير عادلة ولايمكنها ان تستجيب لحقوق الفلسطينيين بالكامل او قضية عودة المشردين الى ديارهم وقضايا اخرى مهمة. ولم تعمد ايران الى وضع العراقيل امام هذه المسيرة محتفظة بحقها في تبيان موقفها المعارض ولقد اتضح صواب الرؤية الايرانية للجميع بوصول المحادثات الى طريق مسدود تحت وطأة السياسة التسلطية الصهيونية.

واجاب الدكتور خرازي على سؤال حول الحظر الامريكي على ايران وقال: ان امريكا حاولت منذ انتصار الثورة الاسلامية عزل ايران عن العالم الخارجي وقد اخفقت باعتراف الخبراء واصحاب الرأي في البيت الابيض.

واضاف: اخر نماذج الحظر محاولة فرض عقوبات على الشركات المتعاملة مع ايران، والذي جوبه برد فعل عالمي صاخب، خاصة من قبل الاتحاد الاوروبي، الذي اعلن بالعكس، تاييده لاتفاقية توتال-ايران.

وهذه المسائل تدلل على حصول تغييرات جوهرية في العالم فحتى حلفاء امريكا تملصوا من الانجرار وراء سياسة امريكا.

واكد السيد خرازي على ان ايران دولة مستقلة تملك موارد زاخرة، وطاقة انسانية وخبرات فنية عالية، ولها علاقات طيبة مع الكثير من دول العالم.

ومن الناحية الاقتصادية فقد تم انجاز مشاريع اقتصادية ضخمة، وهي تؤمن حاجاتها في الداخل، ولهذا فان الخطر الامريكي عديم الجدوى. وكان مآله الفشل الذريع والشركات الامريكية وحدها هي التي خسرت واضاعت الفرص الاقتصادية الذهبية في ايران.

من جهته تحدث وزير خارجية جنوب افريقيا عن مضمون الاتفاقيات ومذكرة التفاهم بين البلدين.

كما اشار بداية الى اعمال اللجنة الاقتصادية المشتركة، وتفعيل القطاع الخاص في البلدين، وتعزيز التعاون بين دول اكو ودول سارك، لتوسيع دائرة التعاون الاقليمي والثنائي.

وخلال وجوده في جنوب افريقيا القى الدكتور خرازي كلمة في مؤسسة الشؤون الدولية في جوهانسبورغ بجنوب افريقيا، قال فيها: ان انتخابات الرئاسة الايرانية، اثبتت ان ايران هي الاكثر ثباتا واستقرارا وانها بالتاكيد ضمن الدول القلائل المستقرة في الشرق الاوسط.

وان اجراء الانتخابات في منطقة غير آمنة وغير مستقرة دليل على متانة المؤسسات السياسية وهذه الظاهرة

● البقية على الصفحة ١٤



[illegible]

ظهران/ارنا: اعتبر خبير في وزارة الخارجية الاسلامية تقارير بعض وسائل الاعلام الغربية حول «اعتقال» او «اختفاء» الايرانيين العائدين الى ايران من هولندا انها عارية من الصحة مؤكدا ان اكثر الايرانيين المقيمين في الخارج لاتواجههم اية مشكلة في العودة الى ايران.

واشار الخبير الايراني في حديثه لمراسل «ارنا» الى ان الحكومة الهولندية والمنظمات الخاصة باللاجئين هناك اعلنت مرارا من قبل انها تلقت من ممثلياتها في ايران تقارير بعدم تعرض اي من الايرانيين الذين طلبوا اللجوء السياسي في هولندا سابقا الى اية مشكلة.

واضاف: ان عددا من اعضاء زمرة المنافقين يقيمون في هولندا وهم الذين يفتعلون هذه الامور لتكون مادة وسائل الاعلام الهولندية. وهؤلاء يقومون ايضا باثارة خوف الايرانيين المقيمين هناك بانهم سيلاقون حتفهم اذا ما عادوا الى ايران!

واوضح خبير الخارجية الذي قضى فترة من الزمن في هولندا ان شكاوى وصلت السفارة الايرانية في امستردام تفيد بان اصحابها تعرضوا لتهديدات بالقتل اذا لم يشاركوا في المظاهرات التي تنظم ضد الجمهورية الاسلامية. وقال: ان الغالبية العظمى من الايرانيين الذين يطلبون تراخيص الاقامة في هولندا انما يطلبونها لاسباب غير سياسية.

وتابع يقول: السفارة الايرانية في هولندا تقوم عادة بارسال الشكاوى المكتوبة للايرانيين الى المنظمات الخاصة باللاجئين.

واكد الخبير الايراني ان الجمهورية الاسلامية تعارض اعادة الايرانيين بالاجبار الى ايران لكنها تستقبل بصدر رحب عودة الراغبين بالعودة.

واستطرد قائلا: ان كبار مسؤولي ايران ومن بينهم الرئيس محمد خاتمي يؤكدون على ان الايرانيين الذين لم يرتقوا دما يمكنهم العودة الى الوطن.

فرنسا تجدد رفضها لقوانين الحظر الامريكي ضد ايران

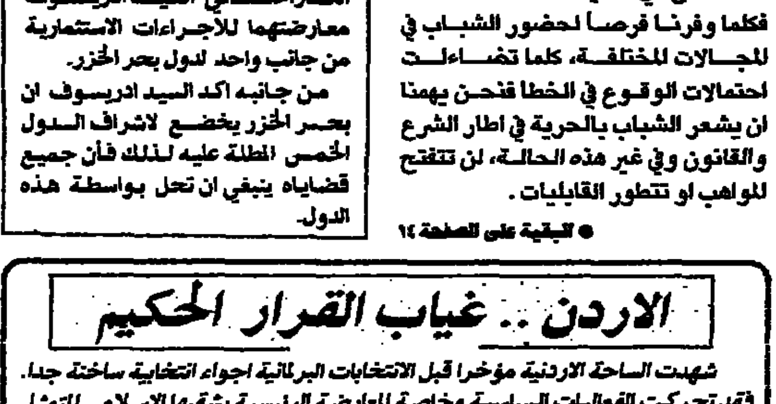
طهران / كيهان العربي:

اعلن السيد ليونيل جوسبان رئيس وزراء فرنسا رفضه لكل محاولة امريكية للضغط على الشركات المساهمة في تطوير حقل غازي في ايران.

واضاف: ان قوانين امريكا تخص الامور التجارية الامريكية فقط.

واكد السيد جوسبان قائلا: على امريكا ان تدرس هذه القضية بصورة منطقية وان تعلم انه لا توجد قواعد دولية تمنع اقامة العلاقات الاقتصادية مع ايران.

واضاف في حديث صحفي: ان شركة «توتال» الفرنسية تعاملت حسب اسلوبها المعهود ووقعت على اتفاقية لتطوير هذا الحقل، وقد حظيت هذه الاتفاقية بتأييد الحكومة الفرنسية.



الاردن .. غياب القرار الحكيم

شهدت الساحة الاردنية مؤخرا قبل الانتخابات البرلمانية اجواء انتخابية ساخنة جدا. فقد تحركت الفعاليات السياسية وخاصة المعارضة الرئيسية بشقيها الاسلامي المتمثل بحزب العمل الاسلامي والاخوان المسلمين وغير الاسلامي المتمثل بالاحزاب الثمانية الوطنية والقومية واليسارية لحمل الحكومة الاردنية على اعادة النظر في قانون الانتخابات والصحافة وحتى في معاهدة السلام الموقعة مع الكيان الصهيوني. لكن الحكومة الاردنية استمرت في حوارها مع المعارضة عبر وسائل الاعلام مستخدمة استراتيجية سياسة جر الحبل دون الاكتراث بمعطيات الساحة وما سينجم عنها من ملابسات وتداخلات لا تخدم سوى اعداء الاردن.

وفي المقابل نرى المعارضة قد تمسكت بمواقفها الصلبة لانها شككت اساسا بمسيرة الانتخابات ونزاهتها لجملة امور اهمها: قانون الانتخابات الذي يفرض على الناخب مبدأ «الرأي الواحد» او المنفرد بمعنى لا يحق للمقترع ان يصوت لاكثر من ممثل في دائرته الانتخابية. هذا الامر سيقلص دور المعارضة ويحد من دخولها الى المجلس بسبب طبيعة البيئة العشائرية للمجتمع الاردني.

والاحتجاج الآخر للمعارضة هو قانون الصحافة المجحف لرأي الكلمة والذي يحد من تحركهم ونشاطهم السياسي وبرامجهم المستقبلية. واما احتجاجهم على معاهدة «السلام» التي يعبرون عنها بالاستسلام، فان ذلك يرجع الى اعتبارات اصولية تمس كرامة وسيادة الشعب الاردني ومصالحه الوطنية.

وفي خضم هذه الاجواء الملبدة استمرت الاتهامات والمشاحنات والحرب الكلامية بين الطرفين الى الحد الذي امتلأت شوارع المدن الاردنية بفتاوى علماء الحكومة والمعارضة بين موجب للمشاركة في الانتخابات وبين محرم لها.

غير ان دخول الملك حسين على الخط قبل ثلاثة ايام من الانتخابات وتأكيده على تعديل قانون الانتخابات لم يغير من الواقع شيئا ولم يطرأ أي مستجد في الميدان الانتخابي، لذلك اضطرت المعارضة للتحرك الجاد يوم الاحد قبل الماضي - اي قبل الانتخابات بـ ٤٨ ساعة - لتحديد موقفها الحازم تجاهها حيث اعلن ناطق باسم قوى الاصلاح الوطني التي تضم كافة الاحزاب المقاطعة للانتخابات في مؤتمر صحفي، اسباب المقاطعة للانتخابات والتشكيك بنزاهتها، واضاف الناطق ان المقاطعة جاءت تلبية لمطالب الشعب. فيما ردت الحكومة الاردنية ان سبب المقاطعة هو انحسار دور المعارضة في الشارع الاردني.

واذا برد المعارضة يأتي سريعا على ذلك موضحة ان نتائج الانتخابات السابقة سواء البرلمانية منها او النقابية تؤكد بطلان هذه المزاعم. وقد حملت المعارضة الحكومة الاردنية التي لم تستجب للحوار مسؤولية ذلك.

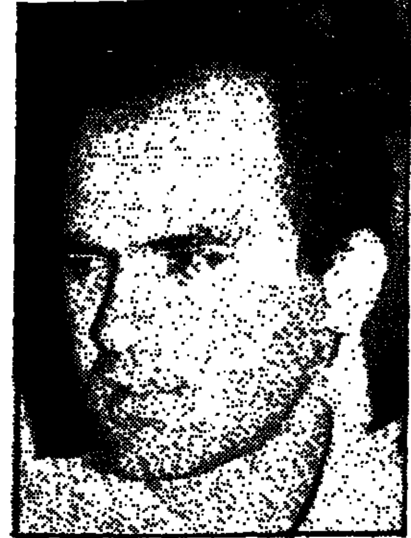
ولسنا بصدد التدخل في شؤون هذا البلد ولكن بدافع الحرص على سلامة وسيادة واستقلال البلدان الاسلامية يهمنا ان نرى راية الحرية والديمقراطية تخفق في سمائهم لان ذلك يعود بالنفع على الجميع.

فالحكومة التي لا تراعي مصالح جميع طبقات شعبها ولا تصون حقوقهم السياسية والاجتماعية ستكون بالتأكيد عاجزة عن ضمان مصالحها الخارجية وبالتالي صيانة كيان الوطن واستقلاله، لان غياب القاعدة الشعبية العريضة في البرلمان سيعرض الدولة الى ضغوط واستفزازات خارجية من الصعب عليها الوقوف امامها وبالتالي لا تقوى على الحد من التدخلات حتى في شؤونها الداخلية.

وكان الاجدر بالحكومة الاردنية ان تستبق الاحداث وتحتكم الى العقل والحكمة والمنطق للخروج بقرار سليم يخدم الاردن شعباً وحكومة. فاقصاء المعارضة عن البرلمان والقرار السياسي وبقاؤها في الشارع لن يخدم هذا البلد بتاتاً بل على العكس سيدخلها في اخفاقات وازمات هي في غنى عنها وربما ستكون لها مضاعفات خطيرة لا تحمد عقباها .. فهل من مدكر؟

مراقب

المصور المجاهد رضا برجي:
هدفي من العمل الفني الدفاع عن حريم الانسانية والحرية



■ من اين نبدأ،من الماضي الفني حسب التاريخ،ام..؟

□ من اهالي همدان، مواليد ١٩٦٤م، بدأت نشاطي الفني عام ١٩٨٦ في برنامج «قصة الفتح» ، ثم تلاحقت الاعمال، اعمل حاليا اعمالا وثائقية، وحين تسنح الفرصة امارس التصوير والكتابة ، بعد انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية توجهنا الى افغانستان لكننا عدنا بخفي حنين! فبعد عدة اشهر من تصوير سوح الحرب والجهاد ضد السوفيت، سقطنا في كمين القوات الحكومية فسلبونا كل متاعنا ومن ذلك اشرطة الفيديو وافلام الصور التي تزيد على الخمسين، ولم نجن من تلك الرحلة الشاقة سوى مذكرات تحولت فيما بعد بمساعدة (حسين بهزاد) الى كتاب صدر عن القسم الفني في منظمة الاعلام الاسلامي، وبعد ذلك كانت لي اسفاري الفنية الاخرى الى المناطق الحربية في العالم.

■ اقمت مؤخرا معرضا بالصور عن الحرب في البوسنة، حدثنا عن ذلك اولا.

□ بعد اندلاع حرب البوسنة بشهرين شددنا الرحال الى هناك، البوسنة بلد جميل واحد الجمهوريات اليوغسلافية الست التي خرجت من الاتحاد اليوغسلافي بعد انهيار الشيوعية، وقبل ذلك كانت اسلوفينيا وكراوتيا ومقدونيا قد اعلنت استقلالها ودخلت صربيا الحرب مع ثلاثتهم، وبعد اعلان الحرب على البوسنة بدأ مسلسل مروع من الجرائم، وكان طبيعيا ان يكون لنا نصيبنا من هذه المأساة باعتبارنا بلدا مسلما ودخلنا البوسنة عندما كان المسلمون فيها يقتلون بالالاف، وزرنا الكثير من مناطقها، كموستار وفيسوكو ومدينة غورلجدي المحاصرة ، ولعددنا ما استطعنا من الافلام والصور، وكانت مهمتي التصوير الفوتوغرافي ضمن فريق ثلاثي يتكون من نادر طالب زاده (المخرج) ومحمد صدري وانا ثالثهم. وتمخضت تلك الجهود عن مسلسل (الخنجر والشقائق)، وتولى كتابة النص والقائه الشهيد مرتضى آويني(ره) ،وقد عرضت صور الرحلة في عدة معارض داخلية منها «البوسنة في الدم» و«مراثي البوسنة» و«آلميرا في النار» الى جانب مسرحية تحت نفس العنوان من اخراج السيد حسين فرخي عرضت في قاعة الوحدة.

في حرب البوسنة لم تكن ثمة منطقة ولو صغيرة من قرى البوسنة في مامن من الحرب والدمار، الناس جميعا كانوا في ابتلاء الحرب المفروضة، وكانت «المنطقة الآمنة» كلمة مضحكة في بوسنة ذاك الزمن، وفي الطرف الاخر كان الصرب يواصلون مذابحهم بكل وحشية، اما المسلمون فقاوموهم بمعدات ناقصة محدودة،وحينما دخلت قوات الامم المتحدة كثيرا ما كان تدخلهم ينتهي لصالح الصرب.

وبلغ الامر درجة ان آمر هذه القوات الكندي (مك اتري) اعفي من مهامه لاعتدائه وجنوده على النساء والفتيات البوسنيات اللواتي سلمهن الصرب اليهم، هناك كانت البوسنة، ارض الخنجر والشقائق- ارض المساجد بلا منائر والمساجد بلا ائمة، والاطفال بلا آباء والنساء بلا ازواج.. هناك البوسنة ارض الرعب والتقتيل.

■ حدثنا ايضا عن صورك المعروضة.

□ ربما كان هذا سادس المعارض عن البوسنة التي اقمتها داخل وخارج البلاد.

وفي هذه المرة طلب مني السيد جراغي مسؤول (عكس خانة) اقامة هذا المعرض بمناسبة ذكرى الدفاع المقدس، ولكن عن حرب اخرى خاض المسلمون فيها ملحمة دفاعية مقدسة.. فكان معرض البوسنة.

انا تعبوي قبل ان اكون فنانا.. ومسلم قبل هذا وذاك.وهدفي من السفر والعمل في البوسنة وكشمير والفيليبين وافغانستان الدفاع عن حرمة الانسانية والحرية، انني تعبوي فنان، واعتزازي انني تعبوي يدافع عن الحرية والانسانية اينما حل سواء في البوسنة او افغانستان او العراق.

■ كم من الصور ضمّ معرضك الاخير، وماهو موضوعها؟

□ ٤٦ صورة غير ملونة عن حياة المسلمين في حرب البوسنة من نساء واطفال وجنود وشيوخ و.. وهناك الصورة التي كتب عنها الشهيد آويني مقالة مستقلة.. صورة جندي بوسني طويل الشعر.. تدلت خصلات شعره على كتفيه ولبس نظارة سوداء، وربط على ناصيته عصبة كتب عليها (الله اكبر)، وصورة المجرم الصربي المتعصب (هيزاغ) الذي اترفع هنا عن ذكر جرائمه التي ارتكبها، وقد حاورناه في سجن سراييفو قبل ان يحاكم ويعدم. وصور اخرى لسراييفو وهي محاصرة من قبل الصرب.

■ هل استخدمت الافلام غير الملونة عن قصد؟

□ كان رأي السيد جراغي ان تعرض الصور غير الملونة فقط، وهذا ما سبب لي مشكلة، لان ٨٠ بالمائة من الصور التي التقطتها في البوسنة كانت ملونة، وبالتالي تم اختيار ٤٦ صورة غير ملونة، وتولى طباعتها السيد جراغي بنفسه.

* في البوسنة ١٩٩٢ مع طفل بوسني مشرد

■ كلمة اخيرة؟

□ يجب ان تكثف الجهود في العمل الثقافي، ولاسيما التصوير، لابد ان تروي صورنا ما يجري في عالم الاسلام وكل العالم المظلوم، من افريقيا الجائعة الى اسيا القصوى، ومن كشمير الى البوسنة وسراييفو، من قره باغ الى جنوب لبنان ومن هناك الى الاطفال الجياع في العراق المحاصرين من قبل امريكا.. وجميع القضايا الانسانية التي يلعب فيها الانسان دور الظالم ضد اخيه الانسان.

افتتاح اسبوع السينما الايرانية في بلغراد

شارك «ريستيج» مدير عام الاذاعة والتلفزيون ورئيس مؤسسة السينما اليوغسلافية وعدد من المسؤولين السياسيين والثقافيين اليوغسلاف في افتتاح اسبوع السينما الايرانية الذي اقيم قبل ايام في بلغراد.

وقال «ريستيج» في مراسم الافتتاح ان السينما الايرانية تمتاز بالابتعاد عن الامراض التجارية والمشاهد البعيدة عن الفن وقد حققت مكانتها المطلوبة والمرموقة في السينما العالمية لانها تتضمن الفن الحقيقي.

واضاف: ان عرض الافلام الايرانية المتميزة في بلغراد يعتبر فرصة جيدة للمواطنين اليوغسلاف للاستفادة منها.

وستعرض المستشارية الثقافية الايرانية في بلغراد خلال اسبوع السينما الايرانية افلام «تحت اشجار الزيتون» و «اين دار الصديق » و «انهض ـ ايها الغريب الصغير» و «مرصد مينو» و «الحاجة» و «السفر» و «في ازقة الحب» و «الماء الهواء التراب» متضمنة ترجمة خطية باللغة الانجليزية واليوغوسلافية.

افلام ايرانية في مهرجان دمشق السينمائي العاشر

دمشق ـ ارنا: افتتح مؤخرا مهرجان دمشق العاشر للافلام بمشاركة عدة اعمال سينمائية من ايران.

وتضمن المهرجان قسما خاصا بعنوان «مراجعة للسينما الايرانية» عرضت فيه ستة افلام ايرانية.

من جملة الافلام الايرانية المشاركة في مهرجان دمشق فيلم «الفندق الكارتوني» لسيروس الوند و «غزال» لمجتبى راعي.

وفضلا عن الجمهورية الاسلامية شاركت في المهرجان كل من مصر ولبنان وتونس والمغرب وليبيا والجزائر والارجنتين والهند وكوبا والصين واليابان.

لوح تقدير وميدالية برونزية لسينما الشباب الايراني

نال فيلما «لابد من مرهم» الذي تقدم به فرع اتحاد سينما الشباب الايراني في كاباد و«الجدران الزجاجية» من فرع مشهد على التوالي لوحا تقديريا وميدالية برونزية في مهرجان «برنو» الدولي الثامن والثلاثين في جمهورية تشيكا.

وحسب تقرير سينما الشباب الايراني فقد حقق فيلم «لابد من مرهم» لحسن ايزدي شهري العديد من الجوائز لحد الآن في المهرجانات المحلية والاجنبية.

اما فيلم «الجدران الزجاجية»، فهو من اخراج الفنان الشاب كيارنك علائي.

ويعد مهرجان برنو من المهرجانات الدولية المهمة على صعيد الافلام القصيرة، حيث تخضع ضمن اطاره كل عام العديد من الافلام من مختلف انحاء العالم للنقد والتقييم.

وكان فيلمان ايرانيان قد احرزا العام الماضي ميدالية ذهبية ولوحا تقديريا من نفس المهرجان.

أنوار الرسم الايراني الاصيل تشع على ما وراء الحدود

طهران / ارنا: كانت الينابيع الزلال للفن الايراني بمضامينه العرفانية والدينية والحماسية، على طول التاريخ قد وجدت لها مكانة خاصة في قلوب شعوب الشرق الاقصى، وطالما دفع الاستخدام المتقن للالوان والاساليب البديعة التي ابتكرها الذهن الخلاق للرسامين الايرانيين، الى تفاخر فناني الشرق قبال اندادهم الغربيين.

وحسب الوثائق والروايات التاريخية، فقد كان الفنانون الصينيون منذ قديم الايام معجبين بنتاجات ودقة الرسم الايراني، وكثيرا ما اتخذوا اعمال الفنانين الايرانيين نماذج يحتذونها.

هذا في الوقت الذي يتمتع فيه الفن الصيني برصيد الحضارة الصينية العريقة والسمعة العالمية الذائعة. وفي الفترة الاخيرة اخذ الفنانون الصينيون يجدون لاعمالهم المجال في قلوب الغربيين.

اما الرسامون الايرانيون فقد تالقوا مرة اخرى في ايلول الماضي بين فنانين من ٣٦ بلدا في العالم، وشهد اساطين الفن العالمي صولات الريش الملونة التي مثلت قبساً من مجمر الفن الايراني الخالد.

شرارة صالحي لرستاني احدى الرسامات الايرانيات، شاركت في هذا الاحتفال الفني الكبير بالصين (المعرض العالمي الخامس للفن ـ بكين ـ ١٩٩٧)، وفازت باحدى الجوائز.

تلقت لرستاني دراساتها الاولى في مدرسة اليانس الفرنسية ونالت شهادة جامعة الفن فرع الغرافيك عام ١٩٨٧ .

وهي بعد ذلك خريجة فرع البحث الفني بمستوى ماجستير من اكاديمية الفنون الجميلة بطهران، ولها عدة مؤلفات فنية منها «الرسم في العهد القاجاري» و «رسوم المقاهي» و «الفن في مصر القديمة» و «نظرة لتاريخ نقد فن الرسم في ايران».

شاركت لرستاني لحد الآن في اربعة معارض جماعية واقامت ثلاثة معارض فردية في متحف الفنون المعاصرة وللجامع الثقافية بطهران. ولحرزت جوائز عديدة منها الجائزة الاول في مسابقات رسوم الشباب الايراني عام ١٩٧٧، والدبلوم الفخري عن افضل ترجمة لكتب الاطفال عام ١٩٨٩، جائزة المقالة المختارة من المؤتمر الثاني للفنون التشكيلية عام ١٩٩٣، ولخيرا الدبلوم الفخري ولوح تقديري من المعرض العالمي للفن في بكين هذا العام.



«عودة ذي الجناح»

عرض لهذه الرسامة الايرانية ١٥ عملا فنيا بمضامين عرفانية ودينية الى جانب ١٥٠ عملاً قيماً تقدم بها الفنانون الايرانيون من عشرة معارض في ايران واصفهان الى المعرض العالمي الخامس للفن ببكين. ونالت اعجاب واستحسان الزوار من مختلف الجنسيات.

من الاعمال التي ساهمت بها لرستاني في المعرض لوحات: رواية حديث الكساء، وقتال ابي الفضل العباس(ع)، وقتال واستشهاد علي الاكبر(ع)، عودة ذي الجناح، ولوحات اخرى تصور بالاسلوب الايراني الاصيل وقائع معركة كربلاء، وتعرف العالم بمظلومية الامام الحسين(ع).

تقول حول مشاركتها في معرض بكين: لاول مرة بعد انتصار الثورة الاسلامية تعرض اعمال الرسامين الايرانيين خارج البلاد بتسهيلات حكومية، ولحسن الحظ فقد واجهت هذه الاعمال اقبالاً واسعاً.

وحسب قول هذه الفنانة فان اهم ما شهده المعرض، التوافد والميول الواضحة التي كان يبديها الشباب الصيني والناس بصورة عامة لمعرفة ابعاد نهضة الامام الحسين(ع) وجوانب الحضارة والثقافة الاسلامية. فقد كان ينتظر يوميا ٣٠٠ الف شخص بعيون متطلعة فتح ابواب المعرض، ويتدفقون بعدها على الاجنحة بما فيها الاجنحة الايرانية العشرة.

ولخيرا وصفت الفنانة لرستاني الحضور الفاعل للرسامات الايرانيات بانه من الخصائص الايجابية لمعرض بكين.

مسافر الجنوب و الصاروخ الورقي في المهرجانات العالمية

قامت شركة (GMI) العالمية بارسال فيلمي «مسافر الجنوب» و«الصاروخ الورقي» الايرانيين للمشاركة في المهرجانات العالمية.

وحسب تقرير العلاقات العامة في شركة (سيما فيلم) فان فيلم «مسافر الجنوب» لبرويز شهبازي سيشارك في مهرجان طوكيو العالمي للافلام (قسم افلام الشباب).

وكان فيلم «مسافر الجنوب» قد شارك قبل هذا في مهرجانات عالمية كمهرجان تورنتو السينمائي الثاني والعشرين (قسم المسابقة الرئيسية) ومهرجان بوسان العالمي الثاني (قسم المسابقة الرئيسية).

ويشارك فيلم «الصاروخ الورقي» لفرهاد مهران فر في مهرجان (BELLINZONA) العاشر لسينما الاطفال والاحداث (قسم المسابقة الرئيسية).

ايران تشارك في مهرجان «لايبزيك» الاربعين

بون / ارنا: يعرض في مهرجان لايبزيك الاربعين للافلام الوثائقية بالمانيا هذا العام فيلمان وثائقيان وعدة افلام ايرانية اخرى.

وحسب تقرير العلاقات العامة للسفارة الايرانية في بون: بعد عرض ١٩ فيلما ايرانيا في مهرجان لايبزيك الـ ٣٩ للافلام الوثائقية والكارتونية العام الماضي الذي اقيم تحت عنوان «مراجعة للسينما الوثائقية الايرانية» تم اختيار عدة افلام ايرانية اخرى لمهرجان هذا العام.

وجاء في التقرير ايضا ان الافلام الايرانية المشاركة هي «دبه» لبهرام عظيم بور، و«تيش» لناصر تقوائي، والفيلم الكارتوني «سمكة على التراب» لمظفر شيدائي ومجموعة اعمال للمخرج الوثائقي المعروف ابراهيم مختاري.

وقد حضر للمهرجان من ايران بهرام عظيم بور الذي كان فيلمه «دمى كمس» قد واجه العام الماضي اقبالا واسعا في مهرجان لايبزيك، الى جانب ابراهيم مختاري ومظفر شيدائي.

ويشارك الناقد الايراني هوشنك كلمكاني في هيئة تحكيم المهرجان.

ويذكر ان ٤٥٠ فيلما تشارك في المهرجان اختارتها هيئة خاصة من بين ١٠٠٠ فيلم تقدمت للمشاركة من ٥٥ بلدا. وتسجل مشاركة الافلام هذا العام زيادة قدرها ٢٠٠ فيلم قياسا الى العام الماضي.

عشرة افلام في اسبوع السينما الايرانية بشيكاغو

عرضت عشرة افلام في اسبوع السينما الايرانية الثامن الذي اقيم في المركز السينمائي بشيكاغو.

ومن الافلام المعروضة يمكن الاشارة الى (اطفال السماء) و(قصة واقعية) و(ديعتي دختر) و(ليلى) و(الآباداني‍ون) و(في الطرف الاخر من النار) والفيلم القصير «يوم مرضت الخالة».

وقد حظي فيلم «ليلى» لداريوش مهرجوئي باقبال واستحسان الجمهور.

وتزامنا مع عرض الافلام الايرانية في المركز السينمائي بشيكاغو، اعرب مسؤول بلدية هذه المدينة ضمن رسالة له عن شكره لجهود المخرجين الايرانيين لتعريف الجمهور الاميركي بالقيم الثقافية والقصص الاجتماعية الايرانية.

وقد حضر الاسبوع السينمائي من المخرجين الايرانيين فاروج كريم مسيحي.

صورة «التعايش» الايرانية ضمن مختارات اليونسكو

اختيرت صورة (التعايش) للمصور الايراني الشاب رضا بالا برزي (من تالش) كاحدى الصور المختارة لعشرين دورة من مهرجان اليونسكو.

وكان مركز اليونسكو الثقافي لاسيا والمحيط الهادىء (ACCU) ومقره اليابان قد اختار بمناسبة الذكرى العشرين لاقامة مهرجان اليونسكو، عشرين صورة لأفضل مصوري العالم فازت في الدورات السابقة من المهرجان.

وكانت صورة (التعايش) للمصور الايراني بالا برزي احدى الصور العشرين التي اختارتها هيئة التحكيم.

جدير بالذكر ان صورة (التعايش) فازت في مهرجان اليونسكو السادس عشر بجائزة افضل صورة.

هكذا من الأصل

الرئيس الاسد: قمة طهران فرصة مناسبة لطرح قضايا العالم الاسلامي .. تتمة

كمال خرازي في هذا اللقاء: ان القادة السوريين قادرون على ردع التحديات والاخطار الصهيونية مشيرا الى دعم الجمهورية الاسلامية للمواقف الثابتة التي يتمتع بها السوريون حيال مستجدات المنطقة.

واعرب د. خرازي عن امله بأن تستطيع القمة الاسلامية القادمة في طهران ان تبحث كافة التحديات التي تواجه البلدان الاسلامية وايجاد السبل الكفيلة لمواجهتها.

واكد الجانبان ايضا على ضرورة التنبه للمخاطر الاجنبية التي تحدق بالمنطقة.

كذلك التقى د. كمال خرازي وزير الخارجية الاسلامية في دمشق نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام.

واكد الجانبان في اللقاء على اهمية القمة الاسلامية المزمع عقدها في طهران في كانون الاول المقبل.

كما نوه الجانبان الى ان انعقاد القمة الاسلامية في الظروف الحالية يصب في مصلحة العالم الاسلامي.

وعبر الجانبان عن قلقهما من التعاون العسكري التركي - الصهيوني واعتبراه مؤامرة اميركية ـ صهيونية مشتركة محاكة ضد دول المنطقة.

ورأى الجانبان ايضا ضرورة استمرار وتوسيع التعاون المشترك وتبادل وجهات النظر بين طهران ودمشق وباقي دول المنطقة.

وبحثا الاثار السلبية لمؤتمر الدوحة على العالم الاسلامي.

واكد السيد كمال خرازي على المواقف الثابتة للجمهورية الاسلامية تجاه قضايا المنطقة. وحذر من اخطار التعاون القائم بين بعض البلدان الاسلامية والكيان الصهيوني واعتبر هذا التعاون بانه يهدد امن المنطقة.

كما وصف د. خرازي التحركات العسكرية في شمال العراق بانها مشبوهة وعبر عن دهشته لعدم اتخاذ موقف من قبل حكومة بغداد تجاه هذا الامر.

وحول مؤتمر القمة الاسلامي قال د.خرازي: ان هذه القمة ستكون فرصة مناسبة لتوحيد المواقف والاراء حول المواضيع التي تهم العالم الاسلامي.

واضاف: ان تقوية العلاقات بين الدول العربية والاسلامية هي من اولويات السياسة الخارجية للجمهورية الاسلامية.

كما طالب الدول العربية والاسلامية ان تتعامل بحذر ازاء المؤامرات المحاكة من قبل الكيان الصهيوني.

من جانبه عبر السيد خدام نائب الرئيس السوري عن تقديره للجمهورية الاسلامية الايرانية لاهتمامها بالعلاقات والتعاون مع الدول العربية والاسلامية.

كما التقى الدكتور خرازي في دمشق كلا من المهندس محمود الزعبي رئيس الوزراء والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري وبحث معهما سبل تعزيز العلاقات بين البلدين والتنسيق بين طهران ودمشق حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقال السيد فاروق الشرع وزير خارجية الجمهورية العربية السورية ان العلاقات الايرانية ـ السورية وثيقة جدا.

جاء ذلك في معرض اجابته على سؤال مراسلنا في دمشق تناول رؤية الوزير الشرع حول اعلان تحالف ايراني ـ سوري رسمي في الوقت الحاضر.

واضاف: ان متانة هذه العلاقات ليس سرا وان هذه العلاقات لا تخدم مصلحة البلدين الصديقين سورية وايران فحسب وانما تخدم الامن والاستقرار في المنطقة.

واكد السيد الشرع على انه من خلال هذه العلاقات وعلى اساسها يدعو البلدان سورية وايران الى اقامة تضامن اسلامي لمواجهة مختلف التحديات التي تستهدف امن المنطقة.

واوضح وزير الخارجية السوري ان من ابرز التحديات القائمة هو الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ومنها القدس والجولان وجنوب لبنان، وكذلك تنكّر حكومة نتن ياهو لاسس عملية السلام ومرجعية مؤتمر مدريد القائمة على مبدأ الارض مقابل السلام.

ثم توجه مراسلنا بالسؤال التالي لوزير خارجية بلادنا:

* ستذهب الدول العربية الى اجتماع القمة الاسلامية القادمة في طهران حاملة معها التبعات والآثار السلبية لمؤتمر الدوحة الاقتصادي، فهل اتخذت الجمهورية الاسلامية تدابير معينة لامتصاص هذه النتائج التشاؤمية ؟

فاجاب الدكتور خرازي: نحن ابدينا معارضتنا لمؤتمر الدوحة واعلنا مواقفنا بشأن ذلك للمسؤولين في دولة قطر، اننا لا نعتقد بأن اقامة هذا المؤتمر ستكون لصالح الوحدة الاسلامية، نحن في مثل هذه الظروف نحتاج الى مثل هذه الوحدة لمواجهة «اسرائيل» وازاء ذلك فان عقد المؤتمر سيعود بالضرر الجسيم على البلدان الاسلامية.

رئيس الجمهورية: تصرف السفارة الاميركية بطهران اثبت.. تتمة

واضاف السيد خاتمي في حديثه مع الطلبة: ما يهمنا اليوم هو ان يكون الشعب سيد مصيره بعد ان تحرر من حكم الظالمين.

وقال: الثورة الاسلامية ادخلت البلاد في مرحلة جديدة، والثورة جعلت الشعب صاحب الحق الاول في السيادة.

واضاف: يجب ان نستحضر ماضينا ونحن نتحرك للامام.

واردف الرئيس يقول: ان هويتنا اسلامية ايرانية، وايران صاحبة حضارة عريقة. فايران الاسلام، وبتوظيف ماضيها المشرق، تريد ان تبني مستقبلا زاهراً.

مؤتمر طهران سيسد ثغرة الدوحة .. تتمة

وعليه فان محاولات واشنطن لتمرير ودعم مؤتمر الدوحة ربما يعتبر قرينة على الانزعاج الصهيوني ـ الاميركي من مؤتمر طهران.

ان مؤتمر الدوحة لا يمكن ان يصب في مصلحة الدول العربية سواء ارتفعت اللافتة الاقتصادية، او استخدمت لافتة (السلام) ولئن يطرح الانقسام العربي حول مؤتمر الدوحة تساؤلا مشروعا عن الفائدة التي تتحقق من الاصرار على عقد مؤتمر مكرس للمصلحة الصهيونية، فان امشاركة اغلب دول المنطقة بمؤتمر طهران القادم يمكن ان تكون خطوة مهمة لعزل الصهاينة وتعزيز مبدأ المقاطعة الذي تصدع نتيجة الهرولة السياسية المجانية.

لقد ثبت ان (السلام) لا يؤدي إلاّ الى هذا التعنت الاسرائيلي والى التحالف الصهيوني ـ التركي الخطير، والى الانقسام العربي، ولما كانت الاحداث السابقة والحالية قد اثبتت بالدليل القاطع ان اميركا مع اسرائيل حتى النهاية، واسرائيل مع العدوان والتوسع، فأن استمرار الانقسام العربي، واستمرار العلاقات العربية ـ الايرانية على المستوى السابق هو لصالح الصهاينة. طالما ان سياسة تل ابيب قائمة من البداية على طريقة فرق تسد. ووقف حالة الاختراق تبدأ بالتعاون العربي ـ العربي ـ الايراني، خصوصا وان المرحلة السابقة قد كشفت عن حقائق دامغة حول الإستغلال الاميركي المفرط لسياسة شحن العلاقات الايرانية ـ العربية بالتوتر.

زيارة الدكتور خرازي هي رسالة ايرانية لكافة دول المنطقة تؤكد فيها طهران على حرصها البالغ في اقامة علاقة متينة وروابط قوية تقطع الطريق على التواجد الاميركي في المنطقة، وتسد الثغرات التي يتسلل منها الخبث السياسي الصهيوني، واذا كان نموذج العلاقات الايرانية ـ السورية قد قدم معطيات ايجابية مهمة جدا. فان المعطيات الايجابية ستكون كبيرة جدا اذا اتسعت العلاقات وتطورت وتعمقت على مائدة التفاهم والتعاون المشترك.

فمادام بمقدور دول المنطقة بلورة تعاون اقتصادي وامني وعسكري، فان مؤتمر القمة الاسلامية فرصة ملائمة لتجاوز كثير من التداعيات الخطيرة بخطوة متواضعة من التعاون، ولهذا يزداد القلق الاميركي كلما اقترب موعد انعقاد المؤتمر الاسلامي في طهران وكلما اقتربت المشاركة فيه من النصاب الكامل.

وزير الخارجية : العالم لا يتحمل نظام القطب الواحد .. تتمة

عززت مكانة ايران على المستوى الاقليمي والعالمي.

واشار د. خرازي الى ان بعض المراقبين للقضايا الايرانية لم يستوعبوا الارتباط بين السياسة الداخلية والخارجية الايرانية، وقال:

ان امثال هؤلاء اما ان يصابوا بخيبة امل او ان الحقائق الايرانية تباغتهم وهكذا نرى ان انصار الحظر الاميركي وعزل ايران ليس فقط لم يفلحوا في عزلها بل سقطوا هم في دوامة العزلة.

واكد د. خرازي ان الظروف الراهنة تفرض نفسها في تعزيز التعاون بين الدول سواء الكبرى او الصغرى لاستنباط الحلول المناسبة للمشاكل الدولية في مختلف المجالات . وقال: ان ايران الاسلام ليست فقط مستعدة بوصفها عضوة بالاسرة الدولية للاسهام في هذه الجهود الجماعية وانما تعتقد انه في ضوء وزنها التاريخي والثقافي والجغرافي يمكنها ان تقدم عونا ايجابيا بناءً لهذه الحركة.

كما ان ايران تعتقد انه في عالمنا الحالي الذي يتزايد فيه اعتماد الدول بعضها على بعض فلا مفر من تشجيع سيادة القانون وتنمية الثقة وتعزيز الامن والتعاون في المجالات كافة خاصة في العلاقات الثنائية والاقليمية والدولية ونحن لرسينا مرتكزات سياستنا الخارجية على هذه النظرة.

واكد د. خرازي ان ايران مصممة على تطوير علاقاتها مع اية دولة تحترم استقلالها والمصالح المتبادلة معها وتحترم مبدأ عدم التدخل في شؤون الطرف الاخر وبرغم هذا فنحن نركز على التعاون الثنائي بين اسيا وافريقيا.

ونشدنا حاليا علاقات يعتد بها مع جنوب افريقيا حيث نعتبرها قنطرة التعاون الاقتصادي مع القارة السوداء كما ان المراقبين الاقتصاديين والسياسيين يعتبرون ايران بوابة اسيا الوسطى وبحر الخزر والقوقاز . واكد د. خرازي ضرورة التوسع في العلاقات الثقافية بين البلدين.

واكد وزير خارجية ايران ان هدف ايران في النظام العالمي الحالي بعد انتهاء الحرب الباردة هو تطوير التعاون مع جميع العناصر المهمة على النطاقين الاقليمي والدولي ومع جميع الشعوب المحبة للسلام والامن ومعالجة مشاكل العالم.

وزير الطاقة: زيادة انتاج البلاد من .. تتمة

من الطاقة الكهربائية بنسبة ٤٩٪ خلال الخطة الانمائية الاولى انخفض معدل اهدار الطاقة الكهربائية في الشبكة العامة للبلاد بنسبة ٢ / ١٪.

وذكر وزير الطاقة بان حجم الطاقة الكهربائية التي يتم توليدها في محطات البلاد سجل نموا من ١٣٥٠٠ ميغا واط في عام ١٣٦٨ هـ.ش ليصل الى اكثر من ٢٣ الف ميغا واط في نهاية النصف الاول من العام الايراني الجاري.

وقال ان وزارة الطاقة تقوم حاليا بتأمين حاجة البلاد من الطاقة الكهربائية فضلا عن تصدير ١٠٠ ميغا واط الى دول الجوار من مثل تركيا وآذربيجان وارمينيا محققة بذلك عوائد تبلغ نحو ٥٪ مليون دولار سنويا.

واعرب عن امله في ان يرتفع حجم صادرات البلاد من الطاقة الكهربائية الى تركيا عبر افتتاح محطة (خوي) مشيرا الى ان احدى وحدات المحطة هذه جاهزة للعمل كما سيتم افتتاح الوحدة الاخرى بعد شهر من الآن.

وافاد بان شبكة كهرباء تركمنستان سيتم وصلها بشبكة الكهرباء في ايران نهاية العام الجاري.

وصرح بان البلاد تقوم حاليا بتصدير الخدمات الفنية والهندسية والمعدات الكهربائية ايضا الى بعض البلدان.

مساعد الخارجية الاسلامية: قمة طهران الاسلامية فرصة كبيرة .. تتمة

وقال مساعد وزارة الخارجية انه وبعد الحرب المفروضة وبشكل خاص بعد احتلال الكويت وبعد ان وقفت الدول العربية على النوايا الحسنة للجمهورية الاسلامية وكذلك على ارادتها الوطنية والاسلامية في تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية مع البلدان الاسلامية اخذ التعاون بين الجمهورية الاسلامية والبلدان العربية منحى جديدا من التطور والازدهار .

واردف قائلا : فمن الطبيعي ان تكون بعض القوى المهيمنة التي تسعى الى تواجد عسكري دائم في المنطقة لكي تنهب ثروات المسلمين غير راغبة في تطور العلاقات وتعزيز التضامن بين البلدان الاسلامية، لذلك فهي تعمل على زرع الفتن والتخاصم بين هذه البلدان مستخدمة في ذلك شتى الوسائل من اجل استنزاف ثروات المنطقة التي هي في الحقيقة ملك لابنائها.

وتطرق مساعد وزير الخارجية الاسلامية الى القمة الاسلامية المزمع عقدها في طهران في كانون الاول القادم قائلا: ان القمة القادمة لزعماء البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران تشكل فرصة كبيرة لتدعيم التضامن الاسلامي وتعزيز التفاهم والعلاقات الايرانية ـ العربية.

واكد انه في هذا الوقت الذي تقدم التكتلات الاقليمية انجع السبل لحل المشاكل السياسية والاقتصادية والثقافية للمجتمعات البشرية فان بامكان منطقتنا ان تنتهج وبخطوات ثابتة الطريق المؤدية الى التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

واردف يقول: ان حل النزاعات بالطرق السلمية مباشرة يعتبر من الامور التي يجب ان تحظى باهتمام كافة المسؤولين في هذه المنطقة، وان وجود الخلافات بين البلدان واقع استمر مع الحياة على مدى التاريخ ولكن المهم في هذا المضمار اتخاذ السياسات الحكيمة والمتعقلة التي تحول دون استفحال الخلاف وتسعى لحله بالطرق السلمية.

واكد في هذا الصدد بأن الجمهورية الاسلامية اشربت مرارا عن استعدادها للتفاوض مع دولة الامارات العربية المتحدة من اجل ازالة سوء الفهم الحاصل في تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة عام ١٩٧١.

وقال في ختام كلمته: ان العلاقة بين العالم العربي وجمهورية تشكل احد المحاور الرئيسية في الحياة السياسية العربية ولاشك ان للجمهورية الاسلامية بما تمتاز به من موقع جيوسياسي ودور في تحقيق الاستقرار والتنمية في منطقة الخليج الفارسي مكانة خاصة في هذا المجال.

واوضح بأن الجمهورية الاسلامية وهي تدرك مدى الاهمية والعمق لهذا الوضع اذ تستند الى المشتركات التي تربطها بالعالم العربي وعلى رأسها الاخوة الاسلامية لتعزيز الاخاء والتعاون مع الاشقاء العرب من اجل ايجاد منطقة مزدهرة متطورة وخالية من التوتر وعدم الاستقرار ويحدوها الامل في تحقيق السعادة لمجتمعات هذه المنطقة ودفع الشر والاذى عنها.

الكلمات المتقاطعة — شبكة كيهان العربي — الرقم: (٧١٣)

أفقي

١ ـ مادة رمادية اللون تخلط مع الكلس عند استخدامها لحلق الشعر ـ من سور القرآن الكريم.

٢ ـ طائر مشؤوم ـ طيب مصدره الظباء ـ شقّ العين او تعويرها.

٣ ـ نقل السلع الى الخارج لبيعها ـ مسكن ـ قوم صالحون لا تخلو الارض منهم يكونون انصار المهدي(عج).

٤ ـ مادة تغطي المعادن الرطبة عند تأكسدها ـ طين اسود ـ كلمة توجع وتعني (ويل) ايضا ـ والدتي (معكوسة).

٥ ـ اعلام كبار (معكوسة) ـ الحبة الصغيرة ـ شركة يابانية شهيرة لانتاج الاجهزة الالكترونية.

٦ ـ يعيش ـ نبات عشبي زراعي حبوبه اقل جودة من القمح ـ شاكر مثن (معكوسة).

٧ ـ سدّ ـ جزيرة ايرانية في خليج فارس (محذوفة الاول).

٨ ـ عبد صالح آتاه الله الحكمة ـ مرفأ ومدينة فرنسية يقام فيها مهرجان سينمائي عالمي ـ وعاء شاي ايراني فلكلوري.

٩ ـ مدينة مغربية جميلة ـ الى آخره ! .

١٠ ـ غافل أو لاهٍ ـ من عمات النبي الكريم(ص) ـ هلاك (مبعثرة).

١١ ـ بائع التبن ـ العلو والارتفاع ـ من ماتت زوجته.

١٢ ـ سيارة (بالانجليزية) ـ فضلات ونجع الطيور المائع ـ فعل ماضي جامد للذم ـ مشى متقارب الخطو.

١٣ ـ جزر في الاطلسي تشكل احد رؤوس مثلث برمودا الشهير ـ حاصل قسمة العدد ٢٣٣ على ٣ ! ـ مدينة اثرية قديمة وسط تركيا (معكوسة).

١٤ ـ ذكر وتبتل ـ حيوان من الزواحف اعظم من الضب ـ اخرج النار او قدحها.

١٥ ـ مذهب ادبي يتغلب فيه الخيال على العقل ـ مدينة في الاندلس (اسبانيا) مشهورة بقصرها.

عمودي

١ ـ من اسماء يوم الله (١٣) آبان.

٢ ـ تقال للطائر المغني بصوت عال ـ ممتنعون او مترفعون عن الدنايا.

٣ ـ مدينة سورية من توابع العاصمة دمشق ـ دفن واخفاء (معكوسة).

٤ ـ اسم حرف الاشباع في الشعر ـ شمع تغلف به عيدان الثقاب للمساعدة على الاشتعال ـ جدال في خصومة.

٥ ـ تلعب وتلهو وتفرح ـ قرب ـ خادم في الاماكن المقدسة.

٦ ـ ناكص عن الشيء هيبة ـ ردة فعل صدرية ازاء البرد والمهيجات مصدرها الرئتان.

٧ ـ حارس غابة الارز في ملحمة كلكامش البابلية ـ كتاب في الطب لابي بكر الرازي.

٨ ـ الحرف الموسيقي السابع ـ نادي كرة ايطالي شهير ـ الحرف الثامن عشر في اللغة الانجليزية.

٩ ـ شهر الثورة الروسية عام ١٩١٧م ـ عاصمة اوغندا.

١٠ ـ يخطأ بلا عمد (معكوسة) ـ سقط من علو .

١١ ـ من لذيذ الفواكه ـ فيلسوف ورياضي بريطاني عارض استخدام الاسلحة الذرية وحصل على جائزة نوبل عام ١٩٥٠م ـ فلوات الارض المستوية.

١٢ ـ فترات طويلة من الزمان ـ عالم يوناني اكتشف القاعدة المعروفة باسمه للطفو (معكوسة) ـ يبصر ويشاهد.

١٣ ـ عنصر مهم عدده الذري (٨٨) ـ مضيق تركي يوصل بين بحيرة مرمرة وبحر ايجة.

١٤ ـ ثقات نزيهون ـ تقال للوعاء الذي لا يستوعب فوق ما طفح منه!

١٥ ـ من كتب الحديث الاربعة لدى الشيعة مؤلفه الشيخ الصدوق(ره).

حل شبكة العدد الماضي

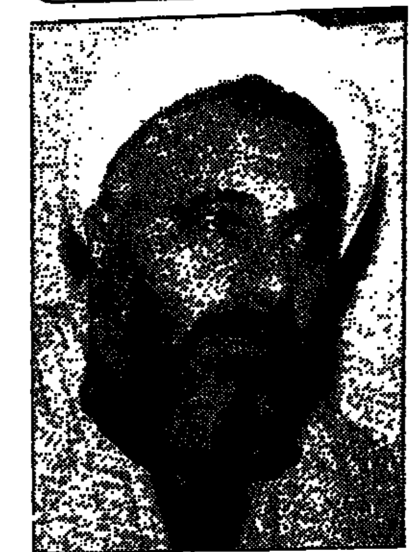
كيهان العربي في حوزة الامام الخميني «رض» بمنطقة الزينبية..

طلبتها من مختلف انحاء العالم والهيئة التدريسية من اربعة بلدان اسلامية

دمشق /تحقيق وحوار: حميد حلمي زاده

□ بجوار ضريح عقيلة بني هاشم سيدتنا زينب «ع» بدمشق وقبل ١٤ سنة نشأت حوزة الامام الخميني «رض» كاحدى بذرات فكر اهل البيت «ع» وعلومهم، ولم يمض على تاسيسها سنوات معدودات حتى احتضنت مجموعة من الطلبة ينتمون لاكثر من عشرين بلدا موزعين على حلقات الدرس التي تعددت ووصلت الى مرحلة البحث الخارج.

كيهان العربي تجولت في هذه الحوزة الفقهية التي ادخلت اللغة الانجليزية كاحد دروسها والتقت مع رئيس مجلس ادارة الحوزة وبعض مدرسيها وطلبتها فكان التحقيق التالي:



٥ مع حجة الاسلام والمسلمين الشيخ محمد حسن تقي رئيس مجلس ادارة حوزة الامام الخميني «رض».

كيهان العربي: نرجو اعطائنا فكرة مختصرة عن الحوزة وبرنامجها تدريسي؟

□□ تاسست حوزة الامام الخميني «قدس سره» سنة ١٤٠٣ هـ بعدد متواضع من الطلاب ونتيجة للتسهيلات المقدمة من حكومة هذا البلد الطيب سورية، فقد نمت هذه الحوزة نموا ملحوظا في اغلب نشاطاتها، وقد بلغ عدد طلابها حاليا (١٦٥) طالبا في المراحل العلمية المختلفة، اضافة الى تنوع حلقات الدرس التي تعددت الى ان وصلت مرحلة البحث الخارج في الفقه والاصول. فيما بلغ عدد حلقات الدرس (٢٥) حلقة او درسا يوميا. هذا وقد اضيف عدد من المواد الدراسية لم تكن معتمدة سابقا في مناهج الحوزات عموما ومنها اللغة الانجليزية والفارسية ودرس نهج البلاغة، ونحاول الآن تهيئة المقدمات اللازمة لاستخدام المعلوماتية (الكومبيوتر) ليكون احد الدروس المقررة في الحوزة ان شاء الله، كي يستطيع الطالب مواكبة متطلبات العصر العلمية في عصر الكومبيوتر.

كيهان العربي: كيف ينتسب الطلبة للحوزة، وطريقة قبولهم، وماهي الوسائل التي تساعدكم لتذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة المغتربين؟

□□ قبول الطلاب بشكل عام يخضع لأسس متفق عليها كنظام عام للحوزة منها.

- التركيز على الجانب النوعي للطلبة من حيث العلم والسن والاخلاق.

- تزكية الطالب من قبل احد العلماء سواء كان الطالب مقيما او من بلد اخر مهما كانت جنسيته.

- اعطاء الاولوية في القبول لطلاب المناطق التي هي بحاجة الى طلبة العلم والتي تكون فقيرة في هذا الجانب.

- استخدام نظام جديد لم يكن متبعا في السابق على نطاق الحوزة وهو نظام فترة الاختبار، وفيها يخضع الطالب لفترة لاختبار تتراوح مدتها بين ٣ اشهر الى سنة للتاكد من صلاحية انتساب الطالب للحوزة، وخلال هذه الفترة يتمتع الطالب بما يتمتع به الطالب الحوزي، ولكن بعد هذه الفترة للحوزة الحق بقبول الطالب او رده على ضوء اخلاقه ودرسه والتزامه.

اما البلدان التي ينتسب اليها الطلبة فهي عديدة منها العراق، لبنان، ايران، افغانستان، باكستان، الهند، اندونيسيا، اذربيجان، مصر، الجزائر، تونس، السودان، ساحل العاج، تنزانيا، سيراليون، نيجيريا، مالي، غينيا، اضافة الى سورية. هذا ونحن نسعى لتذليل الصعوبات التي يواجهها الاخوة المغتربون والقادمون من بلاد بعيدة عن طريق المساعدات، ولكنها مساعدات لاتتعدى تلك التي تقدم لاي طالب آخر، وذلك بسبب عدم توفر الامكانات الكافية.

مع الاستاذ حسين علي مدرس في الحوزة

كيهان العربي: يؤاخذ على بعض الجوانب التدريسية بأنها كلاسيكية لاتتناسب والتطور العلمي المتسارع، فكيف يمكن للطلبة ان يواكبوا العصر بنظركم.

□□ لابد من كتابة الفقه باسلوب علمي يعتمد على المنطق السليم، ويبتعد عن الخيال والتعقيد، ويكون ذلك باقرب طريقة واسهل عبارة دون الخروج عن قواعد اللغة وما يتطلبه الحال. ثم لابد من ربط الفقه بالاثر الذي يترتب عليه فيما لو طبقت الاحكام او اهملت. بحيث تكون الكتابة باسلوب مثير ليحرك ذهن القارىء، وبهذا يصبح لدى طالب العلم نوع من الرغبة للدراسة، وفي الوقت نفسه يتهيأ للاصلاح والتبليغ، ويبتعد عن اشياء كثيرة ربما يجدها بعض الناس سببا للطعن والنقد في امور الفقه والدين. والذي اراه مناسبا في اسلوب الكتابة وسهولة التعليم وبخاصة فيما يتعلق بعلم الفقه هي جملة امور:

- ان نستخلق الامور التي نحن بحاجة للحديث عنها، فنكتبها مرقمة في اول البحث، فيفهم الطالب والدارس ان الغاية من البحث هو فهم هذه النقاط، وهي بمثابة خطوط عريضة في اول البحث.

- توضيح النقاط السابقة - حسب ارقامها وتسلسلها - توضيحا مبسطا، يستطيع طالب العلم ادراكه بسهولة، ويكون ذلك تحت عنوان - التوضيح -

- نكتب النتائج المترتبة على ما تقدم، وكيف ومتى يكون تطبيقها وما اثرها، وهذه الفقرة تختلف باختلاف اهمية الموضوع ومدى حاجة المجتمع اليه.

مع سماحة الشيخ محمد حسين حلبي مدرس في الحوزة

كيهان العربي : كيف تنظرون الى الطريقة الكلاسيكية في الدراسة، والطريقة الحديثة التي اوصلت الوسائل العلمية، وماهو برأيكم الحل كي تواكب الحوزة التطور العلمي؟

□□ لابد ان يعتمد التدريس في الحوزات على التقنيات التعليمية المتنوعة والبحث عن الوسائل الافضل والانسب لطرح الفكرة وهناك مدراس في كيفية التدريس فيجب ان يكون التدريس مبنيا على اسس علمية، ومشاركة الطلاب مع المدرس في الوصول الى الفكرة التي يريد المدرس الوصول اليها.

كيهان العربي: ماهو اقتراحكم لتعزيز التواصل والانسجام بين الدراسة الحوزوية والدراسة الاكاديمية؟

□□ اقترح مايلي:

- عقد ندوات في الحوزات يشارك فيها المحاضرون في الجامعة.

- تتاح للطلاب ان يدخلوا الجامعات وتعطى الاولوية للدراسة الحوزوية.

- الاستفادة من المجالات العلمية والاختصاصية في الجامعات للحصول على الكوادر التدريسية في الحوزة.

- اشتراط الشهادة الثانوية للقبول في الحوزات.

- الاستعانة في بعض المجالات بالأساتذة المختصين في الجامعات.

مع سماحة الشيخ ابو حسين البيروتي مدرس في الحوزة

● كيهان العربي: كيف تزاوج في الحوزة بين الطريقة الكلاسيكية والطرق العلمية الحديثة على نطاق التدريس.

□ طريقة التدريس في الحوزات جيدة جدا حيث ان اكثر الاكاديميات مدحت طريقة تدريس الحوزات حيث العدد قليل والمشافهة بين الطالب والاستاذ وكذلك عدد الحلقة اقل بكثير من قاعة الدرس في الجامعة لذا يكون الانتباه ووصول المعلومة أفضل. ولكن لنناقش الموضوع من جانب آخر. حيث نجد ان المناهج في الجامعات وضعت وفق دراسة موضوعية تبدأ من الروضة الى التخصص في الدراسات العليا واكثر من ذلك اصبحت هناك تخصصات داخل كل تخصص. اما طالب الحوزة فيجب عليه ان يلم بمعلومات كثيرة حتى يستطيع ان يلم بدروسه الاساسية، فهو يدرس اللغة كما يدرس ذلك المتخصص ويدرس المنطق والفلسفة والعقائد والتاريخ والقرآن والحديث اضافة الى الفقه والاصول وغيرها. وهي مسالة صعبة لان كل واحد من هذه المواضيع لها تخصص في الجامعة. هذا فضلا عن ان كتب الحوزة قديمة ووضعت لجيل يسبقنا بمئات السنين. كما ان كتب الحوزة خالية من التسلسل في الافكار والمواضيع بينما العلوم المعاصرة توضع وفق منهج من قبل مختصين. اضافة الى ذلك وجود تيارين داخل الحوزة، واحد كلاسيكي ويحارب اي تغيير في المناهج؟ وآخر حديث يريد ان يواكب العصر وتطوراته يعكس نوعا من التفكير بتحديث الحوزة.

● كيهان العربي: ماهو اقتراحكم لتعزيز التواصل والانسجام بين الدراسة الحوزوية والدراسة الاكاديمية ؟

□ ارى ذلك بدخول مناهج اكاديمية في الحوزات كعلم الاجتماع والعلوم السياسية والنفسية ودخول بعض مناهج الحوزة الى الجامعات كالعلوم الفقهية التي لا يمكن الاستغناء عنها. وكذلك باقامة الدورات المشتركة والندوات بين المؤسستين وتبادل الخبرات والمعلومات وتقويم الدراستين واعطاء شهادات لطلاب الحوزات تعادل الشهادات الاكاديمية.

السيد ابو علاء الموسوي مدرس في الحوزة

الدراسة الحوزوية بشكل عام تحتاج الى اعادة نظر في مناهجها وحل تلك الرموز التي يعيشها الطالب والاستاذ وكانما هي طلاسم حيث يقضي الطالب شطراً من عمره في امور لا تقدم ولا تؤخر، كذلك يجب التركيز على دراسة القرآن بشكل اوسع مما عليه اضافة الى تركيز الجانب الاخلاقي في المناهج.

الشيخ زهير قوصان مدرس في الحوزة

ليس من الصحيح التخلي عن الاسلوب الحوزوي بشكل كلي، ولا بأس بادخال بعض المواد الدراسية التي تفتقر اليها الحوزة العلمية مثل الدراسات القرآنية اضافة الى دراسة التاريخ الاسلامي والجغرافية ا لاسلامية وعلم الكلام وعلم الرجال الحديث والتدريب على فن الخطابة واساليب التبليغ.

مع طلبة حوزة الامام الخميني (قدس سره)

طرحت كيهان العربي على بعض الطلبة الدارسين في حوزة الامام الخميني (قده) سؤالين هما: هل تعتبرون ان تغيرا حصل في حياتكم نتيجة دخولكم الحوزة؟

وما هي برامجكم المستقبلية على صعيد التبليغ والدعوة في بلدانكم؟

الطالب محمد الحاضري من اليمن اجاب عن السؤال الاول قائلا:

من الطبيعي ان دراستي ستفرض علي مواصلة ما بدأته والاعمال التبليغية هي من صميم الدراسة واول التكاليف الاساسية المترتبة على هذه الدراسة كما اتمنى ان اوفق بين مواصلة تحصيلي العلمي الذي اطمح الاستمرار به وعملي التبليغي سيما بعد عودتي الى وطني.

الطالب علي باقر عابدي من الهند اجاب:

بعد انتسابي الى الحوزة العلمية بدأت اشعر بتغير في حياتي، ومن جهة اخرى لم اكن اعرف سابقا مسؤولية الانسان تجاه الاحكام الشرعية واخرى لم اكن اميز بين ما هو الصحيح من الخطاء بأمور الحياة.

ولم اكن اعرف ايضا ان مسؤولية المبلغ الاسلامي عظيمة تجاه مجتمعه، والآن والحمد لله وبعد مضي ست سنوات على دراستي في حوزة الامام الخميني بدأت اعرف كم تغيرت حياتي من خلال نظرتي الحديثة ومسؤوليتي.

اما عن السؤال الثاني فاجاب:

لابد من بذل جهود كبيرة ليكون المؤمنون كجسد واحد، وبناء مجتمع اسلامي على النهج الالهي، وايجاد روحية اسلامية بين صفوف الشباب وتعليم الاطفال والشباب المسائل الفقهية والعقائدية والاخلاقية.

الطالب شفقت حسين من الباكستان قال:

لقد حصل تغيير في حياتي واستطيع ان اذكر ذلك من خلال التعامل الشخصي والعلاقات الاجتماعية، وتفتح الافاق العلمية والفكرية، الاحساس بالمسؤولية واما برامجي المستقبلية فهي رفع الجهل عن الناس والمساهمة في رفع الفقر، والقضاء على الخلافات داخلية كانت او خارجية.

الطالب الشيخ حافظ شهداء من اندونيسيا قال:

بعد اعتناقي لمذهب اهل البيت (ع) تحفزت لدراسة علومهم عليهم السلام، ولاشك ان الحوزة العلمية تتوفر فيها الفرصة لنهل الفكر الاسلامي الاصيل فاخترت حوزة الامام الخميني، ومنذ سنتين وانا اواضب على الدراسة وقد وجدت تغييرا كبيرا في كل مجالات حياتي سواء كان ذلك في المستوى العقائدي او الفقهي والسلوكي والاخلاقي، اما برامجي المستقبلية فهي التبليغ حيث سأجعل نفسي خادما لاهل البيت (ع)، حتى اجعل الناس يطلعون على هذا المذهب الاصيل وساكون مدرسا في مدرستي في جاوا الشرقية وساكتب والترجم بعض الكتب العربية الى اللغة الاندونيسية انشاء الله.

□□ طريقة التدريس في الحوزات جيدة جدا حيث ان اكثر الاكاديميات مدحت طريقة تدريس الحوزات حيث العدد قليل والمشافهة بين الطالب والاستاذ وكذلك عدد الحلقة اقل بكثير من قاعة الدرس في الجامعة لذا يكون الانتباه ووصول المعلومة أفضل.

□□ الدراسة الحوزوية بشكل عام تحتاج الى اعادة نظر في مناهجها وحل تلك الرموز التي يعيشها الطالب والاستاذ وكأنما هي طلاسم حيث يقضي الطالب شطراً من عمره في امور لا تقدم ولا تؤخر، كذلك يجب التركيز على دراسة القرآن بشكل اوسع مما عليه اضافة الى تركيز الجانب الاخلاقي

الطالب مجدي سليمان محمد من السودان

ان دور الحوزة العلمية الدينية لايقل اهمية من الدور الذي تلعبه المؤسسات الطبية فالحوزة تعد طلابها اعدادا علميا تؤهلهم لرفع وعي افراد المجتمع الديني والتغيير الذي نلمسه في حياتنا هو اننا بدأنا نشعر ان اهداف الفرد ليست شخصية وانما يجب ان يكون صاحب اهداف كبيرة لكل المجتمع الذي يعيش فيه فنحن كالجنود وسلاحنا هنا هو العلم والمعرفة وليس التعصب والعاطفة اما مشاريعي المستقبلية فهي ان انطلق في سبيل الدعوة والتبليغ في المؤسسات الاكاديمية العليا وخصوصا الجامعات عن طريق افتتاح المكتبات واقامة الندوات والمحاضرات.

الطالب محمود الهمة من سورية

مضى على وجودي في الحوزة ست سنوات تقريبا واول ما تعلمته الصبر والتاني وان لا اتصرف الا بما يرضي الله تعالى وادركت واجبي الملقى علي «والحوزة هي الاساس في بناء المجتمع واقترح ان لايتم قبول اي طالب في الحوزة الا بعد التاكد من الصفات المطلوب توفرهافيه لانه سيكون عالما وحتى لاينعكس عمله على عنوانه. كما اقترح ان يدخل علم النفس في المنهاج الدراسي ومساعدة الطلبة الفقراء بتامين الكتب الدراسية مجانا وتشكيل لجنة من الادارة وبعض الطلبة لدراسة المشاكل ووضع الحلول حسب الامكانية.

الطالب عثمان سعيد باه من غينيا

التحقت بالحوزة منذ عام تقريبا وقد كانت هذه الفترة القصيرة ذات تاثير في حياتي فمن الناحية اصبح بامكاني استيعاب مفاهيم وعلوم ومعارف ربما لا استطيع ان احصل عليها في مثل هذه الفترة القصيرة.

والدور الذي تقوم به الحوزة مهم جدا لانها تساهم في اعداد علماء الدين من كل الجنسيات ليتحملوا مسؤولياتهم في مجتمعاتهم واقترح ان تتكيف الحوزة وفق مقتضى العصر والزمان كاضافة بعض اللغات التي يمكن استخدامها في التبليغ الاسلامي.



السيد جعفر حسين نقوي من باكستان

مضى على وجودي خمس سنوات وخلال هذه الفترة ازداد استعدادي في المستوى العلمي، والحوزة تعتبر مركزا للحفاظ على المجتمع الاسلامي وهي ايضا قوة دافعة لبناء مجتمع اسلامي واقترح تغيير بعض الدروس في الحوزات واضافة العلوم التي يحتاجها الطالب في المجتمع.

الطالب اسحاق كولبيالي من ساحل العاج

مضى على وجودي في الحوزة ست سنوات والتغيير الذي حصل في حياتي هو تغيير جذري فحين تعمقت في علوم اهل البيت (ع) وجدت ما من معرفة الا وكانوا مصدرا لها كالفلسفة والقانون والكيمياء وغيرها.

اما دور الحوزة العلمية في بناء المجتمع الاسلامي فهو دور فعال وايجابي جدا اذ هي ترفد المجتمع بالرجال الرساليين وهو امر ضروري جدا كان بناء المجتمع وفق موازين الاسلام يحتاج الى مبلغين وعلماء والمصدر الوحيد هو الحوزة.

واقترح هو ان يتم وضع برنامج الحوزات وفق متطلبات العصر اي وفق ما يواجه العالم الاسلامي من التحديات اضافة الى تاكيد وجود التخصصات في العلوم.

الشيخ ابو محمد المغاربي من المغرب

مضت على وجودي في الحوزة سنتان وقد تعرفت على مذهب اهل البيت من مصادره الحقيقية وقد كان لدخولي الى الحوزة بمثابة دخول الى عالم رحب وفسيح اتعلم فيه ما يتيسر لي من احكام وتعاليم الشريعة واستقي من منابع الفكر السليم والاخلاق الرفيعة والحكمة الالهية والتربية القويمة.

وانه لشيء يبعث على السرور ان يدخل المؤمن هذا العالم الجميل فيجد نفسه بين اساتذة وزملاء يشتركون في الاخذ والعطاء والتعارف من لجل الوصول الى ما فيه خيرهم وصلاحهم وصلاح غيرهم فيتعلمون ويعلمون ويفيدون ويستفيدون وهمهم رضاخالقهم.

لقد حدث تغيير في حياتي حيث الاجواء الروحية وللحوزة دور مهم في تربية وتعليم جيل من العلماء يكون لهم الدور الاساس في بناء المجتمع الاسلامي واقترح ان لايكتفي العلماء بدراسة ما واجهه السلف بل عليهم ان يهتموا بمشكلات عصرهم المعرفية ويعالجوها بما يوافق الشرع.

موجة التصعيد العراقية الجديدة ضد اميركا:

اميركا تحصد النتائج والشعب العراقي يدفع الثمن دائما!

هل يعني التصعيد العراقي خلق مبررات جديدة للحضور الاميركي في المنطقة ؟

محمدهادي الخفاجي

□ لقد اعتاد النظام العراقي بين الحين والآخر على توتير الاوضاع مع لجنة التفتيش الدولية المكلفة نزع اسلحة العراق، والتشدد في مواقفه ازاءها الى حد توقع الاوساط الاعلامية الغربية احتمالات حصول مواجهة او قيام اميركا بضرب العراق، ولكن سرعان ما يتراجع المسؤولون العراقيون عن مواقفهم المتشددة ويخضعون مجددا لمطالب اللجنة الدولية وللارادة الاميركية التي تسير هذه اللجنة .. وفي هذا الاطار شهدت الايام القليلة الماضية تصعيدا مماثلا لما حصل في السابق، حيث اتخذ العراق، وبعبارة ادق اتخذت الحكومة العراقية قرارا بطرد اعضاء اللجنة الدولية الاميركان والابقاء على الآخرين، وذلك بعد توصية من البرلمان العراقي بهذا الشأن صادق عليها مجلس قيادة الثورة الذي يرأسه الرئيس العراقي صدام حسين.

وعلى اثر هذا القرار احتل موضوع العراق مجددا اولوية اهتمامات الوكالات الخبرية العالمية وتوقعاتها كما يحصل في كل مرة.

حول احتمالات قيام اميركا بتوجيه ضربة تأديبية للنظام العراقي سيما وان القرار العراقي يشكل اهانة للاميركان، وللاشارة ساهم في عملية اعطاء هذا التصعيد بعدا اعلاميا وسياسيا اوساط الامم المتحدة نفسها وبعض اعضاء مجلس الامن مثل فرنسا وروسيا اللذان حذرا واشنطن من القيام بأي عمل عسكري ضد العراق كما دعيا الحكومة العراقية الى التراجع عن مواقفها المتشددة ازاء الخبراء الاميركان في لجنة التفتيش الدولية، ذلك فضلا عن الضجة الاعلامية التي قامت بها الاوساط العراقية نفسها كما سنرى بعد قليل.

وفي زحمة هذه التغطية الاعلامية والتحليلات الغربية ضاعت الاهداف الحقيقية من وراء جولة التصعيد الحالية بين الحكومة العراقية واميركا.

وحتى نفرز الامور بشكل يقربنا من حقيقة دوافع هذه الجولة نرى ضرورة التوقف عند الموقفين العراقي والاميركي:

الموقف العراقي

كما اشرنا قبل قليل ان الحكومة العراقية صعدت من لغتها الاعلامية ضد الولايات المتحدة بشكل ملفت للنظر، فقد خصصت القنوات الاعلامية من صحافة واذاعات وتلفزيون جل وقتها لهذه القضية، بحيث تمحورت حول مسائل محددة، منها عرض مظلومية العراق امام الرأي العام، ومنها ان اميركا تريد انتهاك سيادة العراق، واستعانت الحكومة العراقية لتعزيز موقفها من اميركا في اطار هذا التصعيد من تنظيم المظاهرات ومن اجراء بعض المقابلات الاذاعية مع مواطنين عراقيين من مختلف المحافظات العراقية، بما يشير ويهدف الى محاولة الحكومة العراقية حشد موقف الشعب العراقي خلفها والايحاء بأن الشعب يقف وراءها في هذه «المغازلة» حسب تعبيرات الاوساط العراقية، وكما يحصل في كل مرة فان المسؤولين العراقيين البارزين مثل طارق عزيز و طه ياسين رمضان و غيرهما يشاركون في تاجيج المشاعر والمواقف ضد الاميركان..

ولكن ثمة تساؤلات واستفهامات تبرز ازاء الموقف العراقي التصعيدي، اذا ناقش المراقب هذه الموقف من كل جوانبه وحيثياته، ولعل هناك قضيتين تعرضان نفسهما ازاء هذا الموقف وتحتاجان الى اجابة شافية من الحكومة العراقية وهما:

* لماذا لم تبد الحكومة العراقية هذا الموقف ازاء انتهاك اميركا و «اسرائيل» وتركيا للسيادة العراقية في الشمال؟ ما الفرق بين انتهاك لجنة التفتيش الدولية بزعامة اميركا لسيادة العراق وكرامة الشعب العراقي، والانتهاك الذي يحصل في شمال العراق، بل ان الانتهاك الاخير اشد خطرا على جغرافية العراق وعلى مستقبله السياسي باجماع اغلب الخبراء والمختصين، فتركيا اقتطعت جزءا من العراق، ونشرت فيه ٨ آلاف من قواتها، تحت اسم المنطقة الامنية - وباشراف مباشر من الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، وطبقا لما قاله مراسل اذاعة البي بي سي حسين محلي، فان العدو واميركا نقلا معدات ضخمة تجسسية واجهزة متطورة لزرعها في تلك المنطقة وهذا يعني اقتطاع هذا الجزء بشكل نهائي كما حصل للشريط الحدودي في جنوب لبنان، ويصبح هذا الشريط العراقي بالتالي مركزا للتآمر الاميركي الصهيوني التجسسي والسياسي وحتى العسكري على العراق وعلى تركيا نفسها وعلى كل المنطقة!!

وفي ضوء هذه المعطيات الخطيرة لماذا لم يقم النظام العراقي بنفس تلك الخطوة؟ فقد لاحظناه اكتفى بتعليقات صحفية خجولة اثارت استغراب الاوساط الاقليمية والدولية، الى حد اتهام النظام العراقي بالتواطيء او التنسيق مع الاوساط التركية والاميركية عبر مسعود البارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني.

> □□ لماذا لم تبد الحكومة العراقية هذا الموقف ازاء انتهاك اميركا و«اسرائيل» وتركيا للسيادة العراقية في الشمال؟ ما الفرق بين انتهاك لجنة التفتيش بزعامة اميركا لسيادة العراق وكرامة الشعب العراقي، والانتهاك الذي يحصل في شمال العراق؟ بل ان الانتهاك الاخير اشد خطرا على جغرافية العراق ومستقبله السياسي؟

* القضية الثانية المهمة، هي انه مادامت لجنة التفتيش الدولية خاضعة لتوجيهات امريكا، ما الفرق ان يكون اعضاؤها اميركين او غير اميركين فالاصل هو قبول العراق بهذه اللجنة وطارق عزيز اعترف صراحة بحقيقة ان اللجنة اميركية التوجه والتخطيط والعمل، وذلك في مقابلته التلفزيونية مع المحطة الفضائية القطرية «الجزيرة» حيث قال بهذا الصدد ان اللجنة الخاصة منذ تاسيسها العام ١٩٩١م هي مؤسسة اميركية وليست مؤسسة دولية ولايجوز ان يكون الخصم هو الحكم».

وذلك يعني بالتاكيد ان طرد الاميركان من اللجنة لايغير من الواقع شيئا ابدا لان اللجنة ستظل تمارس عملها الذي يعتبره النظام انتهاكا لسيادة العراق، ولو باشخاص غير امريكين، فما الفرق بين رولف ايكيوس رئيس اللجنة السابقة، واي خبير امريكي في تلك اللجنة!؟ فالاوساط العراقية اجابت لمئات المرات على هذا التساؤل وهو انها قالت ان ايكيوس امريكي وياخذ اوامره مباشرة من المسؤولين الاميركان. اذن فالتصعيد العراقي بحجة ان وجود الاميركان في اللجنة انتهاك لسيادة العراق او ان ذلك يشكل ضغطا عراقيا على اميركا.. غير منطقي فلو ان العراق طرد كل اعضاء اللجنة ومنع تلك اللجنة من العمل عندئذ يمكن القول بأن الموقف العراقي موقف موجه ومحق ومنطقي.

ان هذه التساؤلات وغيرها تجعل المراقب او المحلل ان يضع الاحتمالات التالية للتصعيد العراقي واهمها:

* ان التصعيد العراقي هو مقدمة لخطوة قادمة من المحتمل ان تتخذها الحكومة العراقية تتمثل بالانخراط في عملية التسوية، ذلك ان احد الشروط التي وضعتها واشنطن واعلنها جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الاسبق، لبقاء صدام حسين في السلطة . ولاي نظام بديل هو تاييد عملية التسوية والاعتراف ببقاء قوانين الامم المتحدة التي صدرت ضد العراق خلال ازمة الكويت سيما القرار ٦٨٧ الذي يعد وصاية امريكية او انتدابا امريكيا على العراق.. وعلى خلفية هذا الامر فان الحكومة العراقية صعدت الموقف للايحاء بانها ند لواشنطن، ولذلك فاذا هي انخرطت في عملية التسوية.. انما انخرطت بقناعة وعلى اساس مصلحة العراق او ما شابه ذلك!!

> □□ الاحتمال الاخر.. هو ان اميركا استدرجت النظام العراقي لهذا التصعيد بشكل واخر لتحقيق امرين هما: الاول محاولة اميركا تخويف حكومات الدول العربية الخليجية.. والثاني محاولة اميركا خلق المبررات للتواجد الغربي الاميركي العسكري في المنطقة.

* او ان الحكومة العراقية رأت الظرف مناسبا لاثارة هذه الضجة لاستقطاب تعاطف الموقفين الاقليمي والدولي معها، سيما الرأي العام العربي والاسلامي، ولعل في عرض التلفزيون العراقي خطبة صلاة الجمعة، وفيها تحدث الخطيب قائلا «لقد صبرنا سبع سنوات على ظلم اميركا لكن للصبر حدود.. وخاطب الاميركان قائلا ايضا «ايها الاميركيون ارحلوا عن بلادنا انكم قتلة» لعل هذه المبادرة تكفي للتدليل على محاولة النظام العراقي استقطاب عطف الرأي العام العربي والاسلامي سيما وان هذا الرأي العام، محشد الآن ضد اميركا بسبب مواقفها من عملية التسوية ودعمها اللامحدودة للكيان الصهيوني.

ذلك ان النظام العراقي يشعر بالعزلة اقليميا ودوليا.. على ان بعض الاوساط تقول باحتمال ان الحكومة العراقية ارادت بهذا التصعيد الايحاء للشعب العراقي بأن النظام لايزال قويا، لتبديد الشائعات التي سادت الشارع العراقي هذه الايام حول تآكل النظام بسبب حملات الاعدامات في صفوف الضباط التكارتة ومن اهالي الموصل، فالمؤكد ان انشقاقات كبيرة داخل الضباط التكارتة بينما الضباط من اهالي الموصل والذين يسيطرون على المراكز الحساسة في الجيش العراقي اسوة بالتكارتة فهم خفقوا ان لم يوقفوا ولاءهم لنظام صدام حسين.



* اما الاحتمال الاخر، فهو شعور النظام العراقي بأن اميركا تنوي الاطاحة به، فهناك تحليلات تقول ان اميركا والكيان الصهيوني يريدان عمل شيء في المنطقة يهز اوضاعها لصالح الموقف الصهيوني، وفيما تبدو احتمالات شن حرب خاطفة ضد سوريا ولبنان من قبل الكيان الصهيوني امرا محفوفا بالمخاطر الجسيمة على اميركا والكيان الصهيوني نظرا لحصول تداعيات يمكن ان تؤدي الى تطورات غير محسوبة او محسوبة لكن تعجز اميركا على ايقافها في ضوء حساباتها المادية، وما يعزز هذا الاحتمال هو اشارة طارق عزيز صراحة حيث قال بهذا الصدد انا تعاونا مع مجلس الامن واللجنة الخاصة اولم نتعاون فالولايات المتحدة لا تريد رفع الحصار فهدفها تغيير النظام في العراق».

وقد جاء تزامن تسريب الاوساط الصهيونية لخبر ان الموساد ينوي اغتيال صدام حسين ليعزز القناعة العراقية بهذا الاحتمال.

الموقف الاميركي

ما يلفت النظر في الموقف الاميركي ازاء التصعيد العراقي هو خلافا للمرات السابقة، ان اميركا ابتعدت عن مواجهة التصعيد بتصعيد مماثل، بل فضل المسؤولون الاميركيون من الناطق باسم الخارجية جيمس روبين ووزيرة الخارجية نفسها مادلين اولبرايت الى وزير الدفاع وليم كوهين ومسؤولين اخرين فضل هؤلاء تهدئة الموقف والتأكيد على المسائل الدبلوماسية رغم ان طرد الخبراء الاميركان من لجنة التفتيش يشكل اهانة واضحة لاميركا رغم ان ذلك لا يؤثر على عمل اللجنة كما اشرنا. وهو المهم لدى اميركا، ان هذا الموقف الاميركي يلقي بعض الاضواء الكاشفة حول حقيقة الموقف الاميركي والذي يراه المراقبون بانه يتمحور حول الامور التالية:

* قد تكون امريكا سربت عبر قنوات خاصة للحكومة العراقية بأن اميركا تنوي ابدال الرئيس العراقي، وهو ما يدعمه تسريب الموساد الصهيوني لخبر انه ينوي اغتيال الرئيس العراقي كما ذكرنا قبل قليل، وذلك لتحقيق امرين:الاول محاولة افهام النظام العراقي بانه حان الوقت للانضمام لعملية التسوية سيما ان حليفيه في حرب الكويت . الاردن واليمن انخرطا في عملية التسوية وقبل ثلاثة ايام التقى مسؤول في البيت الابيض على الزعيم اليمني علي عبدالله صالح وقال اننا نثمن موقفه بالالتزام بعملية التسوية في الشرق الاوسط من خلال قراره بحضور قمة الدوحة الاقتصادية . وذلك يعني انه اذا لم ينضم العراق فان البديل هو اسقاط النظام . اما الثاني فهو توجيه رسالة للعراق لايقاف انفتاحه مع سورية فاميركا تفهم الانفتاح السوري على العراق بانه خطوة للرد على الممارسات الصهيونية الاميركية لابتزاز الموقف السوري من عملية التسوية. وهو موقف يحاول الصهاينة كسره وتغييره لصالح الموقف الصهيوني من تلك التسوية.

* الاحتمال الاخر والذي لايقل اهمية عن الاحتمال الاول هو ان اميركا استدرجت النظام العراقي لهذا التصعيد بشكل ولخر لتحقيق امرين ايضا هما اولا: محاولة اميركا تخويف حكومات

● البقية على الصفحة ٩

الذكرى السنوية لليوم الوطني لمقارعة الاستكبار

يوم خالد في تأريخ الثورة ودرس بليغ لن تنساه اميركا

□ عبدالرزاق محمود

جددت الملايين الايرانية المسلمة يوم (٤ تشرين الثاني) حيوية احد اعظم ايام الغليان الثوري الاسلامي، ذكرى احتلال وكر الجاسوسية الاميركية في طهران.

حيث فغر العالم فاه وحبس انفاسه حينما سمع بزحف الجماهير الاسلامية الغاضبة على وكر التجسس الاميركي في قلب طهران لتقويض اركانه لولا الاعتبارات الدبلوماسية.

ولولا المخاوف على الثورة الفتية يومها حار العالم في تفسير هذه الضربة الصاعقة التي ضربت «يافوخ» اميركا وفي منطقة تعج بالمصالح الاميركية.

الامام الراحل وحده قيم العملية بحسه الثوري وانفاسه الاسلامية واعتداده بالاسلام وبوقوف الملايين المسلمة خلفه ووصف عملية احتلال الوكر الاميركي بثورة ثانية اعظم من الاولى.

فكانت العملية خطاب تحد للسطوة الاميركية ورفع راية العصيان ضد الطغاة والمستكبرين في الارض.

وكانت ومضة نور غطت اشعاعاتها بعدئذ ولانارت الطريق امام مسلمي العالم وجعلتهم يتمسكون بحبل الله المتين، وانه لاغالب لهم بعد اليوم اذا تمسكوا بهذا الحبل المتين.

وكشف الامام عن الوجه الانساني للثورة ولعملية الاحتجاز حينما اصدر امره باطلاق سراح الدبلوماسيين النساء والسود من قيد الاحتجاز والسماح لهم بالعودة بسلام الى امريكا.

بينما كان الشعب الايراني «مهانا» ايام العهد الشاهي وبواسطة اتفاقية الامتيازات الممنوحة للرعايا الاميركين في ايران ويومها كان الكلب الاميركي مكرما اكثر من المواطن الايراني.

ولا حرج على الجندي الاميركي اذا دعس بسيارته ايرانيا لكن الويل لمن يشاكس الكلب الاميركي؟!!

و باحتلال الشباب الثوري المسلم للسفارة الاميركية، في طهران عرف الانسان المسلم في شتى انحاء العالم انه يمكنه ان يعتز باسلامه وبكرامته وان يرفع هامته ويمكنه ان يقول الف لا... للاستكبار والطغاة والدكتاتوريين..

الشعوب المسلمة استوعبت الدرس، وايقنت انه بمقدورها ان تتحدى الطغاة..

وقد خلقت حادثة احتلال السفارة خلال السنوات الثماني عشرة هزات ارتدادية مازالت تدك قلاع الجبابرة في العالم.

كان من شظاياها، مقتل السادات على ايدي «ابنائه» وهو على منصة العرض العسكري.

وكان من بركاتها مولد الانتفاضة الاسلامية في فلسطين المحتلة.

وهذه جماهير تركيا المسلمة التي كانت على ارضها ٢٤ قاعدة عسكرية امريكية اخذت تخرج في شوارع العاصمة انقرة واسطنبول تهتف للاسلام وتقيم الصلاة في ايام الجمع في المساجد والهواء الطلق ليفهم من لايريد ان يفهم ان المارد الاسلامي نهض على قدميه منتصبا بكل مهابة واقتدار في تركيا العلمانية وحكامها يتعلقون منذ سنوات باذيال الاتحاد الاوروبي، وبلغ الذل اخر مداه بتعلقهم باذيال الصهاينة هذه المرة ليكونوا حطب المحرقة!!

انظروا الى بعيد، الى داخل البيت الاميركي نفسه حيث تخرج مظاهرات مليونية اسلامية، واخرى زنجية تطالب بالحقوق والمساواة وبالعدل في عقر الاضطهاد ومعقل الصهيونية العالمية.

احتلال السفارة الاميركية في قلب طهران، كان درسا بليغا، وكان نبعة طيبة مثمرة، غرسها الطلبة في ارض ايران، تناثرت بذورها مع هبات نسائم الاسلام الى شتى مواطن المسلمين وهو بحق يوم عيد في ايران الاسلام ونريد لايام المسلمين ان تكون كلها اعياد بهيجة ومفرحة.

زيارة الخير

شئنا ام ابينا يفرض الالتزام بالاسلام مبدأ وروحا وتبنيا للقواعد الاخلاقية والانسانية على ايران مسؤوليات اضافية يجب العمل بها وان كلفها الشيء الكثير، وهذا ما عملت به تماما اثناء الحربين المفروضتين على المنطقة وكذلك في اكثر من موقع وقضية اسلامية حرصت الا تحيد عنهما رغم ما يكلفها ذلك من ثمن باهظ، وانطلاقا من ذلك فأن ايران الاسلام كانت ومازالت تشكل عمقا استراتيجيا هاما للعالم الاسلامي بشكل عام والعربي بشكل خاص لجملة امور اهمها المعتقد الديني والحضارة المشتركة والعلاقات التاريخية والوشائج الثقافية والاجتماعية اضافة الى القواسم المشتركة الاخرى التي افرزتها الساحة الدولية والتطورات الراهنة للعمل على ضمان الامن الجماعي والتنمية الشاملة لازدهار المنطقة ونسف كل مبررات التواجد الاجنبي الذي نجم عنه الكثير من المضاعفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى تلويث البيئة التي نحن في غنى عنها جميعا.

ان الواجب الاسلامي والانساني يحتم علينا جميعا التحرك الجاد نحو وضع صيغ مشتركة تعتمد الثقة الكاملة والمتبادلة وترتيبات جديدة للامن الجماعي وكذلك اسس للتعاون البناء والتنمية الشاملة، وهذا ما تؤكد عليه طهران دوما .

ومنذ انتصار الثورة الاسلامية وايران لم ولن تشكل اي تهديد على جاراتها العربيات الا في الاحلام المريضة التي حاكها ساسة الغرب وكتابهم وكذلك بعض الاقلام الرمادية التي تسللت الى الصحافة العربية وخلقت من ايران الداعمة لقضايا العرب وعمقها الاستراتيجي خطرا مزعوما لتصل الى مآربها وقد افلحت الى حد ما بسبب الظروف المتوترة التي مرت بها المنطقة.

لكن سياسة النفس الطويل والحنكة التي ابدتها القيادة الاسلامية ومرونتها تجاه الاحداث العصيبة والاليمة التي عصفت بالمنطقة افشلت السياسة التأليبية للدوائر الاستكبارية وقد ثبت بالدليل القاطع وخاصة بعد تحرير الكويت ان ايران الاسلام تلتزم سياسة ثابتة ومستقلة وتتعامل بالمبادىء والقيم وليس بالفرص المتاحة لكسب المصالح الانية كما هو هدفها الاساس في ازالة بؤر التوتر وازاحة الالغام من المنطقة الواحدة تلو الاخرى.

فالزيارة الحالية للدكتور كمال خرازي مهندس السياسة الايرانية الجديدة تأكيد على هذه المبادىء التي نادى بها الرئيس خاتمي حتى قبيل فوزه في انتخابات رئاسة الجمهورية والتي جاءت لتخلق في المنطقة ظروفا افضل تلوح فيها تباشير الاستقرار والتعاون البناء ليعم الخير والازدهار جميع ارجاء المنطقة.. وهذا ما سنلمسه قريبا باذن الله .

ايران ثاني منتج للالياف الضوئية والبطاريات الشمسية في آسيا والمحيط الهادىء

طهران/كيهان العربي:

اعرب الدكتور عارف وزير البريد والبرق والهاتف عن امله في تنمية مجالات الاستفادة من اجهزة الالياف الضوئية والبطاريات الشمسية في البلاد.

واضاف الدكتور عارف لدى تفقده شركة انتاج الالياف الضوئية والبطاريات الشمسية التابعة لوزارة البريد والهاتف بالنظر الى تحديث شبكة الاسلاك المواصلاتية وتطويرها من الاسلاك النحاسية الى الالياف الضوئية واتساع مجالات الاستفادة من البطاريات الشمسية في البلاد فمن المؤمل ان يرتفع الطلب على هذه المنتجات الصناعية داخل وخارج البلاد.

وذكر انه يتم حاليا تأمين حاجة المراكز الاتصالية في المناطق النائية من الطاقة الكهربائية عن طريق البطاريات الشمسية من صنع هذه الشركة.. كما تستفيد المراكز الاتصالية بين طهران ومدن كرمسار وكرج وساوه وبعض المراكز الاتصالية من الالياف الضوئية.

هذا وتقوم هذه الشركة بعمليات نصب وتشغيل قسم من المشروع الاتصالاتي العملاق للحزم الضوئية بين شانغهاي الصينية وفرانكفورت الالمانية في تركمنستان.

وتصل الطاقة الانتاجية لهذه الشركة حاليا الى (٥٠) الف كيلومتر من الالياف الضوئية و (٢/٤٠٠) مليون خلية شمسية.

وجدير بالذكر ان ايران واليابان هما المنتجان الوحيدان للالياف الضوئية والبطاريات الشمسية في اسيا والمحيط الهادىء.

خلال الاشهر الستة الاولى من العام الجاري ..

وزير الطاقة: زيادة انتاج البلاد من الطاقة الكهربائية الى اكثر من ٢٣ الف ميغا واط

□ ايران تصدر الطاقة الكهربائية الى دول الجوار

اعلن المهندس حبيب الله بيطرف وزير الطاقة: ان الملتقيات الدولية حول الطاقة الكهربائية خلال السنوات الـ (١٢) الماضية كانت لها مردودات ايجابية على صناعة الطاقة الكهربائية بالبلاد حيث اضحت ايران في عداد البلدان المصدرة للخدمات الفنية والهندسية والمعدات الخاصة بصناعة الطاقة الكهربائية.

وتابع المهندس بيطرف القول: لقد تم ايصال شبكة الكهرباء الى جميع المدن واكثر من ٩٥٪ من اجمالي عدد القرى بالبلاد.

وقال: ان حصة القطاع الزراعي والصناعي من استهلاك الطاقة الكهربائية للبلاد سجلت نموا من ٣٠٪ في عام ١٣٦٨ هـ ش لتصل الى ٤٣٪ في نهاية عام ١٣٧٥ هـ ش كما ان الحصة السنوية للفرد الواحد من الطاقة الكهربائية سجلت نمودا من ٩١٧ كيلوواط / ساعة في عام ١٣٦٨ لتصل الى ١٣٦٥ كيلوواط / ساعة في نهاية الخطة الانمائية الاولى ويسعى المسؤولون الى رفع هذه الحصة لتصل الى ١٧٥٠ كيلوواط / ساعة في نهاية الخطة الانمائية الثانية.

واوضح المهندس بيطرف انه وتزامنا مع نمو الحصة السنوية للفرد الواحد

● البقية على الصفحة ١٤



* بناء محطات جديدة لتوليد الطاقة الكهربائية في البلاد

موفرة ما قيمته (٢) مليارات دولار سنويا..

الجمهورية الاسلامية تقرر وقف عقود الشراء المؤجل من الخارج

طهران/ارنا: صرح السيد احمد عزيزي مساعد البنك المركزي للجمهورية الاسلامية بانه تم وقف المعاملات المؤجلة في عقود الشراء الخارجية الايرانية وسنقوم من الان فصاعدا بتأمين مشترياتنا من الخارج بالتسديد النقدي الفوري مما سيوفر للبلاد ما قيمته (٢) مليارات دولار سنويا.

واضاف: لقد تمكنا من ايفاء معظم التزاماتنا المالية للبنوك والدول الاجنبية برغم ما نواجهه من عقبات في تأمين العملة الصعبة. هذا وقد نجحنا في تسديد (٨٠٪) من التزاماتنا الخارجية وسيتم تسديد الباقي خلال السنتين القادمتين.

واكد السيد عزيزي ينبغي علينا تسديد (١/٢٠٠) مليار دولار من الالتزامات المالية الخارجية في عام ١٩٩٨.

واشار الى ان اجمالي قيمة الواردات الايرانية خلال العام الماضي بلغت (١٤) مليار دولار ومن المتوقع ان يصل اجمالي قيمة الواردات خلال العام الجاري الى ما يتراوح بين (١٥) الى (١٦) مليار دولار.

وقال ان نسبة التضخم قد سجلت تراجعا من (٥٠٪) في عام ١٩٩٥ لتصل الى (١٨٪) حاليا.

واعلن ان حجم العقود التجارية الخارجية القصيرة والمتوسطة الامد تبلغ حوالي (١١) مليار دولار حاليا.

افتتاح اكثر من (٥٠) مشروعا صناعيا جديدا حتى نهاية العام الجاري

طهران/ كيهان العربي:

صرح المهندس روانبخش مدير قسم الاحصاء والمعلومات في وزارة الصناعة ضرورة تنمية قسم المعلوماتية في القطاع الصناعي الوطني وتفعيل دور المجلس الاعلى للاحصاء والاستفادة المثلى من المؤسسات الصناعية.

واضافة المهندس روانبخش: بالنظر الى اتساع دائرة الوحدات الصناعية للبلاد والعقبات التي تواجه قضية جمع المعلومات والاحصاءات بشأن هذه الوحدات بقسميها الفعالة والتي هي قيد الانشاء فان وضع برنامج شامل للمعلومات الصناعية بحاجة الى تعاون جميع المؤسسات المعنية والتنظيمات الصناعية.

وضمن اشارته الى الاساليب المتبعة في الحصول على الاحصاءات والمعلومات ودور الوحدات والمؤسسات المختلفة في تنمية وتحسين نظام الاحصاء الصناعي للبلاد قال: ينبغي للتنظيمات الصناعية ان تسعى لايجاد بنوك خاصة للمعلومات.

وذكر المهندس روانبخش ان ظروف التنمية الاقتصادية والصناعية للبلاد تستلزم تنشيط دور المجلس الاعلى للاحصاء الذي يعتبر المرجع الاساسي للسياسة والمسؤول عن النظام الاحصائي للبلاد اكثر فاكثر كما ان من اهداف الخطة الانمائية الثانية هو اعداد نظام شامل للاحصاء.

واكد ضرورة تنشيط التنظيمات الصناعية الى جانب المجلس الاعلى للاحصاء بغية ايجاد بنك للمعلومات في القطاع الصناعي.

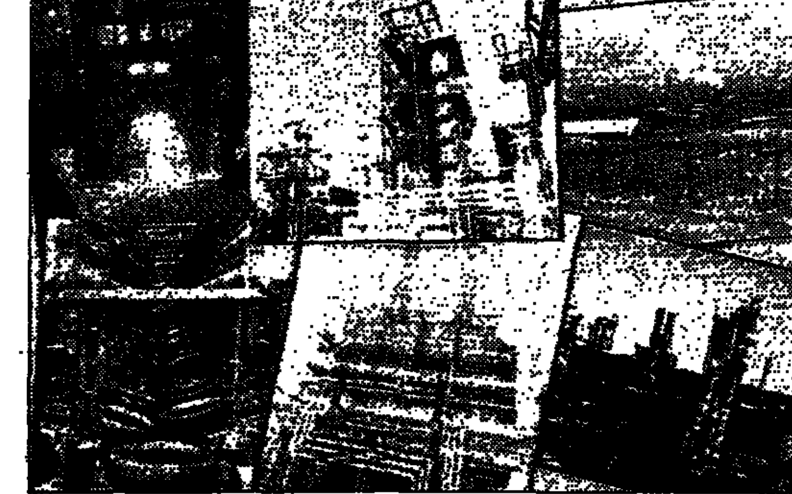
وقال: استنادا لاحصاءات الدائرة العامة للصناعة في المحافظات فانه تم اصدار (٧٦٣) ترخيصا لتشغيل وحدات خلال النصف الاول من العام الجاري ستساهم في توفير (١٣٥٠٠) فرصة عمل اي بزيادة تصل الى (٢٢٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

كما تم في هذه الفترة اصدار ما يقرب من (٥٤٠٠) ترخيص لبناء وحدات باستثمارات تصل الى (١٤٨٣٠) مليار ريال من المؤمل ان توفر (١٥٠) الف فرصة عمل اي بزيادة من حيث العدد تصل الى (٣٤٪) ومن حيث الاستثمارات تصل الى (٤٨٪) ومن حيث فرص العمل تصل الى (٤١٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وقال: سيتم حتى نهاية العام الايراني الجاري افتتاح ما يقرب من (٥٠) مشروعا صناعيا بنفقات من العملة الصعبة تزيد على مليون دولار.

وتطرق المهندس روانبخش الى وضعية الانتاج خلال النصف الاول من العام الجاري مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي مشيرا الى ان انتاج الزجاج والاسمنت والانابيب والصفائح الازبستية سجل نموا بنسبة ٢٢٪ و ١٤٪ و ١٦٪ على التوالي كما سجل انتاج اطارات السيارات والورق وزيوت المحركات نموا ايضا بنسبة ١٤٪ و ٦٪ و ٣٩٪ على التوالي.

واشار الى ان قيمة صادرات المنتجات الصناعية للوحدات التابعة لوزارة الصناعة خلال النصف الاول من العام الايراني الجاري بلغت ٦٢٠ مليون دولار.



* مصانع كبيرة تم تمويلها من قبل البنك الصناعي

زيادة انتاج الاطارات في البلاد

طهران/ كيهان العربي:

اشار مدير الصناعات اللافلزية في وزارة الصناعة المهندس ناجي الى ضرورة فتح باب التصدير امام منتجي انواع الاطارات لاسيما مع تزايد انتاجها.

وقال: توجد في البلاد حاليا كمية من انواع الاطارات الخفيفة والثقيلة لشركات كرمان وبارس ودنا وكيان تاير وايران تاير بقيمة تقارب الثمانين مليار ريال فائضة عن الحاجة ومن الضرورة بمكان ان تسمح الحكومة للوحدات الانتاجية بتصدير منتوجاتها.

واشار المهندس حسين ناجي الى ان ايران كانت لسنوات ثلاث ماضية لاحدى موردي الاطارات لكن تزايد الانتاج خاصة بعد افتتاح المشاريع الجديدة وزيادة الانتاج الى حد (١٨٠) الف طن سنويا يستلزم وقف الواردات. واضاف: في حالة تامين حاجة السوق المحلية فان الوزارة ستوافق على تصدير الاطارات الفائضة عن الحاجة.

وفيما يتعلق بوضعية الانتاج لسائر السلع المصنفة ضمن الصناعات اللافلزية خلال الشهور الخمسة الاولى لهذا العام اشار المهندس حسين ناجي الى ان (٧٧٪) من الوحدات المشار اليها سجلت نموا في الانتاج فيما تراجع انتاج النسبة المتبقية بسبب تقليل حصة العملة الاجنبية الخاصة بالصادرات.

وتابع يقول : قدمت الوزارة منذ بداية العام الايراني الجاري وحتى الان (٨٦/٥) مليون دولار للمصدرين الصناعيين تشجيعا لهم على ممارسة نشاطهم في التصدير.

وقال المهندس حسين ناجي في جانب اخر من حديثه: سجل انتاج السمن النباتي ومساحيق التنظيف والصابون وانواع الورق واطارات السيارات نموا بنسب (١٩٪) و(٢٥٪) و(٣٤٪) و(١٣٪) و(١٥٪) على التوالي. واستطرد قائلا: ازداد انتاج الزجاج والاسمنت واجهزة التلفزيون الملون.



* الوصول الى الاكتفاء الذاتي وتصدير الفائض في مجال صناعة الاطارات

منوعات اقتصادية

● اعلن السيد بهروز بوشهري مدير عام منطقة قشم الحرة (جنوب البلاد) بأنه قامت لحد الآن (١٣) شركة اجنبية بتوظيف رؤوس الاموال في هذه المنطقة. واضاف: ان حجم استثمارات الشركات المذكورة في منطقة قشم الحرة بلغ اكثر من (٢٠٠) مليون دولار. وهي من الصين والامارات والكويت والنمسا والتشيك وتايوان وكازاخستان ولبنان وباكستان.

□ تم تأسيس اول شركة لانتاج المشروبات الغازية الايرانية باستثمار مشترك بين شركة تابعة لمؤسسة المستضعفين والمعاقين وشركة طاجيكية حكومية لصناعة المشروبات الغازية في مدينة دوشنبه بطاجيكستان حيث ستقوم بعرض انتاجها بالاسواق الشهر القادم.

● قال السفير الياباني لدى طهران بان اليابان هي الشريك التجاري الاول للجمهورية الاسلامية كما تأتي ايران في المرتبة الثالثة بين البلدان المصدرة الى اليابان.

□ دعا السيد عبدالله علي الرضي سفير اليمن لدى الجمهورية الاسلامية خلال لقائه الدكتور عارف وزير البريد والبرق والهاتف الى الاستفادة من امكانيات ايران في مجال البريد والاتصالات.

● اقيم في «ابيدجان» عاصمة جمهورية ساحل العاج وبحضور وزيري خارجية وتجارة جمهورية ساحل العاج اول معرض صناعي وتجاري للجمهورية الاسلامية الايرانية. وشاركت في المعرض الذي يستمر عشرة ايام اكثر من (٦٠) شركة تجارية وصناعية ايرانية.

□ طالب مدير معمل الاسمدة الكيمياوية الذي يبعد (١٦) كم غربي مدينة مزار شريف الجمهورية الاسلامية بمد هذا المعمل بالاجهزة والمواد الاولية اللازمة. ويذكر ان هذا المعمل يقوم بتامين قسم من الطاقة الكهربائية لمدينة مزار شريف.

● ابرمت ايران اتفاقية مع جمهورية التشيك لانشاء مشروع قطار الانفاق في مدينة تبريز. واستنادا لهذه الاتفاقية سيتم البدء باجراء الدراسات الفنية والاقتصادية وتنفيذ هذا المشروع الكبير قريبا.

ايران وكازاخستان توقعان اتفاقية للتعاون في مجال النفط والغاز

طهران/ ارنا: وقع مساعد وزير خارجية الجمهورية الاسلامية لشؤون اوروبا واميركا السيد مرتضى سرمدي والمساعد الاول لوزير الخارجية الكازاخي يرلان ايدرسيوف اتفاقية للتعاون بين البلدين في مجال النفط والغاز في بحر الخزر.

واعلنت وزارة الخارجية في الجمهورية الاسلامية بان الاتفاقية الموقعة اوضحت بأن جميع الحقوق المتعلقة ببحر الخزر والمصادر الموجودة فيه تختص بالدول المطلة عليه وان تعيين الضوابط الخاصة لمزاولة النشاطات في هذا البحر هو من حق هذه الدول فقط.

وتم التأكيد في هذه الاتفاقية على ضرورة تنظيم معاهدة للنظام الحقوقي في بحر الخزر استنادا الى اجماع آراء الدول الساحلية.

واعتبرت وزارة الخارجية الاسلامية ضرورة الحفاظ على البيئة ومنع تلوث بحر الخزر، من النقاط المهمة لهذه الاتفاقية واكدت مسؤولية الدول الساحلية في الحفاظ على البيئة في هذا البحر.

واستنادا الى هذا التقرير فان الجانب الكازاخي اكد مرة اخرى في هذه المحادثات اهمية طريق ايران باعتباره اقصر الطرق الحيوية لنقل النفط من كازاخستان الى الخليج الفارسي.

ونظرا للنتائج المثمرة التي اسفرت عنها المحادثات الاخيرة لخبراء النفط في كل من البلدين بشأن ضخ النفط الكازاخي عن طريق ايران اعرب الجانبان عن املهما في ازدياد حجم هذا التعاون بينهما.

خلال النصف الاول من العام الجاري..

ارتفاع معدل انتاج البلاد من اللوازم المنزلية بنسبة ٤٧٪

طهران/ كيهان العربي:

سجل انتاج البلاد من اللوازم المنزلية وفي مقدمتها الثلاجات والغسالات خلال النصف الاول من العام الايراني الجاري نموا بنسبة (٣٧٪) و(٤٧٪) على التوالي مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

ويفيد تقرير الادارة العامة للصناعات الفلزية والسباكة في وزارة الصناعة بأن انتاج البلاد من الغسالات قد ارتفع من ٥٣ الف غسالة في النصف الاول من العام الماضي ليصل الى ٧٨ الف غسالة في النصف الاول من العام الجاري كما ارتفع انتاج البلاد من الثلاجات والمجمدات من ٣٦٥ الف ليصل الى ٥٠٠ الف ثلاجة ومجمدة.

واستنادا للتقرير ذاته فأن حجم انتاج مكائن فرم اللحم سجل نموا بنسبة ٢٢٪ حيث ارتفع الانتاج من ٤٩ الف ماكنة ليصل الى ٦٠ الف ماكنة فرم لحم كما سجل انتاج عصارات الفواكه في الفترة ذاتها نموا بنسبة (٨٠٪) حيث ارتفع الانتاج من ٣٦ الف عصارة ليصل الى ٦٥ الف عصارة فواكه وسجل انتاج المكانس الكهربائية نموا بنسبة ٥٠٪ ليرتفع الانتاج من ٩٣ الف مكنسة ليصل الى ١٤٠ الف مكنسة وسجل انتاج المراوح نموا بنسبة ١٠٪ ليرتفع الانتاج من ١٤٠ الف ليصل الى ١٥٤ الف مروحة.

ويضيف التقرير: ان انتاج الطباخات الغازية سجل نموا بنسبة ٤٪ حيث ارتفع الانتاج من ٣٥٠ الف طباخ ليصل الى ٣٦١ الف طباخ كما سجل انتاج السخانات النفطية نموا بنسبة ٧٪ ليرتفع الانتاج من ٢٠٠ الف سخان ليصل الى ٢١٥٠٠٠ سخان، وانتاج السخانات الغازية سجل نموا بنسبة ١٠٪ ليرتفع الانتاج من ٢٤٨ الف سخان ليصل الى ٢٧٢ الف سخان غازي .



* غسالات جديدة من صنع ايراني

ميزان التبادل التجاري مع فرنسا يميل لصالح ايران

طهران/ كيهان العربي:

اعلنت الحكومة الفرنسية في تقرير لها انها صدرت ما قيمته ٣٨٥ مليون دولار من السلع الى ايران خلال الشهور الستة الاولى بزيادة تصل الى ٢٨٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. واستوردت من ايران ما قيمته ٤١٥ مليون دولار من السلع، وبذلك فان الميزان التجاري يميل لصالح ايران .

الجدير ذكره ان ايران صدرت في العام ١٩٩٦ حوالي ٨ر٥ ملايين طن من النفط الخام وبذلك احتلت المرتبة الرابعة في تزويد فرنسا بالطاقة بعد العربية السعودية والنرويج.

وبلغت قيمة التبادل التجاري بين البلدين في العام الماضي ٥٨٦ر١ مليار دولار اي اقل بنسبة ٤ في المائة عن العام الذي سبقه.

وخلال النصف الاول من العام الحالي بلغ حجم التبادل التجاري ٨٠٠ مليون دولار، اي اقل بنسبة ٦ بالمائة عن الفترة ذاتها من العام الذي سبقه .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

لدى استقباله اعضاء مكتب التنسيق بين الحوزة والجامعة ..

القائد يحث العلماء والحوزات العلمية على ايلاء القطاع الجامعي مزيدا من الاهتمام والجدية

طهران/كيهان العربي:

اكد سماحة اية الله العظمى السيد علي الخامنئي قائد الثورة الاسلامية لدى استقباله اعضاء مكتب التنسيق بين الحوزة والجامعة ان احدى مهام الحوزات العلمية ايلاء الاهتمام بشأن الجامعات والشعور بالمسؤولية ازاء المستوى الذهني والفكري والعلمي للقطاع الجامعي. واكد كذلك اهمية رعاية المبادىء الاسلامية الاصيلة في التعامل مع القطاعات العلمية والجامعية.

واوصى قائد الثورة الاسلامية علماء الدين بالتحلي بأعلى درجات الاحساس بالمسؤولية والاهتمام الفائق بجميع الامور كي يكونوا قادرين على انجاز وظائفهم في هذا العالم المعقد والمتشابك والذي يعج بالمشاكل، واضاف سماحته : كلي امل في اصلاح شؤون الجيل الجامعي بفضل جهود ومساعي العلماء الشباب الواعين بشؤون الزمان والعارفين بقضايا البلاد.

واكد سماحته: ان اهتمام الحوزة بقضايا الجامعة امر مهم وضروري ويجب على الحوزة ان ترقى الى المدى الذي يمكنها من الاجابة على اي استفسار يطرح في مجال العلوم المختلفة وتلك التي ترتبط بالعلوم الدينية وان تدون الاجابة الصحيحة والافضل ان تطرح كمادة دراسية في الكتب الجامعية.

واكد سماحته ضرورة ان يتحول مكتب التنسيق بين الحوزة والجامعة الى ركن قوي يعول عليه لرسم المسار المبدئي والاصولي في التعامل مع المستجدات العلمية والواقع العملي.

في رسالته الى مؤتمر «الاسرة بين الواقع والطموح» في بيروت. .

الرئيس خاتمي: العودة الى الدين والاخلاق ضرورة عالمية للحفاظ على المجتمعات البشرية

بيروت/ارنا: وجه الرئيس خاتمي رسالة الى مؤتمر (الاسرة بين الواقع والطموح) الذي اقامه مركز (الصدر) للابحاث والدراسات في العاصمة اللبنانية بيروت.

وجاء في رسالة سيادته التي تلاها امين عام المؤتمر: ان العودة الى الدين والمبادىء الاخلاقية ضرورة عالمية في سبيل الحفاظ على حياة الانسان وللمجتمع وبقائهما وان تزلزل الاسرة وتفكك العلاقات الانسانية وتغلغل الفقر والظلم في كل مجالات الحياة الفردية والجماعية وكذلك العنف والهيمنة وتجاوز حدود الحياة العامة والخاصة كل ذلك يشكل تحديات خطرة تهدد الجميع.

واكد الرئيس خاتمي قائلاً: ان للمجتمع والعالم المعاصر بحاجة الى استقرار وتوازن جديدين وان من واجب اتباع الديانات الكبرى البحث عن السبل الكفيلة باستقرار وخلق القيم والمؤسسات الدينية والمعنوية والانسانية.

وجاء في كلمة الرئيس خاتمي: انه في ظل الاديان الالهية يمكن وضع لبنة للمؤسسات الاجتماعية الفاعلة والنابضة بالحياة. معتبرا ان الاسرة هي مضمار النمو والتكامل والازدهار، وان دعم دور الاسرة واعادة صياغة هذا الدور في الظروف المستجدة ضرورة لابد منها في مختلف المجتمعات.

واكد رئيس الجمهورية الاسلامية على اهمية دور المرأة في بناء الاسرة والمجتمع واعتبر انه لا يمكن اليوم النظر في موضوع ثبات الاسرة دون التدبير لتواجد المرأة الواسع النطاق وجنباً الى جنب مع الرجال النشطين في المجتمع.

واعلن بان الجمود والتحجر من جهة والاباحية والتحلل من القيود من جهة اخرى هما آفتان كبيرتان تحولان دون تفهمنا للعصر واستشرافنا بحكمة للاسلام بصورة خاصة وللديانات بصورة عامة، مشددا على انه بالالتزام بالاسلام يمكن استجلاء افق جديد في النظرة الى المكانة السامية للمرأة ودورها في المجتمع.

واعتبر السيد خاتمي بأن التعايش بين القوميات والطوائف المختلفة في لبنان وكذلك مقاومة الاحتلال هما مدعاة للاستلهام والتأمل لعالمنا اليوم.

اليونسكو تحيي الذكرى السنوية لرحيل العلامة المجلسي

باريس/ارنا: اعلن في باريس ان منظمة التربية والثقافة والعلوم الدولية (اليونسكو) ستحيي الذكرى الثلاثمائة لرحيل العالم المسلم الكبير العلامة محمدباقر المجلسي.

وافاد تقرير للممثلية الدائمة للجمهورية الاسلامية في (اليونسكو) انه تقرر في اجتماع اللجنة الاولى للجمعية العامة لمنظمة (اليونسكو) في دورتها التاسعة والعشرين الذي عقد في مقر المنظمة في باريس المصادقة على قرار بدعم اليونسكو لاقامة هذه المراسم.

وكانت الدورة التاسعة والعشرون لمنظمة (اليونسكو) قد بدأت يوم ٢١ تشرين الاول الماضي في مقر المنظمة في باريس بمشاركة اكثر من الفي شخصية سياسية وثقافية وعلمية من (١٨٦) بلدا.

يذكر ان (اليونسكو) تعقد اجتماعاتها مرة كل سنتين.

برعاية وزير الثقافة والارشاد الاسلامي وبمشاركة (٢٥٠٠) عنوان كتاب..

اقامة المعرض الثاني لكتب الاطفال واليافعين الايرانية والاجنبية بطهران



* الدكتور مهاجراني

طهران/ كيهان العربي:

رعى الدكتور عطاء الله مهاجراني وزير الثقافة والارشاد الاسلامي مراسم افتتاح المعرض السنوي الثاني لكتب الاطفال واليافعين الذي اقيم في (مدينة الكتاب) بطهران وعرض فيه اكثر من ١٥٠٠ كتاب باللغة الفارسية و ١٠٠٠ كتاب بمختلف اللغات العالمية.

وقد اكد الدكتور مهاجراني في كلمة القاها بالمراسم على ضرورة تطوير الكتب الخاصة بالاطفال واليافعين باعتبارها تمثل شريحة واسعة في المجتمع.

واعتبر الدكتور مهاجراني اطلاع الاطفال واليافعين على الادب العالمي من اهم انجازات هذا المعرض.

واعرب عن امله في ان تتصدى وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي وبالتعاون مع مؤسسة «مدينة الكتاب» الثقافية الى اجراء تغييرات اساسية في مجال نشر الكتب الخاصة بالاطفال والاحداث.

وتزامنا مع اقامة المعرض المذكور تم افتتاح صالة للمعارض الدائمة في مبنى مؤسسة «مدينة الكتاب» الثقافية تصل مساحتها المشيدة الى (٤٠٠) متر مربع مجهزة بأجهزة كومبيوترية.

على الصعيد ذاته اعلن السيد علي رضا بهلوان مساعد الشؤون الثقافية للمؤسسة الثقافية والفنية لامانة العاصمة بانه وتزامنا مع اسبوع الكتاب ستقوم المؤسسة بتنظيم اكثر من (١٠٠) معرض للكتاب تضم ما يقرب من (٢٥٠٠) عنوان كتاب.

واضاف يقول: تقام هذه المعارض في اكثر المراكز الثقافية والمكتبات التابعة للمؤسسة الثقافية والفنية لامانة العاصمة.

واشار الى ان المؤسسة المذكورة ستقيم ايضا (٢٠) مسابقة لقراءة الكتب ومهرجانات للكتب بهدف التعريف بالكتاب المتميزين ومسؤولي المكتبات وامسيات شعرية وملتقيات حول مشاكل الطباعة والنشر.

مركز ابحاث دولي يرشح خبيرا ايرانيا لنيل جائزة القرن العشرين

طهران/ كيهان العربي:

اختار مركز الابحاث الدولية في جامعة كمبرج البريطانية (I.B.C) احد الاخصائيين الايرانيين ليدرج في قائمة المرشحين لنيل جائزة القرن العشرين الخاصة.

وقد وجهت كريستين باركر، مديرة العلاقات الدولية في مركز I.B.C رسالة الى السيد شمس الدين صبوري اطلعته فيها بأن هذه الخطوة تأتي على طريق الاشادة بالخدمات العلمية و البحوث التطبيقية التي قدمها في قسم هندسة الميكانيك.

هذا ويحمل السيد صبوري شهادة الماجستير في هندسة الميكانيك من جامعة طهران، وامضى دورات تخصصية في مجالات هندسة التصاميم والادارة والبيئة في كل من فرنسا والمانيا وانجلترا ونيوزيلندا.

يشار الى ان اسم السيد صبوري كان قد أدرج في كتاب Who's Who العالمي. كما انه كان يتعاون طوال السنوات الماضية مع عدد من المؤسسات والمراكز الاجنبية والمحلية، وقام بعدد من الابحاث والدراسات الموسعة في مختلف المجالات الهندسية.

مجلس الوزراء يصادق على لائحة الحد من التدخين في الاماكن العامة

طهران/ارنا: صادق مجلس الوزراء في آخر اجتماع له على لائحة للحد من التدخين في الاماكن العامة.

واستنادا الى المادة الاولى من هذه اللائحة فان لفظ الاماكن العامة يطلق على المحال والاماكن المسقفة التي يرتادها عامة المواطنين.

وجاء في شرح المادة الاولى ان الاماكن التي سيمنع فيها التدخين هي العتبات المقدسة والمساجد والمصانع والمستشفيات والمستوصفات وعيادات الاطباء والمتاحف ومحطات نقل الركاب ومحلات البيع الكبرى ودور السينما والمكتبات العامة وصالات الاجتماع والفنادق والمطاعم والاماكن التعليمية والرياضية وكذلك وسائل النقل العام.

دعوة لتشكيل منظمة دولية للمرأة المسلمة على اعتاب انعقاد القمة الاسلامية بطهران

طهران/كيهان العربي:

اكدت السيدة فاطمة هاشمي مستشارة وزير الخارجية لشؤون المرأة ان المنظمات النسائية غير الحكومية ستطالب في اجتماعها المزمع عقده في طهران على اعتاب القمة الاسلامية الثامنة قادة الدول الاسلامية بتاسيس منظمة عالمية للمرأة المسلمة.

واضافت في تصريح صحفي تقول: ان الجمعية الدولية للمنظمات النسائية غير الحكومية ستعقد ثاني اجتماع لها بطهران في الثاني والعشرين من تشرين الثاني الجاري.

وقالت السيدة هاشمي ان تحسين وضع المرأة استنادا للمبادىء والتعاليم الاسلامية ورفع مستوى الوعي وتكريس دور المرأة داخل الاسرة والسعي الى تبيين واحترام حقوق المرأة المسلمة في كافة البلدان تعد من اهم اهداف هذا الاتحاد.

واشارت الى ان الاجتماع المذكور سيبحث سبل دعم المؤسسات غير الحكومية للمرأة المسلمة حيث سيتمحور الاجتماع حول تأثير اساليب التعليم والعلاقات والاعلام في هذا المجال.

وذكرت السيدة هاشمي ان خبراء منظمة المؤتمر الاسلامي طالبوا في ندوة عقدوها قبل مدة حول دور المرأة في تنمية المجتمع الاسلامي، الاتحاد الدولي للمرأة المسلمة في اجتماعه الثاني بتقديم اقتراحاته لتطرح في مؤتمر القمة الاسلامية بغية المصادقة عليها.

واضافت: ان توصيات الاجتماع الثاني للاتحاد المذكور ستؤكد على ضرورة اتخاذ سياسات ايجابية لتعزيز المشاركة الفاعلة والمؤثرة والبناءة للمرأة في مختلف المستويات واحترام الحقوق الاقتصادية والمالية والمزايا التي اعطتها الشريعة الاسلامية للمرأة.

* السيدة فاطمة هاشمي

وافادت السيدة هاشمي ان ٢٥ مؤسسة غير حكومية للمرأة المسلمة من بلدان انجلترا ولبنان وليبيا والمغرب وطاجيكستان و السودان وبنغلادش وسيراليون والكويت اعربت عن استعدادها للمشاركة في الاجتماع الثاني للاتحاد المذكور ومن المؤمل ان يرتفع هذا العدد خلال الايام المقبلة.

منوعات ثقافية وعلمية ورياضية

● اشاد مؤتمر لندن الدولي بخدمات وبرامج الصحة النفسية المتبعة في طهران. وقال مدير برامج المنطقة الشرقية للبحر الابيض المتوسط في منظمة الصحة العالمية الدكتور احمد محيط: ان خدمات العلاج النفسي في ايران يقدمها (١٦) الف مركز صحي و(٢٨) الف مرشد صحي. وقد اختيرت طهران كافضل مدينة عالمية بسبب الخدمات العالية فيها رغم الميزانية المحدودة.

□ اكد السيد يحيى العريضي مدير القناة الثانية في التلفزيون السوري ضرورة توسيع وتعزيز التعاون بين مؤسستي الاذاعة والتلفزيون في سوريا والجمهورية الاسلامية.

● صرح السيد كوافكن رئيس وفد منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو) بان الجمهورية الاسلامية تحظى بمكانة متقدمة في مجال مكافحة التصحر من الناحية العلمية والعملية عالميا.

□ اصدر السيد حيدر عليوف رئيس جمهورية اذربيجان مؤخرا مرسوما بتشكيل لجنة تنظيمية لاقامة مؤتمر تكريمي للاستاذ محمدحسين بهجت تبريزي (الايراني) المشهور بـ«شهريار» . ويذكر ان الاستاذ شهريار ولد في مدينة تبريز وتوفي في هذه المدينة ايضا.

● احرز فنانو الصناعات اليدوية الايرانية المشاركون في معرض الفن في باكستان المركز الاول بين دول مجموعة الثماني ونالوا جائزة المعرض ولوحة تقدير. وقال ناصر نياكان احد الفنانين الايرانيين المشاركين: ان الاعمال المقدمة ونشاطات الفنانين الايرانيين نالت استحسانا وترحيبا واسعا من قبل المواطنين والفنانين الباكستانيين وباقي الدول الاخرى.

□ حظي المعرض الثقافي للجمهورية الاسلامية الذي اقيم في «صافيتا» السورية باهتمام كبير من قبل المسؤولين والشعب السوري . وتضمن المعرض بعد ان استمر عشرة ايام عرض الافلام ولوحات الرسم والخط والصناعات اليدوية بالاضافة الى تخصيص جناح للكتب.

● اصدرت وزارة العدل القرغيزية رخصة لمزاولة نشاطات جمعية الصداقة القرغيزية الايرانية والتي قام بتأسيسها طبيب اخصائي قرغيزي بهدف تنمية العلاقات بين شعبي وحكومتي البلدين.

□ تعرض الجمهورية الاسلامية احدث منتجاتها في مجال «المعلوماتية» وذلك من خلال مشاركتها في معرض تكنولوجيا المعلومات «جيتكس ٩٧» في دبي. وعرضت عدة مؤسسات ايرانية احدث ما توصلت اليه في مجال «المعلوماتية» بما فيها ترجمة الايات القرآنية وقصص القرآن والبحث عن المفردات في القرآن الكريم وكذلك تاريخ ايران والسياحة في الجمهورية الاسلامية.

● صرحت السيدة اشرف كل محمدي احد اعضاء مكتب شؤون المرأة في السلطة القضائية بالجمهورية الاسلامية صرحت بان ٩١ امرأة يزاولن في الوقت الحاضر نشاطهن في شؤون القضاء في البلاد.

□ احرز فريقا كرة السلة والطائرة للمنطقة الثامنة (طهران) المركز الاول في منافسات الدورة الثانية للالعاب الرياضية لطلبة الجامعة الاسلامية الحرة. واما في منافسات كرة القدم، فقد تأهلت فرق المناطق الثامنة والتاسعة من المجموعة (الف) والاولى والثالثة من المجموعة (باء) الى المرحلة شبه النهائية.

● سيشارك منتخب (فولاذ خوزستان) للمصارعة الرومانية والذي احرز نتائج جيدة في عدة بطولات محلية في الدورة الخمسين من مسابقات بطولة اندية اسيا واوقيانيا حيث تقام في الفترة من ٢٥ تشرين الثاني ولغاية الثالث من كانون الاول القادم في العاصمة التايلاندية بانكوك.

مسؤول رياضي سعودي يشيد بكرة القدم الايرانية

اعتبر السيد عبدالله الدبل رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم اقامة المباريات الودية بين المنتخبات الوطنية في الجمهورية الاسلامية والعربية السعودية بانها عامل مهم لتوسيع العلاقات الرياضية بين البلدين.

واضاف السيد الدبل وهو سعودي يقول: ينبغي على المنتخبات الوطنية في كل من ايران والسعودية الاستفادة من التجارب التي يحصلون عليها من المباريات الودية للنهوض بمستوى لاعبي الفريقين وتسخير هذه الطاقات اثناء خوض المباريات العالمية.

ومضى هذا المسؤول الرياضي السعودي قائلا: ان كرة القدم الايرانية استعادت رونقها ونشاطها مرة اخرى وهي تحاول الوصول الى ماضيها المجيد. واضاف ان اللاعبين الايرانيين يتمتعون بلياقة بدنية عالية واسلوب جيد والمهم من كل هذا هو ان لكرة القدم الايرانية ماضيا وتاريخا عريقا وان الفريق الايراني يملك لاعبين كفوءين ومنسجمين.

اجراء قرعة تصفيات بطولة الامم الآسيوية لكرة القدم للشباب

طهران/ كيهان العربي:

جرت في مقر الاتحاد الاسيوي لكرة القدم في العاصمة الماليزية كوالالمبور قرعة تصفيات بطولة شباب آسيا لكرة القدم (دون سن التاسعة عشرة) في دورتها الحادية والثلاثين بحضور ممثلين عن الدول الاسيوية الاعضاء في الاتحاد.

وقسمت الفرق الـ (٣٩) الى تسع مجاميع تضم بين خمسة واربعة فرق ووقع الفريق الايراني في المجموعة الاولى التي تضم فضلاعنه فرق قطر و البحرين واليمن.

وطلب الاتحاد الاسيوي لكرة القدم من فرق المجاميع لاجراء مبارياتها وفق نظام الذهاب والاياب او ان تتفق الفرق فيما بينها حول اقامة المسابقات بصورة مكثفة.

وقال السيد بيتر ولايان سكرتير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم في مراسم القرعة بان مباريات هذه الدورة ستقام في الفترة من الاول من كانون الثاني ولغاية الثلاثين من حزيران العام القادم ١٩٩٨.

وحدد الاتحاد الاسيوي الخامس عشر من كانون الاول القادم لآخر موعد للفرق المشاركة في الاعلان عن رغبتها في استضافة مباريات المجاميع.

هذا وتقام نهائيات بطولة اسيا بكرة القدم للشباب في دورتها الحادية والثلاثين في العاصمة التايلاندية بانكوك وبمشاركة (٩) فرق اضافة الى الدولة المضيفة (تايلاند) في الفترة من ١٧ تشرين الاول ولغاية ١٠ تشرين الثاني عام ١٩٩٨.

وفيما يلي المجاميع التسع التي قسمت اليها الفرق المشاركة:

* المجموعة الاولى: ايران وقطر والبحرين واليمن.
* المجموعة الثانية: سورية والسعودية ولبنان والاردن.
* المجموعة الثالثة: الامارات والكويت وعمان وفلسطين.
* المجموعة الرابعة : العراق واوزبكستان والنيبال وتركمنستان وكوريا الشمالية.
* المجموعة الخامسة : بنغلادش وسريلانكا وطاجيكستان وكازاخستان.
* المجموعة السادسة: الهند والمالديف وقرغيزيا وباكستان وبوتان.
* المجموعة الثامنة : اليابان وهونغ كونغ وفيتنام وبروناي.
* المجموعة التاسعة : كوريا الجنوبية واندونيسيا و تايوان والفيليبين.

انتاج دواء لعلاج مرض فقر الدم في البلاد

طهران/ارنا: نجحت شركة وطنية للصناعات الكيمياوية والادوية ولاول مرة في تصنيع دواء لعلاج مرض فقر الدم.

وقد انتجت شركة (ارسطو) للصناعات الكيمياوية والادوية بناء على طلب من شركة تورفارم الكندية مادة (دفري برون) وتصديرها الى كندا.

وتدخل هذه المادة في صناعة اقراص «دفري برون» (ال ـ بك) المستخدمة في معالجة المصابين بمرض فقر الدم ورفع المشاكل التي يعانون منها. وخضعت هذه المادة التي انتجتها شركة «ارسطو» للصناعات الكيمياوية والادوية لاختبار من قبل الشركة الكندية وحصلت على شهادة مطابقة الانتاج للمواصفات الدولية.

وتم تنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع وزارة الصحة ووزارة الصناعة ومركز تنمية الصادرات بالبلاد.

طهران.. احياء الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد الدكتور فتحي الشقاقي



طهران/ كيهان العربي:

تزامنا مع الذكرى الثانية لاستشهاد الدكتور فتحي الشقاقي الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين على يد الموساد في قبرص اقيمت في قاعة الشهيد جمران بجامعة طهران مراسم خاصة لاحياء ذكرى هذا الشهيد، بمشاركة جمع من الشخصيات السياسية الايرانية والاجنبية وعدد من سفراء الدول العربية.

وقد القى السيد ابو جهاد ممثل حركة الجهاد الاسلامي في طهران كلمة في هذه المراسم اكد فيها استمرار المقاومة والجهاد ضد العدو الصهيوني، وان دم هذا الشهيد وبقية الشهداء لن يذهب هدرا.

واضاف: ان دم فتحي الشقاقي اصبح عنوانا كبيرا لمرحلة هامة في حياة الشعب الفلسطيني وكلما سقط شهيد حل في مكانه العشرات.

ودعا ممثل حركة الجهاد الاسلامي في طهران الى انسجام وتماسك الشعبين الايراني والفلسطيني لمواجهة المشروع الاستعماري وقال: ان الكيان الصهيوني لن يستقر في فلسطين لان ما يسمونه السلام ستكتسحه دماء الشهداء الابرار.

واشار ابو جهاد بان الكيان الصهيوني واميركا يسعيان الى جر الدول العربية للمشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي معتبرا بأن هذه هي الخطوة الاولى لدخول الصهاينة في تسيج المجتمع العربي والاسلامي.

واضاف: ان المؤتمر لن ينجح في تحقيق الاهداف الاميركية والصهيونية.

هذا والقى كل من السيد محسن رضائي امين مجمع تشخيص مصلحة النظام والسيد ابو ترابي وكيل مكتب قائد الثورة الاسلامية في جامعة طهران وابو حمدان ممثل حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في طهران كلمات خلال هذه المراسم اشادوا فيها بتضحيات ودور هذا الشهيد في مواصلة درب الجهاد ضد الكيان الصهيوني الغاصب.

اميركا.. المسلمون يتعرضون الى المزيد من الضغوط والارهاب

يقوم المسؤولون الاميركيون باتخاذ خطوات ضد الناشطين الاسلاميين والعرب المقيمين في اميركا وذلك في اطار التعاون بينها وبين الكيان الصهيوني بشان ما يسمونه بمكافحة الارهاب.

واشار تقرير لوكالة الانباء الايرانية من بيروت الى ان الحكومة الاميركية تهدف الى ادخال الرعب في نفوس المسلمين والعرب وقد تم اعتقال تسعة منهم حتى الآن.

ويقضي «ناصر احمد» وهو متهم بالارتباط مع الجماعة الاسلامية في مصر، حتى الآن (١٨) شهرا في زنزانة انفرادية في احد سجون نيويورك في حين يقبع (مازن نجار) المتهم بالارتباط مع منظمة الجهاد الاسلامي منذ (٦) اشهر في احد سجون فلوريدا.

ويلاحظ بين المعتقلين ممن هاجر الى اميركا منذ (٢٠) عاما وله امرأة واولاد اميركيين.

ولم يعلن حتى الآن عن اي سبب لهذه الخطوات المناهضة للمسلمين لكن الاكيد ان الحكومة الاميركية تتابع تحركات هؤلاء الناشطين بجدية وقد قامت في هذا الاطار بطرد لبناني يدعى (خليل ترمس) من اراضيها.

العلامة فضل الله يحذر من محاولات التطبيع الديني الصهيوني مع المسلمين لاحتواء رفضهم

■ مؤتمر الدوحة سيفشل اذا ما قاطعته الدول العربية



بيروت/ ارنا: استنكر العلامة السيد محمدحسين فضل الله بشدة استقبال شيخ الازهر محمد طنطاوي للسفير الصهيوني في القاهرة معتبرا ان هذا اللقاء يفسر اعترافا بالاحتلال وبشرعية الكيان الصهيوني من الناحية السياسية.

وقال سماحته في الخطبة السياسية لصلاة الجمعة التي اقيمت في مسجد الامامين الحسنين (ع) في الضاحية الجنوبية في بيروت: نحن لاندري كيف يمكن لشخص يملك هذا الموقع الاسلامي ان يخالف احكام الاسلام ويقف ضد مصالح المسلمين لاسيما ان الدول العربية في هذه المرحلة تعمل على مقاومة التطبيع.

واضاف العلامة فضل الله: لننا نستنكر بشدة هذا الموقف التنازلي من شيخ الجامع الازهر وندعوه الى التنحي عن منصبه اذا كان يصر على موقفه هذا لانه لا يملك هذا المنصب الذي هو ملك الاسلام والمسلمين.

واكد العلامة فضل الله ان حوار الاديان هو عنوان يتحرك به الكيان الصهيوني من اجل التطبيع الديني مع المسلمين لاحتواء رفضهم له في احتلاله لفلسطين.

واعتبر ان فرض العقوبات الاميركية على السودان يمثل عدوانا جديدا على العالم الاسلامي الذي يخضع لحرب اميركية منظمة وهذا ما نراه في الحصار الاقتصادي على ايران وليبيا.

واشار العلامة فضل الله الى ان اميركا تستخدم في هذه الحرب مجلس الامن الدولي الذي يمثل تحالف المصالح الاقتصادية الاستكبارية ضد المستضعفين.

واضاف فضل الله يقول.. الا ان هذه العقوبات لاتطال الكيان الصهيوني الذي يمثل اعلى درجات الارهاب ضد اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين كما يمثل اعلى درجات الاضطهاد الديني لغير اليهود وانتهاك حقوق الانسان.

ورأى ان المفاوضات بين السلطة الفلسطينية والكيان الصهيوني لاتخلو من تعقيدات كبيرة تحول دون حصول اي تقدم مما يجعل بالتالي الشروط المصرية والسعودية للمشاركة في مؤتمر الدوحة شروطا صعبة غير قابلة للتحقيق الامر الذي يفرض على مصر والسعودية كدول تحترم نفسها ان لاتحضر مشيرا الى ان المؤتمر لن يكون ناجحا اذا لم تحضره الدول العربية.

العلامة شمس الدين: الانفتاح الاقتصادي على الكيان الصهيوني ليس من مصلحة العرب

بيروت/ ارنا: اكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بأن محادثات واشنطن بين الجانب الفلسطيني والكيان الصهيوني لن تنتج الا اصفارا كبيرة واوهاما صغيرة لتهيئة ظروف معينة قد تتيح لارتكاب اغلاط مميتة في الدوحة.

وقال الشيخ شمس الدين الذي كان يتحدث في ندوة فكرية في بيروت: كما بدأنا في مدريد وكما ننتهي الان في مفاوضات واشنطن بين الصهاينة والفلسطينيين سينتهي امرنا في الاقتصاد الى ما انتهى اليه امرنا في مدريد وبطبيعة الحال ستكبر محفظات بعض البنوك والشركات والشخصيات لكن ستضمر محفظة الوطن والجامعة العربية والعالم العربي.

واضاف: القضية الفلسطينية تجاوزها اهلها ولم يبق منها حتى الاطلال وهؤلاء الذين يتحدثون الآن مع الوفد الصهيوني في واشنطن هم لا يتحدثون عن شيء بل يتحدثون عن اوهام وعن كيف يمكن للصهاينة ان يرتكبوا جريمة ليس فيها دماء او عويل متسائلا: هل سيكون الجيل العربي الحالي هو الجيل الذي يصفي قضية المنطقة؟

ورأى انه لاتزال هناك فرصة للحيلولة دون ان يفرط العرب بما تبقى في ايديهم.

وتحدث الشيخ شمس الدين عن العولمة وفتح الحدود وتدفق السلع والرساميل مؤكدا ان ذلك لن يكون في مصلحة الامة لان العالم الغربي الذي انفق على المشروع الصهيوني على مدى قرن لم يعد الآن قادرا على الانفاق ولذلك يريد اليوم صيغة تنظيمية للمنطقة حتى ننفق نحن مالنا ونفطنا وثرواتنا على المشروع الصهيوني.

مسؤول في حزب الله لبنان: اميركا تمارس ضغوطاً على بعض الدول لمنعها من المشاركة في قمة طهران الاسلامية

بيروت/ ارنا: اكد رئيس المكتب السياسي لحزب الله النائب محمد رعد بان الادارة الاميركية تمارس ضغوطا كبيرة على الاطراف والدول التي ستشارك في مؤتمر قمة الدول الاسلامية الذي سيعقد الشهر المقبل في طهران في محاولة لمنعها من المشاركة فيه.

وقال: ان واشنطن تمارس هذه الضغوط لانها تتخوف من نتائج مؤتمر القمة الاسلامية لما تجسده من مصداقية الثورة الاسلامية التي ترعى هذا المؤتمر في مواجهتها للهيمنة الاميركية وللمشروع الصهيوني في المنطقة.

واضاف في حديث لمراسل /ارنا/ : ان واشنطن وعلى خط آخر تمارس ضغوطا على الدول العربية في المنطقة لدفعها الى المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادية.

ورأى النائب رعد بان انعقاد مؤتمر القمة في طهران في هذه المرحلة المصيرية التي تمر بها الامة الاسلامية يشكل عاملاً استنهاضيا من اجل تحقيق حد معقول من التضامن بين الدول العربية والاسلامية في مواجهة المشروع الصهيوني الذي يتمدد عبر التسوية الاميركية التي يراد فرضها على المنطقة بطريقة او باخرى.

ولفت السيد رعد الى ان المؤتمر سيطرح سبل مواجهة المشروع الصهيوني، ودعا الاطراف والدول المعنية الى تعزيز الوحدة الاسلامية فيما بينها لتعزيز صمود الدول التي تقف في وجه هذا المشروع ومن اجل اتخاذ موقف يضع حدا لتوسع المشروع الصهيوني على المستوى الاقتصادي خصوصا اذا ما انعقد مؤتمر الدوحة.

مشوار في الصحافة الايرانية خلال اسبوع

اميركا مستعدة للحوار مع ايران

□ اعلن استاذ جامعي اميركي ان اميركا مستعدة للحوار مع ايران لكنها لا تجد داعيا لخفض حظرها على طهران.

واضاف باتريك كلاوسون استاذ الدراسات الستراتيجية بجامعة الدفاع الوطني مخاطبا مؤتمر النفط قائلا: ابواب الحكومة الاميركية مشرعة امام ايران، واضاف: انا افهم ان ساسة ايران يعتبرون الاتصال باميركا خيانة للثورة الاسلامية.

وقال ايران هي الدولة الوحيدة في العالم التي ترفض الحوار مع اميركا.

نعم، ايران الاسلام ترفض بإباء وشمم اسلامي الجلوس حول طاولة واحدة مع اميركا وللاسف نلاحظ تهالك البعض للجلوس ليس مع اميركا وانما مع ذيلها اسرائيل حول مائدة واحدة.

ايران قوضت جدار الخوف من القوة العظمى وقدمت تجربة ثورية لا سابق لها باحتلالها لوكر التجسس الاميركي بطهران واذلالها لمدة ٤٤٤ يوما امام العالم كله، ويومها كانت ايران تعاني من ملابسات ومضاعفات لا عهد بايران بها لا من قبل ولا من بعد، وتحولت ايران بعدها الى رمز للمقاومة والصمود امام اعتى قوة في العالم وترك احتلال وكر التجسس اشعاعاته العالمية لتنير دروب العزة والكرامة لكل امة تصبو الى التحرر من مخالب الاستكبار الدامية.

اميركا تنتقد ايران وتتهمها بزرع العراقيل امام مسيرة السلام في الشرق الاوسط، على اميركا بوصفها راعية السلام المفروض ان تقف على الحياد بدلا من ان تقدم ٨ر١ مليار دولار مساعدة مالية بلا مقابل لاسرائيل وتزودها بأحدث الاسلحة وتتجاهل ترسانتها النووية وتتهم ايران بمحاولة امتلاك السلاح النووي!! ولم تستح اميركا حينما اوفدت وزيرة خارجيتها ومبعوثيها من مكتب الرئاسة والخارجية لدول المنطقة لحثها على المشاركة في اجتماع الدوحة والجلوس مع اسرائيل حول طاولة واحدة، وعلى ضفاف المياه اللاجوردية الدافئة واسرائيل تحتل اراضي ثلاث دول عربية. صدقوا ان اسرائيل لا تعترف ولا حتى بجميل اميركا يوم تتضارب مصالحها مع مصالح اميركا في المنطقة.

لا تثقوا بوعود اميركا ووعود اسرائيل، فاميركا هي رمز الاستكبار والدكتاتورية والتفرعن في العلم، هذا ما اكده قائد الثورة الاسلامية ومرشد ايران الاسلام سماحة آية الله العظمى السيد الخامنئي.

فالعلاقات مع اميركا واسرائيل كالعلاقة بين الذئب والحمل، ولا يصدق عاقل ان تلين مخالب الذئب على الحمل!!

الموت لاميركا!

وتحدثت صحيفة «جمهوري اسلامي» تحت هذا العنوان عن دوافع الغضب الشعبي ضد اميركا ومحاولاتها للاطاحة بالنظام الثوري وقالت: ان التعامل مع دعاة التسلط لا يخرج عن حالتين اما ان «يهضمها» النظام السلطوي حسب رغائبه، واما ان يصمد الشعب على حقه وعزته وكرامته ولا طريق ثالث لهما.

واضافت ولهذا السبب فان رفض القوة الاميركية ليس بمحض شعار سياسي فارغ وانما هو اساس نظرتنا ومنطلقنا وتحركنا باستقلالية امام النظام السلطوي العالمي.

واضافت ولا يجب ان ننسى ان رفض السلطة الاجنبية ليس حكرا على شعب ونظام وثورة فكل شعب يطمح بحياة مستقلة حرة، لا مفر له من رفض السيطرة الاجنبية، وان رفض النوازع السلطوية تشكل روح استقلال الشعوب وشعبنا ينطلق في رفضه للسطوة الاميركية من منطلق هذه النوازع ولهذا السبب نحتفل في كل عام بالرابع من نوفمبر كيوم الاحتفال بالكفاح الواعي والذكي ضد السطوة الجهنمية الاميركية، وجميع الشعوب بما فيها الشعب الاميركي تجارينا من اعماقها في احتفالنا لماذا؟!

لانه لا يوجد انسان واع وذكي لا يرفض التبعية للاجنبي.

١٣ ابان (٤ نوفمبر) واليقظة الثورية

وحول الموضوع ذاته تطرقت صحيفة «ابرار» الصباحية في مقالها الافتتاحي الذي جاء فيه: الثورة الاسلامية الايرانية ليست بانقلاب سياسي عسكري تحتل فيه مجموعة مكان مجموعة اخرى، لادارة البلاد بنفس العلاقات السابقة، وانما الثورة الاسلامية ثورة فكرية ـ ثقافية، واستهدفت نفس غاية ثورة كربلاء، وصحيح ان الثورة اطاحت بالشاه، لكن الامور لم تستقم للثورة بعد ان دخلت اميركا على الخط لاعادة الاوضاع الى ما كانت عليه سابقا..

واضافت: ان وكر التجسس الاميركي، الذي كان المفروض ان يمارس انشطة السفارة تحول الى غرفة عمليات ضد الثورة الفتية .. وكان لابد من السيطرة على هذه الغرفة لتعطيل نشاطها التخريبي ولهذا بادر الطلبة الملتزمون بنهج الامام باحتلال الوكر واحتجاز عناصره وفضحوا دسائسه ومخططاته ليس ضد ايران فحسب وانما ضد جميع دول المنطقة، وفضحوا خلفيات العناصر التي كانت تتظاهر بالوطنية والقومية سواء في داخل ايران وخارجها، الامر الذي دعا الثورة الى تطهير الداخل تفاديا لمنع تكرار الانقلاب العسكري الذي وقع في طهران عام ١٩٥٣ واعاد الشاه الهارب الى ايران.

واضافت ان اميركا كانت تملأ الساحة العالمية كقوة لا تقهر وكان يصعب على البعض تحدي هذه القوة غير ان الثورة الاسلامية لم تبال بهم واحتلت وكر التجسس الاميركي (السفارة) في وضح النهار، واحتجزت طاقمها الدبلوماسي الاثنين والخمسين بعدها افرج الثوار عن النساء والسود وسمحوا بعودتهم الى اميركا وبرز التحدي لاميركا على الساحة الداخلية بأعظم معانيه وانهارت عظمة اميركا امام العالم وعلمت الشعوب المكافحة انه بوسعها مغالبة دسائس ومخططات اميركا وافشالها وهي في المهد.

وهكذا يكون الشعب المسلم الايراني قد لقن اميركا درسا لم ولن تنساه ابدا.



التنافس على بناء عالم متعدد القطبية!

اما صحيفة «رسالت» المسائية، فقد كرست مقالها الافتتاحي للحديث عن التعددية القطبية والصراع الدائر من حوله وقالت: مع ختام زيارة رئيس الوزراء الفرنسي لروسيا اعلنت باريس وموسكو عن تعاونهما فيما يخص الموقف في الشرق الاوسط، كما اعلن وزير خارجية روسيا وفرنسا، عن قرارهما بمتابعة الموقف في الشرق الاوسط.

واضافت: يبدو ان الطرفين الفرنسي والروسي قررا تنسيق دبلوماسيتهما ازاء الشرق الاوسط وهذا يعني على المدى البعيد تعدد القطبية في العالم لمنع انفراد اميركا في بسط هيمنتها على الشرق الاوسط وعلى مصادر الطاقة واسواقها الواسعة.

وقالت الصحيفة لاحد اسباب تعاون موسكو ـ باريس عدم قدرة الواحدة منهما على منافسة واشنطن في المنطقة.

كما بدا ضعف الدبلوماسية الفرنسية في مناطق من افريقيا امام اميركا مما دعا باريس للاصرار على التعاون مع موسكو.

وليس من شك، في ان هذا التلاحم يلقى تأييد الاتحاد الاوروبي، كما يفسح المجال للدول العربية لممارسة اللعب بين روسيا وفرنسا كوسيلة للضغط على اميركا واسرائيل.

واضافت: ان ساحة الشرق الاوسط صغيرة مقارنة بالعالم المترامي الاطراف. كما ان انصار الاحادية القطبية، والقطبية المتعددة في حالة صراع يمكن ان يترك تأثيره على تحولات القرن القادم، ويظهر بوضوح ان مصالح دول المنطقة بأستثناء اسرائيل تفضل عالم التعددية القطبية.

رسالة من باريس

ونشرت صحيفة «ايران» الصباحية رسالة وصلت اليها من الدكتور حسن عباسي رئيس الجمعية الثقافية الايرانية ـ الفرنسية جاء فيها: ان اميركا اعترفت بارهاب (٣٠) مجموعة ارهابية موزعة على العالم بينها مجموعة يهودية واخرى "مجاهدو خلق الايرانية".

وبادرت اميركا الى اغلاق حسابات المنافقين في بنوك اميركا ولم تعد تسمح بدخول اعضاء هذه الجماعة الى اميركا.

وتساءل الدكتور عباسي السؤال الذي يقفز للاذهان وهو ان اميركا لستخدمت المنافقين وشملتهم بحمايتها وكانت تستفيد منهم كجواسيس لها ولاسرائيل، فكيف وصفتهم بالارهاب بعد كل هذه السنوات؟!

ولجاب قائلا: اميركا تستخدم العديد من المجموعات والتيارات لاغراضها وحينما تمتصهم حتى النهاية تلفضهم كالنواة بعدها.. وهكذا حال المنافقين.

حتى ان رئيس منظمة حقوق الانسان الفرنسية صرح له (لعباسي) ان المنافقين كانوا يخدعوننا لسنوات طويلة.

هكذا من الأصل



آية و رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

﴿ هل جزاء الاحسان إلا الاحسان ﴾ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾

* سورة الرحمن ـ الآيتان (٦٠ـ٦١)

في تفسير العياشي بإسناده عن علي بن سالم قال: سمعت اباعبدالله الصادق «ع» يقول: آية في كتاب الله مسجلة، قلت: وماهي؟ قال: قول الله عزوجل: «هل جزاء الاحسان إلا الاحسان» جرى في الكافر والمؤمن والبر والفاجر، ومن صنع اليه معروف فعليه ان يكافيء به، وليس المكافأة ان يصنع كما صنع حتى يربي فإن صنعت كما صنع كان له الفضل بالابتداء.

وفي المجمع في قوله «هل جزاء الاحسان الا الاحسان» جاءت الرواية عن أنس بن مالك، قال: قرأ رسول الله «ص» هذه الآية فقال: هل تدرون ما يقول ربكم؟ قالوا: الله ورسوله اعلم، قال: فإن ربكم يقول: هل جزاء من انعمنا عليه بالتوحيد إلا الجنة؟

* الميزان: ج(١٩)ـ ص (١١٢)

حوار مع حافظة تحوّل بيتها الى مركز لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم

السيدة «صديقة مينا محرابي» موظفة متقاعدة في المصرف الزراعي تحفظ كل القرآن الكريم وقد جعلت بيتها مركزا للتحفيظ وتعليم التلاوة يحمل اسم «مركز الحجة بن الحسن العسكري ـ عج».

ولدت السيدة صديقة في طهران عام ١٩٤٩م ولها بنت متزوجة هي الاخرى حافظة للقرآن الكريم.

في الحوار التالي تتحدث السيدة صديقة عن بداياتها في الاستظهار وكيف وفقها الباري تعالى للحفظ رغم مشاغلها، فلنقرأ معا:



■ السيدة محرابي، من اين كانت البداية؟

○ بعد انهاء دراستي الجامعية في فرع «ادارة المصارف» اتجهت للدراسات الحوزوية، في تلك البرهة كان للمرحوم «الحاج محمد تقي بلوودي» المشجع الاول لي في هذا الامر وهو ما دفعني لاصطحاب اولادي الى جلسة الحفظ في مسجد الجواد«ع».

■ كيف استطعتم التوفيق بين الانس بالقرآن الكريم وبين مشاغلكم ودراستكم؟

○ في الحياة الدنيا ينبغي الاهتمام بالبعدين المادي والمعنوي فلابد من الاهتمام بالجوانب المادية لضرورات حياتية وفي نفس الوقت فان الفطرة البشرية بحاجة الى التكامل والعلم والتسامح والايثار والتضحية والشهادة والشهامة.. وهو ما ينبغي على الانسان السعي لتحقيقه.

الاسلوب الذي اتبعته تمثل بالمشاركة في جلسات اغلب الاساتذة وكذلك الاستماع الى تلاوات الاستاذ المرحوم محمد صديق المنشاوي حيث استظهرت بهذه الطريقة الآيات الشريفة، حينما استظهرت قسما من الآيات المباركة قمت بزيارة مرقد الامام علي بن موسى الرضا «ع» حيث عاهدته على انني لن لزوره حتى لحفظ آيات لخرى، لكن المحبة لم تسمح لي بان اتاخر عن زيارة امامنا الرضا «ع» اذ عاودت بعد اربعين يوما الزيارة وهناك اي بجانب مرقد الامام (ع) اتمت حفظ القرآن الكريم.

■ المعروف ان الثقافة القرآنية لها نمط وصيغة خاصة فكيف يمكن تغذية الطفل بها منذ البداية؟

○ في هذا الاطار ينبغي للمسؤولين والعوائل بالذات وضع خطة عمل صحيحة ومناسبة. في البداية وقبل ان يشرع الطفل بالتكلم يجب قراءة القرآن الكريم له بصوت ولحن جميل وبهذه الطريقة يمكن في المرحلة الاولى تعليم الاطفال الاداء الصحيح للحروف.

ثم ان لدينا افضل القصص في الكتاب العزيز بالامكان صياغتها للاطفال في المنزل ومراكز التاهيل باسلوب جميل يستحسنوه.

■ كيف يمكن للآيات الشريفة حسب نظركم ان تسبب في خشوع القلب وتذليل النفس؟

○ حينما يأنس الانسان بالقرآن الكريم تنجلي عن قلبه طبقات الصدأ التي تكونت بسبب ارتكاب المعاصي ويصبح يانعا كالزهرة المتفتحة، حينها يعيش القلب حياة الربيع فيزهر ويفوح منه عطر الآيات الشريفة وتحلق الروح نحو الخالق الجليل.

■ في رأيكم كيف يمكن انفاذ القرآن الكريم في حياة الشعوب الاخرى بما فيها من مذاهب عديدة، وماهي منزلة الكتاب العزيز في الحقيقة لديهم؟

○ الشعوب الاخرى غالبا ما تهتم بظواهر الكتاب العزيز. في احدى زياراتي لبيت الله الحرام كنت لجلس قبال الكعبة الشريفة والى جانبي كانت سيدة تتلو القرآن الكريم عن ظهر خاطر واثناء تلاوتها اخطات في احدى الآيات فنبهتها وجرى بيننا نقاش قصير انتهى بفتح المصحف الشريف ووقفت الحاجة على حقيقة خطئها ثم التفت بعد ذلك اليّ وقالت: اننا غالبا ما نسعى لحفظ القرآن الكريم لاجل التلاوة.

■ يسعى مجتمعنا لاشاعة الثقافة القرآنية في مختلف الاوساط حتى في المجتمعات الاسلامية الاخرى، ما هو دوركم في هذا المجال خاصة وانتم على اعتاب زيارة السيدة زينب الكبرى «ع»؟

○ احاول اينما ذهبت الاعلان عن كوني شيعية وايرانية في الحج كنت في كل ليلة اتلو عددا من الآيات الشريفة عن ظهر الغيب عند بئر زمزم وقد كان الاشخاص الذين يردون البئر ويسمعون تلاوتي يتكهنون في هويتي فمنهم من يقول بأني مصرية وآخرون يحتملون اني من اسيا الوسطى وهكذا.. في تلك الاثناء جاءت لحدى السيدات وقالت لي: «ماذا تفعلين، الجميع اخذتهم الدهشة لتلاوتك».. وبعد ان سمعوا باني ايرانية لم يصدقوا ذلك.

■ حبذا لو تفضلتم بتوضيح حول الاشارات القرآنية بشأن سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء«ع».

○ القرآن الكريم اشار الى كثير من النساء الخيرات لكنه لم يلقب أياً منهن بـ «الكوثر» سوى فاطمة الزهراء«ع»، لقد عرّفت الآية الشريفة من سورة آل عمران المباركة الزهراء«ع» بـ (نساءنا، السيدة مريم«ع» كانت سيدة نساء عالمها لكن بضعة المصطفى هي سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين.

كبار القراء المصريين في ضيافة اثنتي عشرة محافظة ايرانية



اعتبارا من يوم الخميس يباشر ضيوف الجمهورية الاسلامية الايرانية ومديرية الاوقاف والشؤون الخيرية على وجه التحديد الشيخ ابو العينين شعيشع والشيخ راغب مصطفى غلوش والشيخ سيد سعيد برامجهم القرآنية في الجمهورية الاسلامية وذلك في امسيات قرآنية.

اعلن ذلك ممثل الولي ا لفقيه مدير الاوقاف والشؤون الخيرية حجة الاسلام والمسلمين الشيخ محمد علي نظام زادة في حديثه للمراسلين واضاف: سيقوم ضيوفنا الاعزاء بتلاوة القرآن الكريم في اثنتي عشرة محافظة اولها خراسان وذلك اعتبارا من يوم الخميس وحتى الواحد والعشرين من تشرين الثاني الجاري.

واضاف سماحته: المحافظات التي ستشهد امسيات قرآنية بمشاركة القراء المصريين المشهورين هي خراسان وطهران وفارس واصفهان وبوشهر وآذربيجان الغربية وآذربيجان الشرقية وقم وزنجان وكرمان ويزد ومازندران.

الدورة السابعة عشرة للمسابقات القرآنية في وزارة الدفاع

شارك مائة و ثمانية وعشرون قارئا وحافظا في الدورة السابعة عشرة للمسابقات القرآنية التي تقيمها وزارة الدفاع في الجمهورية الاسلامية وذلك في فقرات الحفظ والتلاوة والمفاهيم القرآنية بالاضافة الى الآذان.

وفي حفل الاختتام، اكد رئيس التوجيه العقائدي والسياسي في وزارة الدفاع حجة الاسلام والمسلمين مهدي قائمي ضرورة الاهتمام بالثقافة الاصيلة المستلهمة من الكتاب العزيز وتوسيع نطاق النشاط القرآني بين كافة فئات الشعب.

كما القى ممثل الولي الفقيه في حرس الثورة الاسلامية آية الله موحدي كرماني في الحفل كلمة اكد فيها المكانة السامية للحفاظ والقرّاء في الحضرة الالهية وان التمسك بعرى القرآن الكريم السبيل الوحيد لنجاة البشرية.

واشار سماحته الى اهمية تعلّم المعارف القرآنية ودرك المفاهيم وقال: الارتباط بالله تعالى اكبر العبادات وعلينا تعزيز هذا الارتباط عبر اقامة الصلاة وتلاوة القرآن الكريم.

هذا واسفرت المسابقات عن النتائج التالية:

* حفظ كل القرآن الكريم
١ـ سعيد حاج بابائي.
٢ـ حسين طرقي
* حفظ (١٠) اجزاء.
١ـ محمد حاج مهدي.
٢ـ بهنام امامي.
٣ـ عباس كارغر.
* التلاوة
١ـ السيد امين ميرزائي.
٢ـ ولي الله كيميائي.
٣ـ علي شابوري .
* المفاهيم القرآنية.
١ـ كريم سعيد قرباني.
٢ـ مسعود لقماني.
٣ـ ابراهيم واحدي.
* الاذان.
١ـ حسين احيائي.
٢ـ نادر قرباني.
٣ـ هادي صابري.

هذا واقامت وزارة الدفاع ملتقى لمنتسبيها حول «الصلاة والقرآن» تم فيه توزيع الهدايا على (١٤) من مدراء الوحدات الصناعية التابعة للوزارة وطلبة العلوم الدينية في دائرة التوجيه العقائدي باعتبارهم انموذجا في اقامة الصلاة.

فيما اختتمت الدورة القرآنية السادسة
القوة البرية في حرس الثورة الاسلامية تجند منتسبيها لحفظ جزء من القرآن الكريم

بعد يومين من المنافسة في فقرات حفظ كل القرآن الكريم وحفظ (٢٠) جزءا و(١٠) اجزاء و(٥) اجزاء بالاضافة الى التلاوة والمفاهيم والاذان اختتمت في قم المقدسة الدورة السادسة للمسابقات القرآنية في القوة البرية لحرس الثورة الاسلامية والتي شارك فيها (٣٠٠) من حفاظ وقراء القوة.

المسابقات اسفرت عن النتائج التالية:

* حفظ كل القرآن الكريم.
١ـ السيد مصطفى بيمبربور.
٢ـ ادريس كاظمي.
* حفظ (٢٠) جزءا
١ـ السيد عبدالله محمدي.
٢ـ غلام رضا صابري.
٣ـ عبدالصمد مرزوقي.
* حفظ (١٠) اجزاء.
١ـ حسن كلات عربي.
٢ـ السيد منصور كاظمي.
٣ـ اكبر مقدم.
* حفظ (٥) اجزاء.
١ـ ابراهيم كلجين.
٢ـ ايوب حاج محمود زاده.
٣ـ مهدي طاهري.
* المفاهيم القرآنية.
١ـ رضا بوزان.
٢ـ حسن حكمت جو.
٣ـ حميد محمد بور.
* التلاوة.
١ـ صمد محمد بور.
٢ـ محمد جواد متقين.
٣ـ علي قاسم آبادي.
* الاذان.
١ـ يوسف ايزدي.
٢ـ محسن فتحي.
٣ـ السيد رضا ميرزا آقائي.

وكان نائب ممثل الولي الفقيه في القوة البرية لحرس الثورة الاسلامية حجة الاسلام والمسلمين السيد جمال مير محمدي، صرح من قبل بان بعض فقرات المسابقات تجري بصورة امتحانات خطية واضاف: ان الجنود المكلفين يشاركون في الدورة الى جانب المنتسبين للقوة.

واضاف: بدأ الفان من منتسبي القوة البرية في الحرس وعوائلهم نشاطهم في استظهار الآيات الشريفة.

واشار السيد جمال مير محمدي الى انه بدأ قبل شهرين مشروع «الحافظون» الهادف الى حفظ جزء من القرآن الكريم بمشاركة (١٠) الاف منتسب معربا عن



ارتياحه لمسيرة الانشطة القرآنية في القوات المسلحة بشكل عام والقوة البرية في حرس الثورة الاسلامية بشكل خاص،

وقال: لاشك ان الانشطة القرآنية ستتضاعف في شهر رمضان المبارك وستقام في هذا الاطار دورة لرسم القصص القرآنية خاصة باولاد منتسبي القوة.

واعتبر مير محمدي تجهيز وتحديث دور القرآن الكريم في وحدات القوة البرية واستخدام النظام الكومبيوتري في خزن وتوفير المعلومات القرآنية من بين انشطة ممثلية الولي الفقيه في حرس الثورة الاسلامية.

مفهوم قرآني .. القرآن مصون من التحريف

(امن٢)

تأريخ القرآن الكريم واضح بينّ من حين نزوله حتى هذا اليوم، كانت الآيات والسور دائرة على السنة المسلمين يتداولونها بينهم، وكلنا نعلم ان هذا القرآن الذي بأيدينا اليوم هو القرآن الذي نزل تدريجا على الرسول قبل اربعة عشر قرنا.

فاذا لا يحتاج القرآن في ثبوته واعتباره الى التاريخ مع وضوح تأريخه، لان الكتاب الذي يدعي انه كلام الله تعالى ويستدل على دعواه بآياته ويتحدى الجن والانس على ان يأتوا بمثله، لا يمكن لاثباته ونفي التغيير والتحريف عنه التثبت بالادلة والشواهد او تأييد شخص او فئة لاثبات مدّعاه.

نعم، اوضح دليل على ان القرآن الذي هو بأيدينا اليوم هو القرآن الذي نزل على النبي الكريم (ص) ولم يطرأ عليه اي تحريف او تغيير، ان الاوصاف التي ذكرها القرآن الكريم لنفسه موجودة اليوم كما كانت في السابق.

يقول القرآن: انني ابينّ ما يحتاج اليه الانسان ويتفق مع فطرته السليمة.

ويقول: انني كلام الله تعالى، ولو لم تصدقوا فليجتمع الانس والجن للاتيان بمثله، او ليأتوا بمثل ما أتى به محمد الامي الذي لم يدرس طيلة حياته ولم يقل لهم مثل ما نطق به محمد، او انظروا فيّ هل تجدون اختلافا في اسلوبي او معارفي او احكامي.

ان هذه الاوصاف والمميزات باقية في القرآن الكريم.

اما الارشاد الى الحق والحقيقة، ففي القرآن الذي بأيدينا بيان تام للاسرار الكونية بأدق البراهين العقلية، وهو الملجأ الوحيد لدستور الحياة السعيدة الهانئة، ويدعو الانسان بمنتهى الدقة الى الايمان طالبا خيره وحسن مآله.

واماّ بيان ما يحتاج اليه الانسان في حياته، فان القرآن بنظراته الصائبة جعل التوحيد الاساس الاصلي له، واستنتج بقية المعارف الاعتقادية منه ولم يغفل في هذا عن اصغر نكتة، ثم استنتج منه الاخلاق الفاضلة وبينها بطرق واضحة جلية، ثم بين اعمال الانسان وافعاله الفردية والاجتماعية وذكر وظائفه حسب ما تدل عليه الفطرة الانسانية، محيلا التفاصيل الى السنة النبوية.

ومن مجموع الكتاب والسنة نستحصل على الدين الاسلامي بأبعاده البعيدة، الدين الذي حسب لكل الجهات الفردية والاجتماعية في كل الازمان والعصور حسابها الدقيق المتقن واعطى حكمها خاليا عن التضاد والتدافع في اجزائه وموادّه.

الاسلام الدين الذي يعجز عن تصور فهرس مسائله اكبر حقوقي في العالم طيلة حياته.

* القرآن الكريم للعلامة الطباطبائي

الفاسدة والخبيثة، فهذا الزعيم الاميركي بنيامين فرانكلين كان قد اكد في خطابه الذي القاه بمناسبة تدوين دستور الولايات المتحدة يوم كان رئيساً لبلاده، بقوله «هناك خطر كبير على الولايات المتحدة الامريكية وهذا الخطر هو اليهود، في اي ارض يحلون يصبح المستوى الخلقي والمعنوي والمعاملات التجارية تجري بصورة غير شريفة .. ومضى يقول: انني احذركم ايها السادة واقول لكم انا لم تخرجوا اليهود من امريكا الى

وبالاخص الكاثوليكية معروف من الصهاينة و اليهود ايضا، ولدرجة ان زعيم الصهاينة يتردور هرتزل ذكر في مذكراته انه اراد حل مشكلة اليهود في النمسا بمساعدة البابا وذلك مقابل تحول اليهود الى المسيحية ويتولى هو شخصيا هذه المهمة، اي دعوة اليهود الى اعتناق المسيحية وبكل فخر وحرية!! وفي حينها لم يسمح له البابا آنذاك بلقائه وتقديم هذا العرض.. وظل هذا الموقف على هذا الحال من اليهود والصهيونية حتى عهد

...فاتيكان الاخيرة ..

ويحمّل الم...يين مسؤولية معاداة السامية!!

الابد فان اولادكم واحفادكم سيلعنونكم في قبوركم .. ثم يستطرد: ان اليهود يشكلون خطرا في امريكا اذا سمح لهم بدخولها وسوف يعرضون مقوماتنا الاجتماعية للخطر ولذلك يجب ان يخرجوا من بلادنا بموجب الدستور»(٣) ليس هذا وحسب، بل نجد حتى المذهب البروتستاني المسيحي.

الذي هو اقرب المذاهب المسيحية الى العقائد اليهودية، اذ انه يعتمد على نسخة التوراة العبرية التي يعول عليها اليهود .. نجد نظرة هذا المذهب لا تقل عن نظرة المسلمين الى اشخاص اليهود فيقول عنهم مارتن لوثر المصلح المسيحي ومؤسس المذهب البروتستانتي «انا اؤكد وليس على الارض من يستطيع ان يغير

□ □ ان الندوة شكلت محطة على طريق طويل يقود الى الاعتراف الصادق باخطاء الماضي الذي ينبغي الا يتكرر!!

رأيي ان اليهود كما هم في هذه الايام ليسوا الا فرعاً من الاشرار الخبثاء والضاغنين الذين تشتتوا في جميع الارجاء كما تشتت التتار والغجر ومن اليهم من الافاقين ليضايقوا الشعوب بالربا، وليتجسسوا على بعضهم، ويزاولوا الخيانة، ويسمموا الآباء ويخطفوا الاطفال. وهم باختصار يرتكبون كل ضروب الخيانة والاضرار بالغير»(٤).

بل انه حتى زعيم الصهاينة تيودور هرتزل يعترف بشكل ضمني بهذه الحقيقة قائلاً في كتابه الدولة اليهودية «ان المشكلة اليهودية قائمة ومن السخف ان ننكر ذلك .. فهذه المشكلة تقوم وتوجد حيث يعيش اليهود مهما قل عددهم، وهي اذا خلا منها مكان استوردها معهم اليهود المهاجرون اليه .. ثم يستطرد فيقول: اننا معشر اليهود نتجه بطبيعة الحال الى البلاد التي لا نلقى فيها اضطهاداً غير ان مجرد وجودنا في بلد ما يثير ضدنا الاضطهاد حتماً»(٥).

وهذا القول صحيح جدا لان اليهود اينما حلوا ينقلون امراضهم الشخصية وكراهيتهم وحقدهم للبشرية الى البيئة التي يتحولون اليها فيفسدونها ويلوثونها بلوثهم ولذلك تثور ثائرة من يعيشون هناك ضدهم، لانهم اي اليهود يسلبون منهم الامان والاطمئنان .. ولدرجة ان اصبحت كلمة اليهودي كما يقول الزعيم الهندي جواهر لال نهرو «..تعني الخيانة وسوء الاستعمال، اصبحت مرادفة للبخيل والمرابي الشحيح».

ومن هذه الاشارات السريعة جدا نتوصل الى حقيقة ان خطوات البابا يوحنا بولس الثاني في تبرئة الصهاينة من قتل المسيح(ع) وفي تحميل المسيحيين مسؤولية معاداة اليهودية والسامية، لا تقوم على اساس علمي وتاريخي ولا ينهض بها الدليل المقنع، انما قائمة فقط على اعتبارات سياسية، وصهيونية:

ولكن من يسأل كيف ان هذه المواقف قائمة على اساس اعتبارات صهيونية؟

والجواب على هذا التساؤل يحتم مراجعة تاريخية لعلاقة الصهيونية بالكنيسة المسيحية مما يتعذر في مثل هذا المجال، ولذلك نكتفي باشارات سريعة دالة.

الصهيونية استوعبت الكنيسة والبابا

ان موقف الكنيسة المسيحية

البابا بيوس الحادي عشر الذي هاجمه البابا يوحنا الحالي كما ذكرنا في افتتاحه ندوة الفاتيكان الاخيرة.. فما الذي حصل؟

ان الذي حصل هو ان الصهيونية نفذت الى قلب الكنيسة الكاثوليكية، وقد بدأ نفوذها في الامتداد باخطبوط معقد داخل اوساط الكنيسة الكاثوليكية في امريكا.. حتى تمكن الصهاينة من صهينة الكثير من القساوسة والرهبان الكاثوليك فنشأت الصهيونية المسيحية، التي تعني تغلغل الافكار الصهيونية لدى الوسط المسيحي المتدين، ومفاد هذه الافكار ان المنقذ المسيح(ع) لايخرج لانقاذ المسيحيين واليهود على السواء من الظلم الا بتكامل المشروع الصهيوني المتمثل في ما يسمونه اسرائيل الكبرى، وعلى اساس

تبني هذه الفكرة نجحت الصهيونية في تربية قساوسة ورهبان كان لهم الاثر الكبير فيما بعد في التأثير على الكنيسة الكاثوليكية في انحاء العالم وعلى المركز البابوي في الفاتيكان، ويعتبر المقال الذي كتبه الاسقف او ستريشر من اشهر البيانات الواضحة في تأييد الكنيسة للصهيونية السياسية، وقد ذكر المقال ان القدس مدينة يهودية وطالب المسيحيين بالاعتراف اللاهوتي بالصهيونية معتبرا ان اسرائيل هي تعبير عن ارادة الله..».

وتنامى المد الصهيوني الاصولي في الكنيسة الكاثوليكية الى درجة ان اوجدت هذه الكنيسة جماعات وتنظيمات ضغط فرضت آراءها على الساسة الامريكيين والرؤساء الذين حكموا الولايات المتحدة وحتى يومنا هذا، ولم تكتف بذلك وانما تقدم الكنيسة الدعم المالي والمعنوي والسياسي للعدو بكل ما تملك من قوة وامتداد ونفوذ وبالتالي فان هذه الكنيسة انما توجه بالاساس من الصهيونية وهو ما يؤكد استيعاب الصهاينة للبابا ومركزه الديني لحسابهم وحساب اهدافهم الصهيونية.

الهوامش:

- ٢،١: خالد القشطيني، تكوين الصهيونية.
- ٣و ٤ و ٥: عبدالسميع الهراوي، الصهيونية بين الدين والسياسة.
- ٦: د. يوسف الحسن البعد الديني في السياسة الامريكية تجاه الصراع العربي - الصهيوني.

السفير اليمني في طهران لـ«كيهان العربي»:

انعقاد القمة الاسلامية في طهران له اهميته وموقعه الخاص في ظل الظروف الدولية الراهنة

● حوار: جميل ظاهري

■ في ظل العهد الخاتمي الجديد وبغية تفعيل السياسة الرفسنجانية لتعميق الاخوة والتعاون الايراني ـ العربي وفي اطار مهمتها الاسلامية المسؤولة لارساء قواعد واسس متينة لبناء علاقات ايجابية وبناءة مع العالم العربي قررت «كيهان العربي» فتح ملف العلاقات العربية ـ الايرانية واجراء سلسلة من اللقاءات الصحفية مع السفراء العرب في طهران لتسليط الاضواء على مسيرة العلاقات العربية المتنامية مع طهران، والتأكيد على مجالات التعاون المختلفة وكذلك القواسم والمواقف المشتركة للطرفين تجاه القضايا المصيرية للامة الاسلامية.

وفي هذا الاطار التقت «كيهان العربي» السيد عبدالله علي الرضي سفير الجمهورية اليمنية لدى طهران ليلقي الضوء على مسار العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة، لنقرأ معكم الحوار التالي:

● كيهان العربي: كيف تقيمون مستوى العلاقات الايرانية ـ اليمنية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية حاليا ومستقبلا؟

□ السفير اليمني: العلاقات اليمنية ـ الايرانية علاقات متطورة ومتميزة وقيمة ولها جذور في اعماق التاريخ، بدأت منذ آلاف السنين. وهناك علاقات خاصة بين الشعبين اليمني والايراني على المستويات الثقافية والاقتصادية والتاريخية، ونحن نسعى الى تجذير وتعميق هذه العلاقات وان نوصلها الى مستوى الطموح. وبفضل الله (عز وجل) تمكنا خلال السنوات الاخيرة من ايجاد البنى والروابط الصحيحة لتعميق هذه العلاقات بين البلدين الشقيقين، حيث تشكلت في ظل هذه المساعي اللجنة الاقتصادية الايرانية ـ اليمنية المشتركة عام (١٩٩٠) وتم التوقيع على اتفاقيات في مجال تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، حيث يرأس الجانب اليمني وزير التخطيط والتنمية ومن الجانب الايراني وزير جهاد البناء وقد عقد الاجتماع الاول لهذه اللجنة في العاصمة طهران وعقد الاجتماع الثاني في صنعاء بتاريخ كانون الثاني (١٩٩٦) وتم خلالهما التوقيع على اتفاقية جديدة شملت تعزيز العلاقات الثنائية على مختلف الاصعدة الاقتصادية والثقافية والعلمية حيث تم تنفيذ بعض هذه الاتفاقيات حتى الان.

هذا وستعقد اللجنة الاقتصادية الايرانية ـ اليمنية المشتركة اجتماعها الثالث قريبا في طهران، حيث يعكف خبراء كلا البلدين على التنسيق والعمل الجاد من اجل الاعداد لهذا الاجتماع على قدم وساق. وسوف يتم خلال هذا الاجتماع دراسة السبل العملية الكفيلة بتنفيذ ما تبقى من الاتفاقيات الثنائية وتعزيز سبل التعاون المشترك على مختلف المستويات والاصعدة. ومن المحتمل ان يتحقق الاجتماع خلال النصف الاول من شهر تشرين الثاني الجاري، ومع هذا كله لم نصل في مجال التعاون التجاري والاقتصادي بين اليمن والجمهورية الاسلامية الى مرحلة الطموح التي يودها كلا البلدين. كما ان معرض طهران الدولي الاخير كان فرصة طيبة في مجال تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين القطاعين العام والخاص من اليمن وايران حيث عقد الجانبان عدة اجتماعات على هامش المعرض لتوثيق التعاون وخرجت الاجتماعات بانطباعات ايجابية وجيدة في هذا الاطار وقد رأس الوفد اليمني وزير الصناعة حيث التقى نظيره الايراني ووزير التجارة واجرى معهما مباحثات ايجابية وثمينة.

اما على الصعيد السياسي فهناك تنسيق مشترك بين البلدين حيث تمت زيارات عديدة من قبل مسؤولي اليمن وايران وفي مقدمتها زيارة نائب رئيس الوزراء اليمني الى الجمهورية الاسلامية وكذلك زيارة السيد وزير الخارجية الايراني آنذاك الدكتور ولايتي وعدد كبير من وزراء وكبار مسؤولي البلدين.

نحن نتفق مع الاخوة في ايران في الكثير من المواقف والقضايا السياسية الاساسية وهناك مشتركات كثيرة فيما يخص البلدين على الصعيدين الاقليمي والعالمي وفي المجالات العديدة خاصة في مجال الامن الاقليمي، فاليمن يعتقد ايضا انه يجب تأمين امن المنطقة عن طريق التفاهم والتعاون بين دول المنطقة ذاتها وندعو لتعاون الجميع لخلق جوٍ من الامن والاستقرار في هذه المنطقة الحساسة.

○ العلاقات الايرانية ـ اليمنية علاقات متطورة ومتميزة ولها جذور في اعماق التاريخ منذ الاف السنين

○ هناك تنسيق مشترك بين اليمن والجمهورية الاسلامية على الصعيد السياسي ويتفقان في الكثير من المواقف والقضايا

اليمن ترى ان التفاهم بين دول المنطقة من شأنه ان يحل الكثير من القضايا العالقة فيما بينها.

وعلى الصعيد الثقافي فهناك تعاون مشترك بين صنعاء وطهران على مستوى جيد وينبغي العمل على توثيقه وتعزيزه، وفي هذا الاطار اقيم مؤخرا اسبوع ثقافي ايراني في العاصمة صنعاء وقد استقبله الشعب اليمني استقبالا رائعا وكان هذا الاسبوع خاصة في مجال الافلام السينمائية قد واجه استقبالا كبيرا وحارا من قبل الشعب اليمني، حيث تم عرض هذه الافلام بعد ذلك في التلفزيون اليمني ليتسنى للجميع مشاهدتها.

وهناك مجالات اوسع بكثير في اطار تعزيز التعاون الثقافي ونحن نصبو الى ذلك لان هناك علاقات تاريخية ثقافية بين الشعبين الايراني واليمني منذ قديم الازمنة مما تساعد على خلق مناخ طيب وجو مساعد في مجال تعزيز العلاقات الثقافية المشتركة.

وسيتم افتتاح قسم اللغة الفارسية في جامعة صنعاء وجامعة عدن في القريب بالاضافة الى ان هناك عددا من الطلبة اليمنيين يدرسون في الجمهورية الاسلامية.

● كيهان العربي: خلال الاجابة على السؤال الاول ذكرتم ان هناك اتفاقا في وجهات النظر بين اليمن وايران في مجال التعاون الاقليمي بعيدا عن التدخل الاجنبي، بنظركم أليس الحضور الاجنبي المكثف في المنطقةعامل توتر فيها ؟

□ السفير اليمني: لليمن موقف صريح ومعلن منذ فترة طويلة، حيث اننا ندين اي حضور لجنبي بالمنطقة والى جانب ذلك نحن نعتقد ان لكل دولة خيارها.

نحن لا نؤمن بالتدخل في شؤون اي دولة اخرى ونعتبر ان لكل دولة حقها في استخدام كل ما بوسعها للحفاظ على امنها واستقرارها دون ان يؤدي ذلك الى خلق اجواء غير مطمئنة في المنطقة.

● كيهان العربي: ونحن على ابواب انعقاد القمة الاسلامية الثامنة في العاصمة طهران، ما تعويل اليمن على هذه القمة وعلى اي مستوى سيكون الحضور فيها؟

□ السيد عبدالله الرضي: سيشارك اليمن في قمة طهران الاسلامية على مستوى عال، لان انعقاده في طهران وفي هذه الظروف الستراتيجية له اهميته وموقعه الخاص في ظل الظروف الدولية الراهنة خاصة ما يعصف بالمنطقة من احداث بالغة الحساسية.

نأمل من خلال قمة طهران ان يتم اتخاذ موقف اسلامي موحد وقوي يتناسب ودور منظمة المؤتمر الاسلامي لحل مشاكل العالم الاسلامي وقضايا العالم الشائكة والمعقدة، والتي طرحت على اعمال القمم السابقة لسنوات عديدة لم نصل من خلالها الى النتيجة المطلوبة، بالاضافة الى العمل على تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية واقامة سوق اسلامية مشتركة يمكننا من خلالها توثيق العلاقات وتعزيزها بين الشعوب الاسلامية خاصة في المجال الاقتصادي والذي يعد اليوم اهم العوامل الاساسية في توطيد العلاقات السياسية فيما بيننا.

بالاضافة الى اهم قضية واكثرها ستراتيجية بالنسبة للعالم العربي والاسلامي الا وهي قضية فلسطين والقدس الشريف ومحاولة العدو الصهيوني تهويد هذا المكان المقدس لذا ندعو الدول الاسلامية ومن خلال قمة طهران الوصول الى صيغة وموقف صلب موحد تجاه قضية تهويد القدس بالذات بالاضافة الى وجود مشاكل اخرى تحتاج الى حلول تعاني منها بعض الدول

● سفير الجمهورية اليمنية لدى طهران السيد عبدالله الرضي يتحدث لمراسلنا (تصوير ميرزائي)

الاسلامية ومنها الصومال.

● كيهان العربي: هناك اهتمام متزايد وكبير من جانب الجمهورية الاسلامية لتوثيق وتعميق العلاقات الايرانية ـ العربية فكيف تقيمون هذا الاهتمام؟

□ السفير اليمني: هذا الامر ليس بجديد على الجمهورية الاسلامية ولكن مجيء الرئيس الايراني الجديد ومتابعته عن كثب لهذا الامر يعطينا املا بان تتوثق العلاقات الايرانية ـ العربية اكثر مما هي عليه حاليا وقد حصل تطور ايجابي خلال الفترة الاخيرة وهذا ما يسعد الجميع املين ان يستثمر هذا التوجه والتواصل، وقد لاحظنا هذا التوجه الايراني الجديد ايضا من خلال كلمة وزير الخارجية الدكتور خرازي من على منبر الامم المتحدة خلال اجتماعها السنوي الاخير والذي قوبل بترحيب عربي واسع منها كلمة وزير الخارجية اليمني.

● كيهان العربي: واخيرا هل من كلمة؟

□ السيد عبدالله الرضي: اتمنى لصحيفة كيهان العربي نجاحا اكثر وموفقية دائمة خاصة وانها تعتبر الجسر الذي يربط ايران والعالم العربي بعضهما بالبعض الاخر وقد لاحظنا تطورا كبيرا في هذه الصحيفة خاصة خلال الفترة الاخيرة من خلال طرحها للموضوعات الستراتيجية والتي تهم العالمين العربي والاسلامي.

اميركا تحصد النتائج والشعب العراقي يدفع .. تتمة

الدول العربية الخليجية لدفعها لحضور مؤتمر الدوحة الاقتصادي بمعنى اخر انها تلوح لها بالسيف العراقي عبر الايحاء بأن النظام العراقي لايزال قويا وحتى الاوساط الصهيونية قالت بان هذا النظام يمكن ان يستعيد عافيته ويشكل خطرا على المنطقة اذا رفعت امريكا يدها عن محاصرته بما يوحي الى هذا الامر اي تخويف دول المنطقة العربية بانها اذا لم تخفف او تنهي معارضتها للمشاريع والخطط الامريكية فان امريكا ستتركها والنظام العراقي غير ان دول المنطقة باتت تدرك ان العراق ليس بالقوة التي يهدد بها دول المنطقة ثم انها بامكانها ترتيب الموضع الامني مع ايران وبالتالي تحصين امن المنطقة سواء من التحديات الداخلية او الخارجية.

اما ثانيا : فهو محاولة امريكا خلق المبررات للتواجد الامريكي الغربي العسكري في المنطقة فكما كشفت ندوة الدوحة حول امن الخليج الفارسي المغلقة ان معارضة الاوساط العربية الخليجية للتواجد الغربي الامريكي اتسعت لتشمل حتى الاوساط الاكاديمية في هذه الدول. ولم تقتصر على الاوساط الشعبية فلعل امريكا ارادت من ذلك الايحاء لدول الخليج الفارسي العربية بان تواجدها العسكري في هذه الدول انما هو لحمايتها.

وفي كل الاحوال ان هذه التطورات لاتخدم للمنطقة ولاشعوبها انما تخدم فحسب امريكا والكيان الصهيوني والنظام العراقي ولذلك ينبغي على هذا الاخير وضع مصالح المنطقة والشعب العراقي نصب عينه في اية خطوة يخطوها ويضع في حسابه تجربة حرب الكويت ونتائجها المرة للشعب العراقي.

اصالة التجديد في الفقه الاسلامي.. تتمة

اثرائه بالمزيد من التدقيق والبحث وتلاقح الافكار والابداع التجديدي والتحقيق، وعليهم ان يجدوا في حفظ منهج الفقه العريق فهو ميراث السلف الصالح والانحراف عنه يعني اضعاف دعائم واركان التحقيق والتدقيق العلمي، وعليهم ان يسعوا الى المزيد من التحقيقات العلمية لتضاف الى سابقاتها،

ومن اللازم اعداد الخطط فيما يرتبط بالتخصصات العلمية الاخرى بما يلبي حاجات الدولة والاسلام، فمن الضروري اعداد متخصصين في هذه الفروع ..».

«التجديد الاجنبي ذو الوشاح الاسلامي»

ان التجديد ضروري وهو ثمرة فتح باب الاجتهاد ومظهر صلاحية الاسلام لكل زمان ومكان ولكنه يجب ان يكون مقترنا بالاصالة الاسلامية لكي يكون تجديدا اسلاميا حقا وليس تغريبيا اجنبيا عن الاسلام مغطى بوشاح اسلامي والسبيل لذلك هو الالتزام الجاد بمنهج الفقه الاسلامي العريق الذي يمثل عصارة النصوص الشرعية في تنظيم حركة الاجتهاد وحفظها في اطار الاسلام.

وواضح ان تأكيدات الامام الخميني ـ رضوان الله عليه ـ المشددة على الالتزام بالمنهج الفقهي العريق هذا تنبع من خطورة الاثار المترتبة عن الانحراف عنه لانه يؤدي الى افراز احكام وافكار اجنبية غريبة عن الاسلام الاصيل لكنها مغطاة بوشاح اسلامي وفي ذلك نقض لمنهج الرسول الاكرم وائمة اهل بيته ـ صلوات الله عليهم اجمعين ـ وانحراف عن هديهم الالهي.

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

موجة التصعيد العراقية الجديدة ضد اميركا:

اميركا تحصد النتائج والشعب العراقي يدفع الثمن دائما!

هل يعني التصعيد العراقي خلق مبررات جديدة للحضور الاميركي في المنطقة ؟

محمدهادي الخفاجي

□ لقد اعتاد النظام العراقي بين الحين والآخر على توتير الاوضاع مع لجنة التفتيش الدولية المكلفة نزع اسلحة العراق، والتشدد في مواقفه ازاءها الى حد توقع الاوساط الاعلامية الغربية احتمالات حصول مواجهة او قيام امريكا بضرب العراق، ولكن سرعان ما يتراجع المسؤولون العراقيون عن مواقفهم المتشددة ويخضعون مجددا لمطالب اللجنة الدولية وللارادة الامريكية التي تسير هذه اللجنة .. وفي هذا الاطار شهدت الايام القليلة الماضية تصعيدا مماثلا لما حصل في السابق، حيث اتخذ العراق، وبعبارة ادق اتخذت الحكومة العراقية قرارا بطرد اعضاء اللجنة الدولية الاميركان والابقاء على الآخرين، وذلك بعد توصية من البرلمان العراقي بهذا الشأن صادق عليها مجلس قيادة الثورة الذي يرأسه الرئيس العراقي صدام حسين.

وعلى اثر هذا القرار احتل موضوع العراق مجددا اولوية اهتمامات الوكالات الخبرية العالمية وتوقعاتها كما يحصل في كل مرة.

حول احتمالات قيام امريكا بتوجيه ضربة تأديبية للنظام العراقي سيما وان القرار العراقي يشكل اهانة للاميركان، وللاشارة ساهم في عملية اعطاء هذا التصعيد بعدا اعلاميا وسياسيا اوساط الامم المتحدة نفسها وبعض اعضاء مجلس الامن مثل فرنسا وروسيا اللذان حذرا واشنطن من القيام بأي عمل عسكري ضد العراق كما دعيا الحكومة العراقية الى التراجع عن مواقفها المتشددة ازاء الخبراء الاميركان في لجنة التفتيش الدولية، ذلك فضلا عن الضجة الاعلامية التي قامت بها الاوساط العراقية نفسها كما سنرى بعد قليل.

□□ لماذا لم تبد الحكومة العراقية هذا الموقف ازاء انتهاك اميركا و«اسرائيل» و تركيا للسيادة العراقية في الشمال؟ ما الفرق بين انتهاك لجنة التفتيش بزعامة اميركا لسيادة العراق وكرامة الشعب العراقي، والانتهاك الذي يحصل في شمال العراق؟ بل ان الانتهاك الاخير اشد خطرا على جغرافية العراق ومستقبله السياسي؟

وفي زحمة هذه التغطية الاعلامية والتحليلات الغربية ضاعت الاهداف الحقيقية من وراء جولة التصعيد الحالية بين الحكومة العراقية وامريكا.

وحتى نفرز الامور بشكل يقربنا من حقيقة دوافع هذه الجولة نرى ضرورة التوقف عند الموقفين العراقي والاميركي:

الموقف العراقي

كما اشرنا قبل قليل ان الحكومة العراقية صعدت من لغتها الاعلامية ضد الولايات المتحدة بشكل ملفت للنظر، فقد خصصت القنوات الاعلامية من صحافة واذاعات وتلفزيون جل وقتها لهذه القضية، بحيث تمحورت حول مسائل محددة، منها عرض مظلومية العراق امام الرأي العام، ومنها ان امريكا تريد انتهاك سيادة العراق، واستعانت الحكومة العراقية لتعزيز موقفها من امريكا في اطار هذا التصعيد من تنظيم المظاهرات ومن اجراء بعض المقابلات الاذاعية مع مواطنين عراقيين من مختلف المحافظات العراقية، بما يشير ويهدف الى محاولة الحكومة العراقية حشد موقف الشعب العراقي خلفها والايحاء بأن الشعب يقف وراءها في هذه «المغازلة» حسب تعبيرات الاوساط العراقية، وكما يحصل في كل مرة فان المسؤولين العراقيين البارزين مثل طارق عزيز و طه ياسين رمضان و غيرهما يشاركون في تأجيج المشاعر وللمواقف ضد الاميركان..

ولكن ثمة تساؤلات واستفهامات تبرز ازاء الموقف العراقي التصعيدي، اذا ناقش المراقب هذه الموقف من كل جوانبه وحيثياته، ولعل هناك قضيتين تعرضان نفسهما ازاء هذا الموقف وتحتاجان الى اجابة شافية من الحكومة العراقية وهما:

* لماذا لم تبد الحكومة العراقية هذا الموقف ازاء انتهاك امريكا و «اسرائيل» وتركيا للسيادة العراقية في الشمال؟ ما الفرق بين انتهاك لجنة التفتيش الدولية بزعامة امريكا لسيادة العراق وكرامة الشعب العراقي، والانتهاك الذي يحصل في شمال العراق، بل ان الانتهاك الاخير اشد خطرا على جغرافية العراق وعلى مستقبله السياسي باجماع اغلب الخبراء والمختصين، فتركيا اقتطعت جزءا من العراق، ونشرت فيه ٨ آلاف من قواتها، تحت اسم المنطقة الامنية ـ وباشراف مباشر من الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، وطبقا لما قاله مراسل اذاعة البي بي سي حسين محلي، فان العدو وامريكا نقلا معدات ضخمة تجسسية واجهزة متطورة لزرعها في تلك المنطقة وهذا يعني اقتطاع هذا الجزء بشكل نهائي كما حصل للشريط الحدودي في جنوب لبنان، ويصبح هذا الشريط العراقي بالتالي مركزا للتآمر الامريكي الصهيوني التجسسي والسياسي وحتى العسكري على العراق وعلى تركيا نفسها وعلى كل المنطقة!!

وفي ضوء هذه المعطيات الخطيرة لماذا لم يقم النظام العراقي بنفس تلك الخطوة؟ فقد لاحظناه اكتفى بتعليقات صحفية خجولة اثارت استغراب الاوساط الاقليمية والدولية، الى حد اتهام النظام العراقي بالتواطىء او التنسيق مع الاوساط التركية والامريكية عبر مسعود البارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني.

* القضية الثانية المهمة، هي انه مادامت لجنة التفتيش الدولية خاضعة لتوجيهات امريكا، ما الفرق ان يكون اعضاؤها امريكين او غير امريكين فالاصل هو قبول العراق بهذه اللجنة وطارق عزيز اعترف صراحة بحقيقة ان اللجنة امريكية التوجه والتخطيط والعمل، وذلك في مقابلته التلفزيونية مع المحطة الفضائية القطرية «الجزيرة» حيث قال بهذا الصدد ان اللجنة الخاصة منذ تاسيسها العام ١٩٩١م هي مؤسسة امريكية وليست مؤسسة دولية ولايجوز ان يكون الخصم هو الحكم».

وذلك يعني بالتاكيد ان طرد الامريكان من اللجنة لايغير من الواقع شيئا ابدا لان اللجنة ستظل تمارس عملها الذي يعتبره النظام انتهاكا لسيادة العراق، ولو باشخاص غير امريكين، فما الفرق بين رولف ايكيوس رئيس اللجنة السابقة، واي خبير امريكي في تلك اللجنة!؟ فالاوساط العراقية اجابت لمئات المرات على هذا التساؤل وهو انها قالت ان ايكيوس امريكي ويأخذ اوامره مباشرة من المسؤولين الامريكان. اذن فالتصعيد العراقي بحجة ان وجود الامريكان في اللجنة انتهاك لسيادة العراق او ان ذلك يشكل ضغطا عراقيا على امريكا.. غير منطقي فلو ان العراق طرد كل اعضاء اللجنة ومنع تلك اللجنة من العمل عندئذ يمكن القول بأن الموقف العراقي موقف موجه ومحق ومنطقي.

ان هذه التساؤلات وغيرها تجعل المراقب او المحلل ان يضع الاحتمالات التالية للتصعيد العراقي واهمها:

* ان التصعيد العراقي هو مقدمة لخطوة قادمة من المحتمل ان تتخذها الحكومة العراقية تتمثل بالانخراط في عملية التسوية، ذلك لن احد الشروط التي وضعتها واشنطن واعلنها جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الاسبق، لبقاء صدام حسين في السلطة ، ولاي نظام بديل هو تاييد عملية التسوية والاعتراف ببقاء قوانين الامم المتحدة التي صدرت ضد العراق خلال ازمة الكويت سيما القرار ٦٨٧ الذي يعد وصاية امريكية او انتدابا امريكيا على العراق.. وعلى خلفية هذا الامر فان الحكومة العراقية صعدت للموقف للايحاء بانها ند لواشنطن، ولذلك فاذا هي انخرطت في عملية التسوية.. انما

□□ الاحتمال الاخر.. هو ان اميركا استدرجت النظام العراقي لهذا التصعيد بشكل وآخر لتحقيق امرين هما: الاول محاولة اميركا تخويف حكومات الدول العربية الخليجية.. والثاني محاولة اميركا خلق المبررات للتواجد الغربي الاميركي العسكري في المنطقة.

انخرطت بقناعة وعلى اساس مصلحة العراق او ما شابه ذلك!!

* او ان الحكومة العراقية رأت الظرف مناسبا لاثارة هذه الضجة لاستقطاب تعاطف الموقفين الاقليمي والدولي معها، سيما الرأي العام العربي والاسلامي، ولعل في عرض التلفزيون العراقي خطبة صلاة الجمعة، وفيها تحدث الخطيب قائلا «لقد صبرنا سبع سنوات على ظلم امريكا لكن للصبر حدود.. وخاطب الامريكان قائلا ايضا

«ايها الامريكيون ارحلوا عن بلادنا انكم قتلة» لعل هذه المبادرة تكفي للتدليل على محاولة النظام العراقي استقطاب عطف الرأي العام العربي والاسلامي سيما وان هذا الرأي العام، محشد الآن ضد امريكا بسبب مواقفها من عملية التسوية ودعمها اللامحدودة للكيان الصهيوني.

ذلك ان النظام العراقي يشعر بالعزلة اقليميا ودوليا.. على ان بعض الاوساط تقول باحتمال ان الحكومة العراقية ارادت بهذا التصعيد الايحاء للشعب العراقي بأن النظام لايزال قويا، لتبديد الشائعات التي سادت الشارع العراقي هذه الايام حول تآكل النظام بسبب حملات الاعدامات في صفوف الضباط التكارتة ومن اهالي الموصل، فالمؤكد ان انشقاقات كبيرة داخل الضباط التكارتة بينما الضباط من اهالي الموصل والذين يسيطرون على المراكز الحساسة في الجيش العراقي اسوة بالتكارتة فهم خففوا ان لم يوقفوا ولاءهم لنظام صدام حسين.

* اما الاحتمال الاخر، فهو شعور النظام العراقي بأن امريكا تنوي الاطاحة به، فهناك تحليلات تقول ان امريكا والكيان الصهيوني يريدان عمل شيء في المنطقة يهزّ اوضاعها لصالح الموقف الصهيوني، وفيما تبدو احتمالات شن حرب خاطفة ضد سوريا ولبنان من قبل الكيان الصهيوني امرا محفوفا بالمخاطر الجسيمة على امريكا والكيان الصهيوني نظرا لحصول تداعيات يمكن ان تؤدي الى تطورات غير محسوبة او محسوبة لكن تعجز امريكا على ايقافها في ضوء حساباتها المادية، وما يعزز هذا الاحتمال هو اشارة طارق عزيز صراحة حيث قال بهذا الصدد« اذا تعاونا مع مجلس الامن واللجنة الخاصة اولم نتعاون فالولايات المتحدة لا تريد رفع الحصار فهدفها تغيير النظام في العراق».

وقد جاء تزامن تسريب الاوساط الصهيونية لخبر ان الموساد ينوي اغتيال صدام حسين ليعزز القناعة العراقية بهذا الاحتمال.

الموقف الاميركي

ما يلفت النظر في الموقف الاميركي ازاء التصعيد العراقي هو خلافا للمرات السابقة، ان امريكا ابتعدت عن مواجهة التصعيد بتصعيد مماثل، بل فضل المسؤولون الامريكيون من الناطق باسم الخارجية جيمس روبين ووزيرة الخارجية نفسها مادلين اولبرايت الى وزير الدفاع وليم كوهين ومسؤولين اخرين فضل هؤلاء تهدئة الموقف والتأكيد على المسائل الدبلوماسية رغم ان طرد الخبراء الامريكان من لجنة التفتيش يشكل اهانة واضحة لامريكا رغم ان ذلك لا يؤثر على عمل اللجنة كما اشرنا. وهو المهم لدى امريكا، ان هذا الموقف الامريكي يلقي بعض الاضواء الكاشفة حول حقيقة للموقف الامريكي والذي يراه المراقبون بانه يتمحور حول الامور التالية:

* قد تكون امريكا سربت عبر قنوات خاصة للحكومة العراقية بأن امريكا تنوي ابدال الرئيس العراقي، وهو ما يدعمه تسريب الموساد الصهيوني لخبر انه ينوي اغتيال الرئيس العراقي كما ذكرنا قبل قليل. وذلك لتحقيق امرين:الاول محاولة افهام النظام العراقي بانه حان الوقت للانضمام لعملية التسوية سيما ان حليفيه في حرب الكويت . الاردن واليمن انخرطا في عملية التسوية وقبل ثلاثة ايام اثنى مسؤول في البيت الابيض على الزعيم اليمني علي عبدالله صالح وقال اننا نثمن موقفه بالالتزام بعملية التسوية في الشرق الاوسط من خلال قراره بحضور قمة الدوحة الاقتصادية . وذلك يعني انه اذا لم ينضم العراق فان البديل هو اسقاط النظام . اما الثاني فهو توجيه رسالة للعراق لايقاف انفتاحه مع سورية فامريكا تفهم الانفتاح السوري على العراق بانه خطوة للرد على الممارسات الصهيونية الامريكية لابتزاز الموقف السوري من عملية التسوية. وهو موقف يحاول الصهاينة كسره وتغييره لصالح الموقف الصهيوني من تلك التسوية.

* الاحتمال الاخر والذي لايقل اهمية عن الاحتمال الاول هو ان امريكا استدرجت النظام العراقي لهذا التصعيد بشكل واخر لتحقيق امرين ايضا هما اولا: محاولة امريكا تخويف حكومات

● البقية على الصفحة ٩

الذكرى السنوية لليوم الوطني لمقارعة الاستكبار

يوم خالد في تأريخ الثورة ودرس بليغ لن تنساه اميركا

□ عبدالرزاق محمود

جددت الملايين الايرانية المسلمة يوم (٤ تشرين الثاني) حيوية لحد اعظم ايام الغليان الثوري الاسلامي، ذكرى احتلال وكر الجاسوسية الامريكية في طهران.

حيث فغر العالم فاه وحبس انفاسه حينما سمع بزحف الجماهير الاسلامية الغاضبة على وكر التجسس الامريكي في قلب طهران لتقويض اركانه [illegible] الاعتبارات الدبلوماسية.

ولولا المخاوف على الثورة الفتية يومها حار العالم في تفسير هذه الضربة الصاعقة التي ضربت «يافوخ» امريكا وفي منطقة تعج بالمصالح الامريكية.

الامام الراحل وحده قيم العملية بحسه الثوري وانفاسه الاسلامية واعتزازه بالاسلام وبوقوف الملايين المسلمة خلفه ووصف عملية احتلال الوكر الامريكي بثورة ثانية اعظم من الاولى.

فكانت العملية خطاب تحد للسطوة الامريكية ورفع راية العصيان ضد الطغاة والمستكبرين في الارض.

وكانت ومضة نور غطت لشعاعاتها بعدئذ وانارت الطريق امام مسلمي العالم وجعلتهم يتمسكون بحبل الله المتين. وانه لاغالب لهم بعد اليوم اذا تمسكوا بهذا الحبل المتين.

وكشف الامام عن الوجه الانساني للثورة ولعملية الاحتجاز حينما اصدر امره باطلاق سراح الدبلوماسيين النساء والسود من قيد الاحتجاز والسماح لهم بالعودة بسلام الى امريكا.

بينما كان الشعب الايراني «مهانا» ايام العهد الشاهي وبواسطة اتفاقية الامتيازات الممنوحة للرعايا الامريكيين في ايران ويومها كان الكلب الامريكي مكرما اكثر من المواطن الايراني.

ولا حرج على الجندي الامريكي اذا دعس بسيارته ايرانيا لكن الويل لمن يشاكس الكلب الامريكي؟!!

و باحتلال الشباب الثوري المسلم للسفارة الامريكية، في طهران عرف الانسان المسلم في شتى انحاء العالم انه يمكنه ان يعتز باسلامه وبكرامته وان يرفع هامته ويمكنه ان يقول الف لا... للاستكبار والطغاة والدكتاتوريين..

الشعوب المسلمة استوعبت الدرس، وايقنت انه بمقدورها ان تتحدى الطغاة.

وقد خلفت حادثة احتلال السفارة خلال السنوات الثماني عشرة هزات ارتدادية مازالت تدك قلاع الجبابرة في العالم.

كان من شظاياها.. مقتل السادات على ايدي «ابنائه» وهو على منصة العرض العسكري.

وكان من بركاتها مولد الانتفاضة الاسلامية في فلسطين المحتلة.

وهذه جماهير تركيا المسلمة التي كانت على ارضها ٢٤ قاعدة عسكرية امريكية اخذت تخرج في شوارع العاصمة انقرة واسطنبول تهتف للاسلام وتقيم الصلاة في ايام الجمع في المساجد والهواء الطلق ليفهم من لايريد ان يفهم ان المارد الاسلامي نهض على قدميه منتصبا بكل مهابة واقتدار في تركيا العلمانية وحكامها يتعلقون منذ سنوات باذيال الاتحاد الاوروبي، ويبلغ الذل اخر مداه بتعلقهم باذيال الصهاينة هذه المرة ليكونوا حطب المحرقة!!

انظروا الى بعيد، الى داخل البيت الامريكي نفسه حيث تخرج مظاهرات مليونية اسلامية، واخرى زنجية تطالب بالحقوق والمساواة وبالعدل في عقر الاضطهاد ومعقل الصهيونية العالمية.

احتلال السفارة الامريكية في قلب طهران، كان درسا بليغا، وكان نبعة طيبة مثمرة، غرسها الطلبة في ارض ايران، تناثرت بذورها مع هبات نسائم الاسلام الى شتى مواطن المسلمين وهو بحق يوم عيد في ايران الاسلام ونريد لايام المسلمين ان تكون كلها اعياد بهيجة ومفرحة.

زيارة الخير

شئنا ام ابينا يفرض الالتزام بالاسلام مبدأ وروحا وتبنيا للقواعد الاخلاقية والانسانية على ايران مسؤوليات اضافية يجب العمل بها وان كلفها الشيء الكثير، وهذا ما عملت به تماما اثناء الحربين المفروضتين على المنطقة وكذلك في اكثر من موقع وقضية اسلامية حرصت الا تحيد عنهما رغم ما يكلفها ذلك من ثمن باهظ، وانطلاقا من ذلك فأن ايران الاسلام كانت وماتزال تشكل عمقا استراتيجيا هاما للعالم الاسلامي بشكل عام والعربي بشكل خاص لجملة امور اهمها المعتقد الديني والحضارة المشتركة والعلاقات التاريخية والوشائج الثقافية والاجتماعية اضافة الى القواسم المشتركة الاخرى التي افرزتها الساحة الدولية والتطورات الراهنة للعمل على ضمان الامن الجماعي والتنمية الشاملة لازدهار المنطقة ونسف كل مبررات التواجد الاجنبي الذي نجم عنه الكثير من المضاعفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى تلويث البيئة التي نحن في غنى عنها جميعا.

ان الواجب الاسلامي والانساني يحتم علينا جميعا التحرك الجاد نحو وضع صيغ مشتركة تعتمد الثقة الكاملة والمتبادلة وترتيبات جديدة للامن الجماعي وكذلك اسس للتعاون البناء والتنمية الشاملة، وهذا ما تؤكد عليه طهران دوما.

ومنذ انتصار الثورة الاسلامية وايران لم ولن تشكل اي تهديد على جاراتها العربيات الا في الاحلام المريضة التي حاكها ساسة الغرب وكتابهم وكذلك بعض الاقلام الرمادية التي تسللت الى الصحافة العربية وخلقت من ايران الداعمة لقضايا العرب وعمقها الاستراتيجي خطرا مزعوما لتصل الى مأربها وقد افلحت الى حد ما بسبب الظروف المتوترة التي مرت بها المنطقة.

لكن سياسة النفس الطويل والحنكة التي ابدتها القيادة الاسلامية ومرونتها تجاه الاحداث العصيبة والاليمة التي عصفت بالمنطقة افشلت السياسة التأليبية للدوائر الاستكبارية وقد ثبت بالدليل القاطع وخاصة بعد تحرير الكويت ان ايران الاسلام تلتزم سياسة ثابتة ومستقلة وتتعامل بالمبادىء والقيم وليس بالفرص المتاحة لكسب المصالح الانية كما هو هدفها الاساس في ازالة بؤر التوتر وازاحة الالغام من المنطقة الواحدة تلو الاخرى.

فالزيارة الحالية للدكتور كمال خرازي مهندس السياسة الايرانية الجديدة تأكيد على هذه المبادىء التي نادى بها الرئيس خاتمي حتى قبيل فوزه في انتخابات رئاسة الجمهورية والتي جاءت لتخلق في المنطقة ظروفا افضل تلوح فيها تباشير الاستقرار والتعاون البناء ليعم الخير والازدهار جميع ارجاء المنطقة.. وهذا ما سنلمسه قريبا باذن الله .

اصالة التجديد في الفقه الاسلامي العريق

عرفان محمود

«احترام ميراث السلف الصالح»

□ كثيرا ما نلاحظ في احاديث طلبة الامام الخميني ـ رضوان الله عليه ـ عن نهجه العلمي تأكيدهم على جرأته العلمية في مناقشة آراء كبار من المتقدمين المتأخرين في الموضوعات العلمية التي ان يبحثها.

طلبته يقولون انه ـ رحمه الله ـ امتاز تشدده الاخلاقي في احترام اساتذته العلماء السابقين عموما والالتزام تبجيلهم والاشادة بجهودهم نتاجاتهم العلمية حتى في حالة نقد انهم فمثلا ينقل تلميذه اية الله الشيخ جعفر السبحاني انه عندما اكمل تقرير كتاب «تهذيب الاصول» الذي يمثل تقريرات دروس الامام في علم الاصول بقلم تلميذه السبحاني اخذها للامام تصحيحها وبعد استرجاع الكتاب منه ـ رضوان الله عليه ـ رأى الشيخ السبحاني ان الامام استبدل كلمة «وهذا الاستدلال فاسد» التي كتبها الشيخ السبحاني في نقده بعد ايراد رأي ضعيف لاحد العلماء بكلمة «غير تام» وكتب الامام في هامش هذا التصحيح عبارة «ينبغي حفظ احترام الاساتذة المشائخ». (مجلة نور علم الصادرة بالفارسية في مدينة قم المقدسة العدد ٣١).

مع ان مثل استخدام عبارة هذا الاستدلال فاسد او باطل متعارفة في البحوث العلمية. الامر الذي يكشف شدة تشدده في احترامه للعلماء واحترامه للاراء المختلفة كواجب اخلاقي.

«الجرأة العلمية والحرية الفكرية»

ولكن الى جانب هذا التشدد الاخلاقي نلاحظ انه ـ رضوان الله عليه ـ كان

> □□ الامام الخميني ـ رضوان الله عليه ـ امتاز في عمله الاجتهادي بشدة الاهتمام بالنصوص الشرعية ـ القرآن والاحاديث الشريفة ـ واستنطاقها في كل قضية، والتعمق في دراستها والتحقيق في اسانيدها وتنظيم دلالاتها.

يتميز بشدة التدقيق في الاراء المعروضة في كل مسالة علمية وفي استدلالاتها وينقد الرأي الذي لايراه مستقيما مع الادلة النقلية والعقلية حتى لو كان صادرا عن شخصية علمية فريدة وهو عندماينا‌قش الراي العلمي يبدو وكأنه يغض الطرف بالكامل عن صاحبه ويصب جل اهتمامه على مناقشته وتمحيص استدلالاته. فان لم يجد ادلته مقنعة بيّن مكامن ضعفها وعرض ما يراه صحيحا وقدم الادلة عليه بصورة منقحة ومفصلة ودافع عنه مادام لايجد اشكالا استدلاليا مقنعا عليه مهما كثر المعترضون عليه فلايحكمه الا الدليل فان وجد اشكالا مقنعا عدل عن رأيه السابق حتى لو كان صاحب الاشكال شخص مغمور.

«نقد الاراء وعدم الخضوع لعظمة اصحابها»

يقول الشيخ عميد الزنجاني في معرض حديثه عن مميزات دروس الامام الخميني على طلبة الحوزة العلمية الدينية في مستوياتها العالية: «تحلى الامام بدقة عالية كاملة في نقد آراء الاساتذة السابقين ومناقشة آراء اسلافه من الفقهاء والاصوليين ولم تمنعه ابدا عظمه لحدهم وسمو منزلته العلمية من التدقيق في آرائه ونقدها وتوضيح الاشكالات التي ترد عليها. وكان يحدث مرارا وتكرارا ان يعترض بعض الطلبة في درس الامام على الاستشكال على الآراء الاصولية والفقهية للمرحوم النائيني مثلافيرد الامام بالقول: لاشأن لنا بالاشخاص فهذه الاشكالات ترد على هذا الرأي ايا كان صاحبه».

فقد كان الامام يسعى لتربية طلبته على البحث والتحقيق في الآراء العلمية والتحرر من اسر الخضوع لعظمة اصحابها من العلماء لانه يصد الدارسين عن الابداع والتجديد حتى انه قال مرة في اثناء الدرس: ان هذا ليس مجلس عزاء تصغون اليه بصمت بل هو مجلس درس وميزته هو ان تعرض فيه الاشكالات والآراء...» (كتاب «پايه پاى افتاب» بالفارسية، مجموعة من المقابلات عن سيرة الامام جمعها اميررضا ستوده، ج٢ ص٢٨).

«الجرأة العلمية لازمة الاجتهاد الحقيقي»

اذن الامام الراحل ـ قدس سره الشريف ـ كان يمتاز بدرجة عالية من الجرأة العلمية والحرية الفكرية في نقد الآراء وتمييزها، وهذه حالة ضرورية لابد منها للعملية الاجتهادية وهي العامل الاصلي الذي يحقق الثمار المرجوة من فتح باب الاجتهاد الذي تميزت به مدرسة اهل البيت ـ عليهم السلام ـ، فهو الذي يؤدي الى تنقيح الآراء العلمية وتنضيجها وتنقيتها من نقاط الضعف من خلال مناقشتها وتمحيصها وايراد الاشكالات، وبالتالي تاهيلها للاستجابة لتطورات الحياة.

فاذا فقد للمجتهد الجرأة العلمية والحرية الفكرية في مناقشة الآراء الاجتهادية السالفة فلن يكون لاجتهاده معنى ولن يقدم عمله الاجتهادي اضافة علمية جديدة تثمر في تنقيح هذه الآراء او الايصال الى القول الاحسن، بل سيبقى في دائرة التقليد في واقع الامر.

«الحرية الفكرية وسيلة التجديد»

وعليه يتضح ان هذه الجرأة العلمية والحرية الفكرية هي وسيلة التجديد وحفظ الصبغة الحيوية التي تمتاز بها الشريعة الاسلامية وقدرتها على الاستجابة لتطورات العصور والمسائل الجديدة التي تفرزها في كل عصر، اي انها تؤدي في المرحلة الاولى الى تنقيح الآراء الاجتهادية وازالة نقاط الضعف عنها، وفي المرحلة الثانية تملك المجتهد الديني القدرة على الاستجابة للمسائل المستحدثة التي لم ترد في دراسات ونتائج العمل الاجتهادي للعلماء السابقين. وواضح ان المجتهد الذي يحصر جهده في اقوال السابقين لن يستطيع الاجابة على ما لم يعطوا بشأنه آراء معينة من المسائل المستحدثة».

«اسلامية الاجتهاد التجديدي»

ولكن الذي يضمن كون العمل التجديدي اسلاميا حقا هو الحفاظ على الاصالة الاسلامية كعنصر اساسي في الاجتهاد الديني فيوفر ما من شأنه ان يجعل الرأي الجديد معبراً عن الشريعة الالهية ومنطلقا منها، والذي يوفر ذلك هو الدليل الشرعي القوي والمتين الذي ينطلق منه المجتهد الديني في مناقشة الآراء الاجتهادية المعروضة او في تقديم رأي جديد تجاه المسائل المستحدثة، وبمتانة هذا الدليل الشرعي يكون الرأي الاجتهادي معبرا عن الاصالة الشرعية الاسلامية.

من هنا نلاحظ ان الامام الخميني ـ رضوان الله عليه ـ امتاز في عمله الاجتهادي بشدة الاهتمام بالنصوص الشرعية ـ القرآن والاحاديث الشريفة ـ واستنطاقها في كل قضية، والتعمق في دراستها والتحقيق في اسانيدها وتنظيم دلالاتها، فهو كما يقول تلميذه آية الله الشيخ صانعي كان: «يجمع ما امتاز به عدد من كبار العلماء السابقين، فهو نظير الشيخ الانصاري في تحقيق المطالب، ونظير صاحب الجواهر في سعة المعلومات ونظير المرحوم البروجردي في العمق في فهم الروايات والتدقيق في اسانيدها وتبويبها» (مجلة حوزة العدد ٤٠ ص ٤٤ ـ ٤٥).

«الالتزام بالفقه الاسلامي العريق»

من هنا كان ـ رضوان الله عليه ـ يشدد الوصية على الالتزام بمنهج الفقه الاسلامي العريق او الفقه الجواهري كما يسميه نسبة الى كتاب جواهر الكلام الذي يمثل اهم الموسوعات الفقهية الاستدلالية.

وهذا التشديد نابع من ايمانه العميق بأن الفقه الاسلامي العريق قادر بمنهجه الاستدلالي المعمق في فهم النصوص الشرعية على الاستجابة لتطورات العصر ومواكبتها وتقديم الاجوبة الشرعية الاصيلة لمسائلها المستحدثة، فهو بذلك غني عن استيراد شيء من الآخرين من ادلة الاستباط والاجتهاد للاجابة على المسائل المستحدثة ومواكبة تطورات العصر. بل ان التجديد الذي تقتضيه تطورات العصر ممكن في ظل الالتزام بهذا المنهج الاستدلالي بل وان الالتزام به هو الذي يضمن ان يكون هذا التجديد مقترنا بالاصالة الاسلامية المطلوبة، يقول ـ رضوان الله عليه ـ في مقدمة وصيته السياسية ـ الالهية وهي من اهم الوثائق الاستراتيجية التي خلفها واشتملت على اهم رؤاه وخاصة في مقدمتها «اطلب بكامل الجد والاصرار من الشعوب الاسلامية ان تسير على نهج الائمة الاطهار، فلا تألوا جهدا بالتضحية بالغالي والنفيس والاعزة في هذا السبيل وفي اتباع هؤلاء الائمة وهم هداة البشرية العظام والعمل بأفكارهم في جميع المجالات الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية بالصورة المناسبة وكمصداق على هذا الاتباع ان لا يتخلوا ابدا ولا ينحرفوا ـ ولو قيد انملة ـ عن الفقه العريق وهو الكاشف عن مدرسة النبوة والامامة وضمانة رقي الشعوب ومجدها سواء باحكامه الاولوية او الثانوية وكلاهما من مدرسة الفقه الاسلامي العريق.

وعليهم ان لا يصغوا لوساوس وتسويلات الخناسين المعاندين للحق والمذهب، وليعلموا ان خطوة انحرافية صغيرة هي التي تمهد لانتكاسة الدين (المذهب) والاحكام الاسلامية واحكام العدل الالهي ...»

«خطورة الانحراف عن المنهج الفقهي العريق»

ويقول ـ رضوان الله عليه ـ في الفقرة (ط) من متن الوصية التي خصصها للحوزات العلمية وبعد ان يحذر من مساعي اعداء الاسلام في اعداد اشخاص منحرفين للتسلل الى داخل الحوزات العلمية الدينية والحصول على مكانة علمية واجتماعية فيها لضربها من الداخل وبعد التأكيد على ضرورة تنظيم شؤون هذه الحوزات، يقول: «وعلى العلماء والاساتذة الموقرين (في الحوزات العلمية الدينية): ان لا يسمحوا بالانحراف عن طريقة المشائخ العظام في دروس التفقه والحوزات الفقهية والاصولية فهذه هي الطريقة الوحيدة لحفظ الفقه الاسلامي، وليسعوا الى

● البقية على الصفحة ٩

الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية

القسم السادس والعشرون | ● روجيه غارودي

□ الصهيونية والاساطير توأمان لايتفرقان فالدويلة اللقيطة التي اقامها الصهاينة على ارض فلسطين المحتلة استندت الى مجموعة من الاساطير والخرافات والاكاذيب والخدع التي دفعت شتات اليهود الى الهجرة من اماكن سكنهم في مختلف انحاء العالم الى (ارض الميعاد) .. وقد تصدى عدد من المفكرين خلال العقود الاخيرة الى مهمة الكشف عن زيف هذه الاساطير واكذوبة المشروع الصهيوني الخبيث من خلال كتاباتهم ومؤلفاتهم القيمة، ومن هؤلاء البروفيسور الفرنسي المسلم روجيه غارودي الذي بادر الى تأليف هذا الكتاب الذي فجر ازمة كبرى في العالم لاسيما في اوروبا واثار مشاكل لمؤلفه الذي تحدى كل التهديدات لتعرية المشروع الصهيوني وتعميماً للفائدة ننشر فصولاً مختارة منه:

في ١٩٧٣ ادلى الاميرال الاميركي توماس موور (رئيس الاركان المشتركة) بشهادته: «طلب الملحق العسكري الاسرائيلي في واشنطن، مردخاي غور، وقد صار فيما بعد القائد العام للقوات الاسرائيلية) من الولايات المتحدة طائرات مسلحة بصاروخ متقدم جدا (يدعى: مافريك). ويذكر الاميرال «موور» انه قال لغور: «لايمكنني ان اسلمك هذه الطائرات فليس لدينا منها سوى سرب واحد. وقد اقسمنا امام الكونغرس اننا بحاجة اليه. فقال لي غور: اعطونا الطائرات. اما الكونغرس فانا اتكفل به». واردف الاميرال: «وهكذا ذهب السرب الوحيد المجهز بصواريخ «مافريك» الى اسرائيل»..

في ٨ حزيران، قصف الطيران والبحرية الاسرائيلية الباخرة الاميركية "Librty" المجهزة بكاشفات متقدمة جدا، لكي تمنعها من كشف خطط غزوها الجولان. فقتل ٣٤ بحارا وجرح ١٧١. حلقت الطائرات فوق الباخرة مدة ست ساعات، وقصفتها مدة سبعين دقيقة. اعتذر الحكومة الاسرائيلية عن هذا «الخطأ»، ويتوقف البحث في الامر. وفي عام ١٩٨٠ فقط، استطاع احد شهود العيان «اينيس» الضابط على سطح السفينة ان يثبت الحقيقة وان ينقض الرواية الرسمية «للخطأ» التي رسختها لجنة التحقيق آنذاك والتي ترأسها اسحق كيده دلل «لينيس» ان الهجوم كان متعمدا وان الامر جريمة قتل.

وفي حين كان كتاب «اينيس» يخنق خنقا بتدبير «اللوبي» الصهيوني، شرح الاميرال «توماس موور» لماذا تم السكوت عن هذه الجريمة: «كان الرئيس جونسون يخشى ردود فعل الناخبين اليهود...» واضاف الاميرال: «لو عرف الشعب الاميركي ماذا يجري لجن».

في سنة ١٩٨٠ رعى «ادلاي ستيفنسون» تعديلا بطلب تقليص ١٠٪ من المساعدة العسكرية المخصصة لاسرائيل ليلزمها الكف عن اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة، وذكر ان ٤٣٪ من المساعدة الاميركية تذهب الى اسرائيل (٣ ملايين نسمة) من اجل تسليحها، على حساب ٣ مليارات من الكسان الجائعين في الارض.

وخلص ادلاي ستيفنسون الى ان: «لرئيس وزراء اسرائيل من التأثير في سياسة الولايات المتحدة الخارجية في الشرق الاوسط، اكثر مما له في بلاده ذاتها».

والامثلة وافرة:

«فرابين» الذي هجر منذ زمن بعيد تاكتيك الضم الزاحف العزيز على حزب العمل الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ (شبرا بعد شبر، وعنزة بعد عنزة...) اعتقد ان الوقت قد حان لتسريع استيطان «المدينة» وتهويدها، وذلك بمصادرة ٥٣ هكتارا زيادة في القطاع الشرقي من القدس (التي استملكت اسرائيل ثلثها منذ عام ١٩٦٧. لاستخدامها من اجل اليهود حصرا). وكان الهدف خلق وضع لايبقى معه شيء يتم التفاوض عليه اثناء المفاوضات المقررة في عام ١٩٩٦.

هذا التحدي الجديد اثار احتجاجات شديدة من البلدان العربية التي نكأ جراحها اقتراح السيناتور «دول» (وهو نفسه الذي وصف اسرائيل، في عام ١٩٩٠، بانها «الطفل المدلل») نقل سفارة الولايات المتحدة الى القدس. وطلبت الجامعة العربية اجتماعا عاجلا لمجلس الامن ـ كما فعلت ذلك فرنسا من جهتها في ٢ ايار. وفي ختام هذه الجلسة، صوت ١٤ من ١٥ من الدول الاعضاء على قرار يطلب الى رابين الرجوع عن قرار المصادرة، حينئذ استخدمت الولايات المتحدة، للمرة الثلاثين منذ عام ١٩٧٢، حق «الفيتو»، لتسنداسرائيل...

هذه العزلة الاميركية اقلقت بعض ممثلي اللوبي في الولايات المتحدة مثل السيد توماس فريدمان: «المسالة الجوهرية ليست وضع القدس التي ستبقى عاصمة اسرائيل على كل حال... بل انها مصداقية الولايات المتحدة كوسيط وحيد في النزاع الاسرائيلي العربي وسير المفاوضات مع الفلسطينيين. (التايمز، ١٥ ـ ٥ ـ ١٩٩٥).

(المصدر: داني روبنشتاين، ها ارتيس، ايار ١٩٩٥)

اثناء الاجتماع الاحصائي السنوي للجنة الشؤون العامة الاميركية الاسرائيلية الذي دعي اليه الرئيس كلينتون، شدد الرئيس كلينتون على ضخامة المساعدة العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل: «لقد وفت الولايات المتحدة بوعودها: ان قدرة اسرائيل العسكرية هي اليوم اشد مضاء منها في اي وقت مضى. لقد وافقنا على بيع is 5 Fi، افضل جهاز في العالم ذي مدى طويل للعمل.. وقد تابعنا تسليم ٢٠٠ طائرة وحوامة مقاتلة، بدأنا تسليمها على اثر حرب الخليج ا(الفارسي). وتعهدنا بالمشاركة بـ ٣٥٠ مليون دولار لانتاج «آرو» التي ستحمي اسرائيل من كل هجوم صاروخي جديد. وسلمناها نظاما فائق الحداثة لقاذف متعدد القذائف.

... ولكي نزيد من قدراتها الكنولوجية العالية زودناها بناظمات ممتازة، ويسرنا لها الوصول الى السوق الاميركية لقاذفات اجهزة فضائية.

ولم يكن تعاوننا قط في الستراتيجية والمعلومات وثيقا كما هو الان. وقد قمنا بمناورات مشتركة واسعة النطاق، ونتوقع توسعا في منشآتنا لتخزين المعدات العسكرية في اسرائيل. ووقع البنتاغون عقودا باكثر من ٣ ملايين دولار لشراء معدات عالية التكنولوجية من شركات اسرائيلية».

(المصدر: نقلته «الشرق الاوسط الدولية» ٢٦ ـ ٥ ـ ١٩٩٥).

جميع الوسائل صالحة لدى «اللوبي» الصهيوني: بدءا من الضغط المالي الى الابتزاز الاخلاقي، مرورا بمقاطعة وسائل الاعلام ودور النشر، الى التهديد بالموت.

خلص «بول فندلي» الى القول: «كل من ينتقد سياسة اسرائيل فينبغي ان يتوقع انتقاما مؤلما ومستمرا، حتى فقدان وسائل العيش من جراء ضغوط «اللوبي» الاسرائيلي. الرئيس يخافه. والكونغرس يسلم بجميع متطلباته. واكثر الجامعات نفوذا تحرص، في برامجها، على ان تستبعد كل ما يعارضه: عمالقة وسائل الاعلام والقادة العسكريون يخضعون لضغوطه. ص٣١٥

(المصدر Hearings القسم: ٩ ـ ٢٢ ايار ١٩٦٣).

اللوبي في فرنسا

في فرنسا، الجنرال ديغول وحده هو الذي تجرأ على التصريح: «في فرنسا(لوبي) قوي موال لاسرائيل، وهو يمارس تأثيره بخاصة في اوساط الاعلام». هذا التأكيد اثار الصخب، في ذلك الوقت. ومع ذلك فهو يحوي شطرا من الحقيقة مايزال راهنا».

(المصدر: فيليب الكسندر: الرأي المسبق الموالي لاسرائيل).

LePaeisien Ii Bere ٢٩ شباط ١٩٨٨.

منذئذ ما من مرشح لرئاسة الجمهورية الفرنسية، مهما يكن الحزب الذي ينتمي اليه، من ميشيل روكار الى ميتران ، لم يذهب الى اسرائيل ليحصل منها على الترشيح الاعلامي.

ان القدرة الاعلامية (للوبي) الذي يتكون مركز قيادته من A.R.C.I.L اي (الرابطة الدولية ضد العنصرية واللاسامية) قد بلغت حدا تستطيع معه ان تتلاعب بالرأي العام على هواها: في حين ان السكان اليهود في فرنسا، يشكلون حوالي ٢٪ من الشعب الفرنسي . تسيطر الصهيونية على اغلبية اصحاب القرار السياسيين في وسائل الاعلام، في التلفزيون والراديو والصحافة المكتوبة، اكانت يومية ام اسبوعية ، السينما ـ ولاسيما مع غزو هوليود ـ وحتى النشر (بلجان القراءة حيث تستطيع ان تفرض رفضها) بين ايديهم، كما هي الحال في الاعلان، الوصي الممول لوسائل الاعلام.

الدليل على ذلك انحياز وسائل الاعلام العام تقريبا عندما يتعلق الامر بقلب معنى الاحداث، لمصلحة اسرائيل: يسمي ارهابا عنف الضعفاء في «نضالهم ضد الارهاب» عنف الاقوياء.

يرمى يهودي عاجز من السفينة الى البحر على يد مارق من منظمة التحرير الفلسطينية، ذلك بلا نزاع، عمل ارهابي! لكن عندما تقوم اسرائيل، بقصف تونس، انتقاما له، فتقتل خمسين انسانا بينهم الكثير من الاطفال، يسمى ذلك:«النضال ضد الارهاب والدفاع عن القانون والنظام».

ونحن نسمع النغمة ذاتها في جميع وسائل الاعلام ـ وكأن ذلك يفعل عصا قائد اوركسترا خفي ـ سواء أكان الموضوع محاولات الاعتداء على الكنيس في شارع كوبرنيك، او تدنيس مقبرة كاربنتراس، ام غزو لبنان او تدمير العراق.

واستطيع ان أدلي بشهادتي الشخصية: فحتى عام ١٩٨٢، كنت اصل بحرية الى معظم دور النشر، والتلفزيون والراديو، والصحف اليومية الاخبارية.

واثناء غزو لبنان والمذابح لاتي جرت حصلت من مدير جريدة MONDELE «جاك فوفيه» في ١٧ حزيران عام ١٩٨٢، على نشر صفحة كاملة، مأجورة استخلصنا منها، انا والاب (ميشيل ليلون) والقس «ماتيو» «معنى العدوان الاسرائيلي بعد مذابح لبنان».

اظهرنا فيها ان الامر ليس غلطة عابرة لكنه المنطق الداخلي للصهيونية السياسية التي قامت عليها دولة اسرائيل.

تلقيت في رسائل وفي الهاتف تسعة تهديدات بالموت.

اقامت عليّ الرابطة الدولية العنصرية واللاسامية دعوى «اللاسامية والتحريض على التمييز العنصري».

ردّ محامي «جاك فوفيه» انه لا يمكن الخلط بين الطائفة اليهودية، واقل من ذلك بين الايمان ودولة اسرائيل، التي نددت بابتزازاتها في لبنان شخصيات يهودية مثل منديس فرانس وناحوم غولدمان.

صدر دفاعنا، الاب «ليلون» والقس «ماتيو» وانا، عن النص نفسه: ذكّرنا بما تدين به حياتنا لايمان الانبياء اليهود، لكن الصهيونية السياسية لحلّت دولة اسرائيل محل إله اسرائيل.

ان تصرفها في لبنان وفي فلسطين، وهي تخلق هذا الخليط الكريه، تلحق العار باليهودية في نظر العالم، فنضالنا ضد الصهيونية السياسية لا ينفصل اذن عن نضالنا ضد اللاسامية.



آية و رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

* هل جزاء الاحسان إلا الاحسان * فبأي آلاء ربكما تكذبان *

* سورة الرحمن ـ الآيتان (٦٠ـ٦١)

في تفسير العياشي بإسناده عن علي بن سالم قال: سمعت اباعبدالله الصادق «ع» يقول: آية في كتاب الله مسجلة، قلت: وماهي؟ قال: قول الله عزوجل: «هل جزاء الاحسان إلا الاحسان» جرى في الكافر والمؤمن والبر والفاجر، ومن صنع اليه معروف فعليه ان يكافىء به، وليس المكافأة ان يصنع كما صنع حتى يربي فإن صنعت كما صنع كان له الفضل بالابتداء.

وفي المجمع في قوله «هل جزاء الاحسان الا الاحسان» جاءت الرواية عن أنس بن مالك، قال: قرأ رسول الله «ص» هذه الآية فقال: هل تدرون ما يقول ربكم؟ قالوا: الله ورسوله اعلم، قال: فإن ربكم يقول: هل جزاء من انعمنا عليه بالتوحيد إلا الجنة؟

* الميزان: ج(١٩)ـ ص (١١٢)

حوار مع حافظة تحوّل بيتها الى مركز لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم

السيدة «صديقة مينا محرابي» موظفة متقاعدة في المصرف الزراعي تحفظ كل القرآن الكريم وقد جعلت بيتها مركزا للتحفيظ وتعليم التلاوة يحمل اسم «مركز الحجة بن الحسن العسكري ـ عج».

ولدت السيدة صديقة في طهران عام ١٩٤٩م ولها بنت متزوجة هي الاخرى حافظة للقرآن الكريم.

في الحوار التالي تتحدث السيدة صديقة عن بداياتها في الاستظهار وكيف وفقها الباري تعالى للحفظ رغم مشاغلها، فلنقرأ معا:



■ السيدة محرابي من اين كانت البداية؟

○ بعد انهاء دراستي الجامعية في فرع «ادارة المصارف» اتجهت للدراسات الحوزوية، في تلك البرهة كان للمرحوم «الحاج محمد تقي بلوودي» المشجع الاول لي في هذا الامر وهو ما دفعني لاصطحاب اولادي الى جلسة الحفظ في مسجد الجواد«ع».

■ كيف استطعتم التوفيق بين الانس بالقرآن الكريم وبين مشاغلكم ودراستكم؟

○ في الحياة الدنيا ينبغي الاهتمام بالبعدين المادي والمعنوي فلابد من الاهتمام بالجوانب المادية لضرورات حياتية وفي نفس الوقت فان الفطرة البشرية بحاجة الى التكامل والعلم والتسامح والايثار والتضحية والشهادة والشهامة.. وهو ما ينبغي على الانسان السعي لتحقيقه.

الاسلوب الذي اتبعته تمثل بالمشاركة في جلسات اغلب الاساتذة وكذلك الاستماع الى تلاوات الاستاذ المرحوم محمد صديق المنشاوي حيث استظهرت بهذه الطريقة الآيات الشريفة، حينما استظهرت قسما من الآيات المباركة قمت بزيارة مرقد الامام علي بن موسى الرضا «ع» حيث عاهدته على انني لن ازوره حتى احفظ آيات اخرى، لكن المحبة لم تسمح لي بان اتأخر عن زيارة امامنا الرضا «ع» اذ عاودت بعد اربعين يوما الزيارة وهناك اي بجانب مرقد الإمام (ع) اتممت حفظ القرآن الكريم.

■ المعروف ان الثقافة القرآنية لها نمط وصيغة خاصة فكيف يمكن تغذية الطفل بها منذ البداية؟

○ في هذا الاطار ينبغي للمسؤولين والعوائل بالذات وضع خطة عمل صحيحة ومناسبة. في البداية وقبل ان يشرع الطفل بالتكلم يجب قراءة القرآن الكريم له بصوت ولحن جميل وبهذه الطريقة يمكن في المرحلة الاولى تعليم الاطفال الاداء الصحيح للحروف.

ثم ان لدينا افضل القصص في الكتاب العزيز بالامكان صياغتها للاطفال في المنزل ومراكز التاهيل باسلوب جميل يستحسنوه.

■ كيف يمكن للآيات الشريفة حسب نظركم ان تسبب في خشوع القلب وتذليل النفس؟

○ حينما يانس الانسان بالقرآن الكريم تنجلي عن قلبه طبقات الصدأ التي تكونت بسبب ارتكاب المعاصي ويصبح يانعا كالزهرة المتفتحة، حينها يعيش القلب حياة الربيع فيزهر ويفوح منه عطر الآيات الشريفة وتحلق الروح نحو الخالق الجليل.

■ في رأيكم كيف يمكن انفاذ القرآن الكريم في حياة الشعوب الاخرى بما فيها من مذاهب عديدة، وماهي منزلة الكتاب العزيز في الحقيقة لديهم؟

○ الشعوب الاخرى غالبا ما تهتم بظواهر الكتاب العزيز. في احدى زياراتي لبيت الله الحرام كنت اجلس قبال الكعبة الشريفة والى جانبي كانت سيدة تتلو القرآن الكريم عن ظهر خاطر واثناء تلاوتها اخطأت في احدى الآيات فنبهتها وجرى بيننا نقاش قصير انتهى بفتح المصحف الشريف ووقفت الحاجة على حقيقة خطئها ثم التفتت بعد ذلك اليّ وقالت: اننا غالبا ما نسعى لحفظ القرآن الكريم لاجل التلاوة.

■ يسعى مجتمعنا لاشاعة الثقافة القرآنية في مختلف الاوساط حتى في المجتمعات الاسلامية الاخرى، ما هو دوركم في هذا المجال خاصة وانتم على اعتاب زيارة السيدة زينب الكبرى «ع»؟

○ احاول اينما ذهبت الاعلان عن كوني شيعية وايرانية في الحج كنت في كل ليلة اتلو عددا من الآيات الشريفة عن ظهر الغيب عند بئر زمزم وقد كان الاشخاص الذين يردون البئر ويسمعون تلاوتي يتكهنون في هويتي فمنهم من يقول بأني مصرية وآخرون يحتملون اني من اسيا الوسطى وهكذا.. في تلك الاثناء جاءت احدى السيدات وقالت لي: «ماذا تفعلين، الجميع اخذتهم الدهشة لتلاوتك».. وبعد ان سمعوا باني ايرانية لم يصدقوا ذلك.

■ حبذا لو تفضلتم بتوضيح حول الاشارات القرآنية بشأن سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء«ع».

○ القرآن الكريم اشار الى كثير من النساء الخيرات لكنه لم يلقب أيا منهن بـ «الكوثر» سوى فاطمة الزهراء«ع»، لقد عرّفت الآية الشريفة من سورة آل عمران المباركة الزهراء«ع» بـ (نساءنا، السيدة مريم«ع» كانت سيدة نساء عالمها لكن بضعة المصطفى هي سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين.

كبار القراء المصريين في ضيافة اثنتي عشرة محافظة ايرانية



اعتبارا من يوم الخميس يباشر ضيوف الجمهورية الاسلامية الايرانية ومديرية الاوقاف والشؤون الخيرية على وجه التحديد الشيخ ابو العينين شعيشع والشيخ راغب مصطفى غلوش والشيخ سيد سعيد برامجهم القرآنية في الجمهورية الاسلامية وذلك في امسيات قرآنية.

اعلن ذلك ممثل الولي الفقيه مدير الاوقاف والشؤون الخيرية حجة الاسلام والمسلمين الشيخ محمد علي نظام زادة في حديثه للمراسلين واضاف: سيقوم ضيوفنا الاعزاء بتلاوة القرآن الكريم في اثنتي عشرة محافظة اولها خراسان وذلك اعتبارا من يوم الخميس وحتى الواحد والعشرين من تشرين الثاني الجاري.

واضاف سماحته: المحافظات التي ستشهد امسيات قرآنية بمشاركة القراء المصريين المشهورين هي خراسان وطهران وفارس واصفهان وبوشهر وآذربيجان الغربية وآذربيجان الشرقية وقم وزنجان وكرمان ويزد ومازندران.

الدورة السابعة عشرة للمسابقات القرآنية في وزارة الدفاع

شارك مائة و ثمانية وعشرون قارئا وحافظا في الدورة السابعة عشرة للمسابقات القرآنية التي تقيمها وزارة الدفاع في الجمهورية الاسلامية وذلك في فقرات الحفظ والتلاوة والمفاهيم القرآنية بالاضافة الى الآذان.

وفي حفل الاختتام، اكد رئيس التوجيه العقائدي والسياسي في وزارة الدفاع حجة الاسلام والمسلمين مهدي قائمي ضرورة الاهتمام بالثقافة الاصيلة المستلهمة من الكتاب العزيز وتوسيع نطاق النشاط القرآني بين كافة فئات الشعب.

كما القى ممثل الولي الفقيه في حرس الثورة الاسلامية آية الله موحدي كرماني في الحفل كلمة اكد فيها المكانة السامية للحفاظ والقراء في الحضرة الالهية وان التمسك بعرى القرآن الكريم السبيل الوحيد لنجاة البشرية.

واشار سماحته الى اهمية تعلّم المعارف القرآنية ودرك المفاهيم وقال: الارتباط بالله تعالى اكبر العبادات وعلينا تعزيز هذا الارتباط عبر اقامة الصلاة وتلاوة القرآن الكريم.

هذا واسفرت المسابقات عن النتائج التالية:

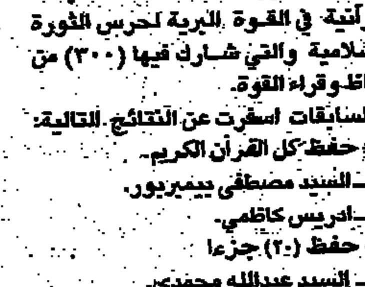
* حفظ كل القرآن الكريم
١ـ سعيد حاج باباني.
٢ـ حسين طرقي
* حفظ (١٠) اجزاء.
١ـ محمد حاج مهدي.
٢ـ بهنام امامي.
٣ـ عباس كارغر.
* التلاوة
١ـ السيد امين ميرزائي.
٢ـ ولي الله كيمياني.
٣ـ علي شابوري .
* المفاهيم القرآنية.
١ـ كريم سعيد قرباني.
٢ـ مسعود لقماني.
٣ـ ابراهيم واحدي.
* الاذان.
١ـ حسين احياني.
٢ـ نادر قرباني.
٣ـ هادي صابري.

هذا واقامت وزارة الدفاع ملتقى لمنتسبيها حول «الصلاة والقرآن» تم فيه توزيع الهدايا على (١٤) من مدراء الوحدات الصناعية التابعة للوزارة وطلبة العلوم الدينية في دائرة التوجيه العقائدي باعتبارهم انموذجا في اقامة الصلاة.

فيما اختتمت الدورة القرآنية السادسة
القوة البرية في حرس الثورة الاسلامية تجند منتسبيها لحفظ جزء من القرآن الكريم

بعد يومين من المنافسة في فقرات حفظ كل القرآن الكريم وحفظ (٢٠) جزءا و(١٠) اجزاء و(٥) اجزاء بالاضافة الى التلاوة والمفاهيم والاذان اختتمت في قم المقدسة الدورة السادسة للمسابقات القرآنية في القوة البرية لحرس الثورة الاسلامية والتي شارك فيها (٣٠٠) من حفاظ وقراء القوة.

المسابقات اسفرت عن النتائج التالية:
* حفظ كل القرآن الكريم.
١ـ السيد مصطفى بيمريور.
٢ـ ادريس كاظمي.
* حفظ (٢٠) جزءا
١ـ السيد عبدالله محمدي.
٢ـ غلام رضا صابري.
٣ـ عبدالصمد مرزوقي.
* حفظ (١٠) اجزاء.
١ـ حسن كلات عربي.
٢ـ السيد منصور كاظمي.
٣ـ اكبر مقدم.
* حفظ (٥) اجزاء.
١ـ ابراهيم كلجين.
٢ـ ايوب حاج محمود زاده.
٣ـ مهدي طاهري.
* المفاهيم القرآنية.
١ـ رضا بوزان.
٢ـ حسن حكمت جو.
٣ـ حميد محمد پور.
* التلاوة.
١ـ صمد محمد پور.
٢ـ محمد جواد متقين.
٣ـ علي قاسم آبادي.

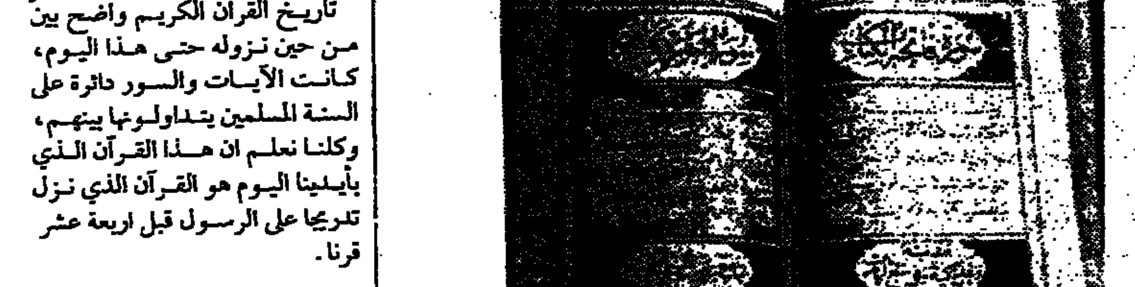


* الاذان.
١ـ يوسف ايزدي.
٢ـ محسن فتحي.
٣ـ السيد رضا ميرزا آقائي.

وكان نائب ممثل الولي الفقيه في القوة البرية لحرس الثورة الاسلامية حجة الاسلام والمسلمين السيد جمال مير محمدي، صرح من قبل بأن بعض فقرات المسابقات تجري بصورة امتحانات خطية واضاف: ان الجنود المكلفين يشاركون في الدورة الى جانب المنتسبين للقوة.

واضاف: بدأ الفان من منتسبي القوة البرية في الحرس وعوائلهم نشاطهم في استظهار الآيات الشريفة.

واشار السيد جمال مير محمدي الى انه بدأ قبل شهرين مشروع «الحافظون» الهادف الى حفظ جزء من القرآن الكريم بمشاركة (١٠) الاف منتسب معربا عن



ارتياحه لمسيرة الانشطة القرآنية في القوات المسلحة بشكل عام والقوة البرية في حرس الثورة الاسلامية بشكل خاص،

وقال: لاشك ان الانشطة القرآنية ستتضاعف في شهر رمضان المبارك وستقام في هذا الاطار دورة لرسم القصص القرآنية خاصة باولاد منتسبي القوة.

واعتبر مير محمدي تجهيز وتحديث دور القرآن الكريم في وحدات القوة البرية واستخدام النظام الكومبيوتري في خزن وتوفير المعلومات القرآنية من بين انشطة ممثلية الولي الفقيه في حرس الثورة الاسلامية.

مفهوم قرآني .. القرآن مصون من التحريف

(امن٢)

تأريخ القرآن الكريم واضح بيّن من حين نزوله حتى هذا اليوم، كانت الآيات والسور دائرة على السنة المسلمين يتداولونها بينهم، وكلنا نعلم ان هذا القرآن الذي بأيدينا اليوم هو القرآن الذي نزل تدريجا على الرسول قبل اربعة عشر قرنا.

فاذا لا يحتاج القرآن في ثبوته واعتباره الى التاريخ مع وضوح تأريخه، لان الكتاب الذي يدعي انه كلام الله تعالى ويستدل على دعواه بآياته ويتحدى الجن والانس على ان يأتوا بمثله، لا يمكن لاثباته ونفي التغيير والتحريف عنه التثبت بالادلة والشواهد او تأييد شخص او فئة لاثبات مدّعاه.

نعم، اوضح دليل على ان القرآن الذي هو بأيدينا اليوم هو القرآن الذي نزل على النبي الكريم (ص) ولم يطرأ عليه اي تحريف او تغيير، ان الاوصاف التي ذكرها القرآن الكريم لنفسه موجودة اليوم كما كانت في السابق.

يقول القرآن: انني ابيّن ما يحتاج اليه الانسان ويتفق مع فطرته السليمة.

ويقول: انني كلام الله تعالى، ولو لم تصدّقوا فليجتمع الانس والجن للاتيان بمثله، او ليأتوا بمثل ما أتى به محمد الامي الذي لم يدرس طيلة حياته ولم يقل لهم مثل ما نطق به محمد، او انظروا فيّ هل تجدون اختلافا في اسلوبي او معارفي او احكامي.

ان هذه الاوصاف والمميزات باقية في القرآن الكريم.

اما الارشاد الى الحق والحقيقة، ففي القرآن الذي بأيدينا بيان تام للاسرار الكونية بأدق البراهين العقلية، وهو الملجأ الوحيد لدستور الحياة السعيدة الهانئة، ويدعو الانسان بمنتهى الدقة الى الايمان طالبا خيره وحسن مآله.

وامّا بيان ما يحتاج اليه الانسان في حياته، فان القرآن بنظراته الصائبة جعل التوحيد الاساس الاصلي له، واستنتج بقية المعارف الاعتقادية منه ولم يغفل في هذا عن اصغر نكتة، ثم استنتج منه الاخلاق الفاضلة وبينها بطرق واضحة جلية، ثم بين اعمال الانسان وافعاله الفردية والاجتماعية وذكر وظائفه حسب ما تدل عليه الفطرة الانسانية، محيلا التفاصيل الى السنة النبوية.

ومن مجموع الكتاب والسنة نستحصل على الدين الاسلامي بأبعاده البعيدة، الدين الذي حسب لكل الجهات الفردية والاجتماعية في كل الازمان والعصور حسابها الدقيق المتقن واعطى حكمها خاليا عن التضاد والتدافع في اجزائه ومواده.

الاسلام الدين الذي يعجز عن تصور فهرس مسائله اكبر حقوقي في العالم طيلة حياته.

* القرآن الكريم للعلامة الطباطبائي

اصداء المشاركة الايرانية في مهرجان دمشق السينمائي العاشر

دمشق / كيهان العربي:

بمناسبة اقامة مهرجان دمشق السينمائي العاشر، ومشاركة عدة افلام ايرانية في قسم خاص منه، كتبت الصحافة السورية تشيد بالتطور الملحوظ للسينما الايرانية، واهمية الافلام المشاركة في قسم «مراجعة السينما الايرانية» بمهرجان دمشق الدولي العاشر للافلام.

فكتبت صحيفة تشرين: اثبتت ايران في هذا المهرجان توفرها على سينما متطورة ونموذجية ناجحة في التوفيق بين المواضيع العميقة والتصوير المتقن.

وعرضت الافلام الايرانية «غزال» لمجتبى راعي و «اريج قميص يوسف» لابراهيم حاتمي كيا و «سائق الدراجة» لمحسن مخملباف و «الخطوبة» لناصر غلام رضائي و «من اجل هانية» لكيومرث بور احمد، في مهرجان دمشق هذه السنة.

وشارك في المهرجان ١٦ فيلما طويلا من ١٦ بلداً، و ١٢ فيلماً قصيراً من ١١ بلدا في العالم.

وعلى هامش المهرجان عقدت ندوة لمشاركة السينمائيين الايرانيين والعرب في فندق الشام بدمشق.

وتحدث في الندوة التي حضرها نقاد وشخصيات سينمائية معروفة من سورية ومصر والجزائر وفلسطين ولبنان وتونس والسودان ومراسلو الصحف والاذاعة والتلفزيون السوري، تحدث الفنان الايراني محمد حسين حقيقي عضو هيئة التحكيم في المهرجان حول تحولات السينما الايرانية بعد انتصار الثورة الاسلامية، وكمية الانتاج السينمائي في ايران.

ووصف هذا المخرج الايراني دعم الحكومة الاسلامية لصناعة السينما بانه احد اهم اسباب ارتقاء وتكامل وتطور هذا الفن في البلاد، مؤكدا على اهمية حضور المرأة الايرانية في المجالات الفنية لاسيما السينما.



* «من اجل هانيه»

وابدت الشخصيات السينمائية المشاركة في الندوة اعجابها براهن الفن السابع في ايران واصفة هذا البلد بانه من اكثر بلدان العالم تطورا في صناعة السينما.

واعرب الناقد المصري المعروف طارق الشناوي في حديث له بالندوة عن دهشته لتطورات السينما الايرانية وقال: فاجاتني تطورات السينما الايرانية بعد ان شاهدت افلامها. واضاف: شاهدت بنفسي اثناء مشاركتي في المهرجانات العالمية، رغبة واهتمام مسؤولي تلك المهرجانات لاستضافة الافلام الايرانية، وتعد المشاركة الايرانية في مهرجان دمشق من ايجابياته.

وانتقد السينمائيون العرب غياب السينما الايرانية عن البلدان العربية وطالبوا باتخاذ تدابير لعرض الافلام الايرانية في العالم العربي.

هذا واختتم مهرجان دمشق السينمائي الدولي العاشر الذي يقام كل سنتين، يوم الخميس ٦ تشرين الثاني بتوزيع الجوائز على الفائزين.

ففي مسابقة الافلام الطويلة تقاسم الفيلم المصري «القبطان» للمخرج سيد سعيد والفيلم البرازيلي «تيتا الاغريستية» للمخرج كارلوس نيبغونس الجائزة الذهبية ومبلغ ستة آلاف دولار.

وفي الاطار نفسه نال الفيلم السوري «الترحال» للمخرج ريمون بطرس الجائزة الفضية ومبلغ ثلاثة آلاف دولار ونال الفيلم التونسي «السيدة» للمخرج محمد زرت الجائزة البرونزية ومبلغ الفي دولار.

وفي مسابقة الافلام القصيرة حاز الفيلم السوري «فلاش» للمخرج نبيل المالح على الجائزة الذهبية ومبلغ ثلاثة آلاف دولار بينما نال الفيلم اللبناني «الحي» للمخرج ديمة الحر الجائزة الفضية ومبلغ الفي دولار ونال الفيلم التونسي «التربة» للمخرج المنصف ذويب الجائزة البرونزية ومبلغ الف دولار.

وحصلت الممثلة الصينية تاو هونغ بطلة فيلم «الوان الاعمى» على جائزة احسن ممثلة بينما نال المخرج ماريللو دياز بايا من الفيليبين جائزة افضل مخرج عن فيلمه «اعد شرفها».

كما نوهت لجنة التحكيم بـ «الاداء التمثيلي المتميز» للبرازيلية سونيا براغا عن دورها في فيلم «تيتا الاغريستية» وللممثل المصري المعروف محمود عبدالعزيز عن دوره في فيلم «القبطان».

ونال الفيلم السوري «مذكرات رجل بدائي» للمخرج موفق قات جائزة «لجنة التحكيم الخاصة» عن الافلام القصيرة بينما نال الفيلم الروائي الايراني «غزال» للمخرج الايراني مجتبى راعي جائزة اللجنة عن الافلام الطويلة.

وقامت وزيرة الثقافة السورية نجاح العطار بتوزيع الجوائز على الفائزين.

هذا ومن المتوقع ان يعقد المهرجان السينمائي الحادي عشر في العام ١٩٩٩ .

* «سائق الدراجة»

فيلم «مسافر الجنوب» يفوز بالجائزة الاولى في «قسم الشباب» بمهرجان طوكيو الدولي

طوكيو / ارنا: فاز الفيلم الايراني «مسافر الجنوب» من اخراج برويز شهبازي بالجائزة الاولى في قسم الشباب لمهرجان طوكيو العالمي للافلام السينمائية.

واستنادا الى راي لجنة التحكيم الذي اعلن في المراسم الختامية للمهرجان فان افلام «جونك ميل» من النرويج و«ينابيع الله» من امريكا فازا بالجائزتين الثانية والثالثة.

وتنافس ٢٩٠ فيلما من ٤٣ بلدا في قسم الشباب بمهرجان طوكيو العالمي.



* «مسافر الجنوب»

وعرض في المهرجان فيلمان ايرانيان اخران هما «مذاق الكرز» من اخراج عباس كيارستمي و«المرآة» من اخراج جعفر بناهي في المسابقة الرئيسية من المهرجان الذي تنافس للمشاركة فيه ٣١٧ فيلما من ٥٠ بلدا.

وضمت لجنة التحكيم التي تالفت من خمسة من المخرجين العالميين المشهورين، المخرج الايراني عباس كيا رستمي.

وكان فيلم «المرآة» الايراني الذي عرض في قسم «البلور السينمائي» بالمهرجان قد حظي باقبال واستحسان الجمهور والنقاد.

من ناحية اخرى كتبت احدى الصحف اليابانية ان فيلم «مذاق الكرز» يحسس الانسان بطعم ولذة الحياة من خلال عرض حقيقة الموت للمشاهد.

واضافت «ينهون كيزاي»: يقترب هذا الفيلم من الواقع الى درجة كبيرة بفضل استخدام المخرج للممثلين غير المحترفين.

واوضحت الصحيفة: احرز فيلم «مذاق الكرز» باخراج عباس كيا رستمي الجائزة الاولى في مهرجان كان السينمائي الاخير وسيعرض على الشاشات الفضية في العالم قريبا.

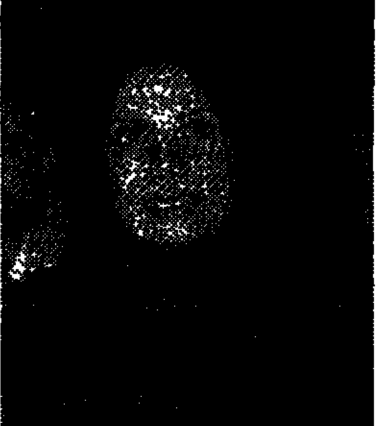
الحضور الأخضر في ايطاليا

يشارك فيلم «الحضور الاخضر» القصير للمخرج الايراني الشاب عباس عرب زاده في قسم المسابقة الرئيسية بمهرجان (سينا) الدولي للافلام القصيرة في ايطاليا.

وحسب تقرير العلاقات العامة في مركز السينما الوثائقية والتجريبية يروي الفيلم قصة حياة امرأة وزوجها المعاق، وكان قد نال الفيلم قبل ذلك عدة جوائز كانت اخرها جائزة افضل سيناريو من مهرجان (ولادة الكوثر) السينمائي في اصفهان، وهو من انتاج مركز السينما الوثائقية والتجريبية.

يذكر ان مهرجان (سينا) للافلام القصيرة يقام في مدينة (سينا) الايطالية، وسيشارك مخرج الفيلم (عرب زاده) في المهرجان بدعوة من ادارته.

حوار قصير مع «عاطفة رضوي» افضل ممثلة في مهرجان «ولادة الكوثر»



□ ما هو شعورك بعد الفوز بجائزة افضل ممثلة في مهرجان «ولادة الكوثر» السينمائي النسوي المقام بمناسبة ولادة فاطمة الزهراء (عليها السلام).

■ في البداية ابارك للجميع ذكرى ولادة الزهراء (عليها السلام) وانا سعيدة جدا لان هذا النجاح تزامن مع هذه المناسبة المباركة.

نلت الجائزة عن دوري في فيلم «زينت» الذي يروي قصة فتاة جنوبية تقف بوجه بعض التعصبات العمياء لعائلتها، واخيرا تنال ما تصبو اليه.

شاركت عام ١٩٨٤ في معاهد وزارة الارشاد في قاعة «محراب» وبعد نيل الدبلوم بدأت التمثيل وكان اول اعمالي فيلم «في الطرف الآخر من النار» عام ١٩٨٦.

□ كيف تقيمين السينما النسوية؟

■ لاتحدث عن التمثيل فقط، فمن حسن الحظ اخذت مشاركة المرأة مسارا جيدا على هذا الصعيد، لكنني اعتقد ان هذه المشاركة لم تبلغ بعد حد الكمال.

كانت مشاركة المرأة ايجابية في غالب الاحيان، ويمكن ملاحظة التحسن الذي طرأ على التمثيل النسوي في السينما الايرانية خلال السنوات الاخيرة.

□ ما هي الاسباب التي تعتقدين انها حالت دون بلوغ مساهمة المرأة في السينما حد الكمال؟

■ في اكثر افلامنا نشاهد المرأة الى جانب الرجل بينما لو امعنا النظر في حياة المرأة الايرانية، لشاهدنا ان نساءنا كثيرا ما يبلغن اهدافهن بمفردهن. في حين تنظر بعض الافلام للمرأة نظرة سطحية خالية من العمق، وبالطبع لا يمكن مقايستها بما قبل انتصار الثورة الاسلامية، وذلك بسبب الرقابة البناءة على الافلام.

□ ما هو تقييمك للمهرجان السينمائي النسوي الاول؟ هل من الضروري مواصلة هذه الخطوة ام لا؟

■ من الضروري دون شك، ولابد ان نشكر المسؤولين والجمهور في اصفهان الذي استضاف الدورة الاولى على احسن وجه.

محمد آلادبوش مصور فيلم «ارض الشمس»:

الأنسجام في العمل السينمائي ضرورة لاتستطيع آية خبرة التعويض عنها

محمد آلادبوش من مواليد ١٩٥٧م، وخريج فرع السينما من اكاديمية الفنون الجميلة. قبل دخوله عالم السينما كمحترف صور عدة افلام من قياس (١٦ ملم) ثم احتضنه الفن السابع بفيلم «المفتاح».

بعد ذلك تولى ادارة تصوير افلام: تقرير جريمة والمدينة اللاجوردية، والكواسج، والهم المشترك وارض الشمس، ويعمل حاليا في تصوير فيلم «جميل وقبيح». فاز آلادبوش لاول مرة بجائزة افضل تصوير عن عمله في فيلم «جريمة قتل» من اخراج محمد علي نجفي، وكانت ثاني جائزة عن افضل تصوير قد نالها العام الماضي عن فيلم «ارض الشمس».

■ لست من المصورين المكثرين.. ما الذي يجعلك تقبل الاعمال او ترفضها؟

□ في البداية يجب ان يكون العمل جذابا بالنسبة لي، ثم يجب ان اشعر انني ستطيع ان اكون مفيدا ومؤثرا، وبصورة عامة لابد من وجود ارضية مناسبة للعمل.

■ ما هو نوع الجاذبية التي لمستها في «ارض الشمس»؟

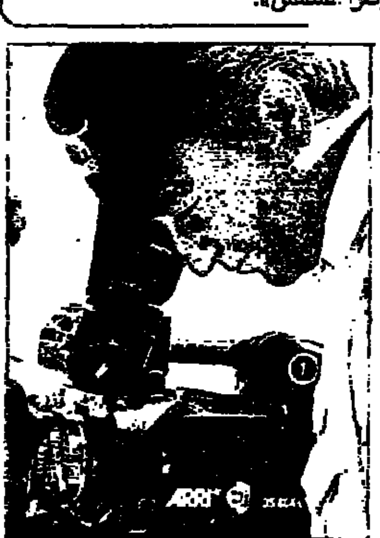
□ اولا الطابع الانساني للسيناريو. ووجود رفاق درب جمعتهم الاقدار دون موعد لتظهر بينهم علاقات خارج اطار المالوف، ثم التطورات التي تطرأ على هذه العلاقات.

■ ما هي مميزات العمل مع السيد درويش، وكيف اتفقتم على التصوير في الفيلم؟

□ المهم في العمل هو الانسجام القلبي. كان مخرجا يروي ما عاشه شخصيا، وكان عليّ ان اعيش تجاربه واستوعب همومه، وانظر بعينه، لاستطيع العمل بسهولة. وهكذا فإن الانسجام اهم ما يلزم العمل الجماعي، ولا تستطيع اية خبرة ان تعوض عن التعاون.

■ كيف صورتم المشاهد الطويلة المعقدة بامكانياتكم البسيطة؟

□ الانسجام الذي كان بيني وبين المخرج، توفر ايضا بيني وبين زملائي ومساعدي والممثلين وجميع الفريق، انني لم اصور بمفردي تلك المشاهد التي امتدت لثلاث دقائق، بل كنت واحدا من الجماعة التي قامت بذلك، لم يكن بامكان المخرج رصد اللقطة عبر عدسة الكاميرا، بل كان يعتمد عليّ ويثق بي، وانا اثق بكل الفريق، هذه الثقة تمكن المخرج من السيطرة على ٣٠٠ شخص في لقطة واحدة.



* الادبوش خلف كاميرا «ارض الشمس».

■ في ارض الشمس يغطي الطابع الانساني الظريف على اهوال الحرب والقتال، ولا يتذكر المشاهد صعوبات الحرب كمحور اساس، هل تعتبر ذلك من نقاط القوة في الفيلم ام من نقاط الضعف؟

□ منذ اول اجتماع لي بالسيد درويش كان يؤكد على الطابع الانساني وكانت الحرب بالنسبة له مناسبة لظهور العلاقات بين البشر، وقد فهمت من كلامه ان الاثارة والانفجارات والقتال والمعارك يجب ان لا تكون هي الاساس، واتصور ان الاثارة والعنف اذا لم تتحولان الى عنصر رئيسي في الفيلم فهذا دليل نجاحنا لاننا استطعنا التركيز على العلاقات الانسانية.

■ ماهي التمهيدات التي اتخذتموها بخصوص البناء الوثائقي للفيلم؟

□ قمنا بتحديد مدروس لنوع الاطار الذي يحد الصورة وارتفاع وزاوية الكاميرا ففي بعض اللقطات كاننا نشاهد الساحة بعين مراسل تلفزيوني يتابع العلاقات بين ابطال الفيلم اكثر من متابعته الانفجارات والدمار، انه ليس بالشخص الذي تثيره النيران واصوات القنابل، كما ساعدتنا حركة الكاميرا السيالة ولفترات طويلة نسبيا على اطفاء اللون الوثائقي على الفيلم، بحيث يتحول المشاهد الى شاهد عيني يخترق الشاشة الفضية الى داخل الإحداث.

■ كيف خططتم للمشاهد التي تحمل فيها الكاميرا على كتفك وكيف نفذتموها؟

□ كان السيد درويش على معرفة دقيقة بهذه المشاهد قبل بدأ التصوير، وقد تحدثت معه حولها بالتفصيل، وكنا نتمرن لكل مشهد ثم ننفذ التصوير بعد ان نكون قد اتقنا المهمة.

قمنا بتصوير المشاهد التي خطط لها درويش على الورق وتدارسناها قبل التصوير ومررنا عليها بكل دقة.

■ هل تركت الاحداث التي كانت تجري امام الكاميرا تأثيرات عليك؟

□ جميع العاملين في «ارض الشمس» كانوا يدركون ان المشاهد ليست لمجرد التصوير والعمل، بل لابد من التدقيق والتامل العميق في المشاهد حتى تترسخ الاحداث في ذهن العاملين ويصدقونها فتكون النتيجة ان يصدقها المشاهدون، ومالم يصدق العاملون حقيقة ما يقومون به، لن يصدق ذلك المشاهدون.

اختبار ٣٠ الف طفل لأختيار ابطال فيلم «اطفال السماء»

احرز فيلم «اطفال السماء» نجاحا باهرا في مهرجان مونتريال السينمائي عندما حصد اربعة جوائز مهمة منها جائزة افضل فيلم في المهرجان.

يقول مخرج الفيلم مجيد مجيدي: تحتاج قصة الفيلم الى نظرة سماوية من قبل المشاهد لكي يتفاعل مع مضمون الفيلم.

واضاف: ان استخدامي للممثلين غير المحترفين في الفيلم لاسيما الاطفال منهم، جاء بسبب كونهم ينسجمون مع الدور اسرع من غيرهم واذا ما تعلموا شيئا فسيكون نموذجا راسخا بالنسبة لهم.

واعتبر مجيدي ان اعظم جهوده لاخراج الفيلم انصبت على اعداد الممثلين وقال: اختبرنا (دون مبالغة) ٣٠ الف طالب على مدى شهرين في اكثر من ١٤٠ او ١٥٠ مدرسة ابتدائية للبنين والبنات، واخيرا اخترنا الممثلين الذين ظهروا في الفيلم.

يهوى مجيدي اخراج الافلام عن الاطفال، فهو يحبهم كونهم ذوي مشاعر مرهفة وحساسة.

ويقول ان العمل السينمائي بالنسبة للاطفال مجهد للغاية، لذلك يجب شدهم الى العمل بالتلطف معهم.

يبدأ «اطفال السماء» من موضوع صغير وبسيط وينتهي بالعظمة الروحية والمعنوية الكامنة في اذهان وقلوب الاطفال.

المبرر الاول لانطلاق احداث القصة هو ضياع احذية زهراء (الطفلة ذات السبع سنوات) فتفكر هي واخوها «علي» الذي يكبرها بسنة او سنتين في حل هذه المشكلة من دون ان يعلم بذلك ابوهما فيستشيط غضبا.

ويحاول الفيلم كباقي الافلام الايرانية التي تتخذ من مسائل الاطفال والاحداث موضوعا لها، ان يعكس صدق وطهارة الاطفال وطيبتهم الذاتية ويمكن القول انه نجح في هذه المهمة الى حد كبير.

ومن الخصائص التي تميز بها الفيلم عن اشباهه استخدام الممثلين غير المحترفين، والمشاهد الشاعرية المؤثرة التي تصور احاسيس الاطفال الشفافة خير تصوير، واللقطات ذات الطابع الفلكلوري التراث كالمخبز والحمام والمسجد، والابتعاد عن النظرة المتشائمة للطبقات الفقيرة من المجتمع.

اما نهاية الفيلم فتتطلب هي الاخرى نظرة سماوية متعالية، لادراك المعاني الزاخرة في تجمع اسماك الحوض الحمراء حول اقدام «علي» المتعبة بعد فوزه في مسابقة الركض.

هكذا من الأصل

كريم خليلي: التدخل الاجنبي وراء استمرار الحرب في افغانستان

طاشقند/ ارنا: قال السيد محمد كريم خليلي الامين العام لحزب الوحدة الاسلامي في افغانستان: ان دفاع الجبهة الاسلامية الموحدة لانقاذ افغانستان عن اراضي هذا البلد ازاء اعتداءات الطالبان هو دفاع عن امن دول اسيا الوسطى.

وقال خليلي يوم السبت في كلمة القاها بمناسبة ذكرى ميلاد الامام علي (عليه السلام) في الاحتفال الذي اقامته السفارة الايرانية في طاشقند: نحن نعتقد بان الازمة الافغانية لا تحل عبر الطرق العسكرية وحزب الوحدة الاسلامي لا يرغب باستمرار الحرب الاهلية ويعتبر الدفاع عن الشعب الافغاني دفاعا مشروعا امام اعتداءات مجموعة الطالبان.

واضاف: ان الازمة الافغانية واستمرارها تعود الى تدخل الدول الاجنبية ولا علاقة للشعب الافغاني باثارتها وان استمرار الازمة يعود الى الدعم التسليحي والمالي الذي يقدم الى مجموعة الطالبان.

ودعا خليلي دول اسيا الوسطى وسائر الدول المحبة للشعب الافغاني لممارسة الضغط السياسي على مجموعة الطالبان والجهات التي تساندها، لأجل احلال السلام في افغانستان.

كوفي عنان يزور طهران.. تتمة

كذلك في منظمة المؤتمر الاسلامي كما يلتقي كبار اركان المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة ولحدة كل عام في جنيف ويتبادلون الراي بشان القضايا المطروحة ومنها قضية الفقر في العالم والبيئة وفيما يتعلق بالسياسة هناك عادة قضايا العالم الاسلامية.

واردف يقول: ان ايران احدى الدول المؤسسة للامم المتحدة وتضم الامم المتحدة حاليا (١٨٥) عضوا بينها دول غنية للغاية واخرى فقيرة الى اقصى حد.

وحول دور منظمة المؤتمر الاسلامي في توحيد الصف الاسلامي قال: اغلب الدول لايمكنها معالجة مشاكلها على انفراد ولهذا هي بحاجة الى مؤازرة الدول الاخرى ومن هذه المشاكل مكافحة المخدرات وتفادي تخريب طبقة الاوزون بالجو.

واضاف: ان لجتماع القمة الاسلامية في طهران يشكل خطوة الى الامام لتذليل مشاكل العالم الاسلامي وتعزيز التعاون البناء داخل هذه المنظمة العالمية ولصالح الدول الاعضاء.

اميركا تصعد حربها النفسية .. تتمة

احدى الدول الاسلامية الكبرى وتحظى باهتمام المسؤولين في ايران.

واضاف: مصر محطة ثقافية اسلامية ثرية كانت منذ القدم محط انظار مسلمي العالم.

وقال ايضا: ان موقف مصر من مسيرة ما يسمى بالسلام اخذ يقترب تدريجيا من الموقف الايراني، وآمل ان يزداد تقاربا لنشهد تطبيع العلاقات بين طهران والقاهرة في جميع المجالات.

القائد: الحضور الاجنبي في المنطقة .. تتمة

وتحدث سماحته عن العواطف والمشاعر المشتركة التي تشد بين ابناء الشعب وقواته المسلحة وقال: في ايران الاسلام، القوات المسلحة تعتمد على الشعب ودعمه ونصرته ولا يوجد ما يفصل بينهما.

واضاف قائد الثورة الاسلامية: القوات المسلحة تدافع عن امال واستقلال وعزة الشعب وتحمي حدود وثغور البلاد كما الشعب يبادلها المحبة والاعتزاز.

واضاف سماحته مخاطبا آمري الوحدات العسكرية المنتظمة في ساحة الاستعراض قائلا: اعدوا الجيش والقوات المسلحة بشكل يجعلهم الاقوى في التصدي لاعداء الاسلام وافشال مقاصدهم العدوانية ضد حقوق الشعب.

واكد بان حضور هؤلاء (الاجانب) قد رسخ روح المقاومة في نفوس الجماهير والمسؤولين، وضاعف من يقظة القوات المسلحة الامر الذي جعل الحاجة ماسة الى تعميق روح الايمان في القلوب.

واشار قائد الثورة الاسلامية في جانب آخر من كلمته الى حضور القوات الاجنبية في المناطق المتاخمة لايران الاسلامية وقال: ان الحضور الذي يبدو قويا للمعتدين في الخليج الفارسي والمناطق القريبة من ايران، لا يخيف شعبنا ولا يقلقه كما ان رجال الدولة في ايران الاسلام لن يتراجعوا عن مواقفهم.

طبول الحرب تقرع.. تتمة

هذا في القراءة السطحية للازمة الحالية لكن في القراءة العميقة منها والامور مختلفة تماما حيث يعتقد النظام العراقي ان الولايات المتحدة بدأت تقترب من تنفيذ مخطط يطيح بالنظام الحاكم يرتكز على تشديد التفتيش ورصد تحركات صدام حسين ومنع المسؤولين العراقيين من السفر الى الخارج بالاضافة الى معلومات غير مؤكدة تفيد بان جهاز المخابرات المركزية قد نظم خطة داخل العراق تتضمن عدم استمرار صدام حسين في الحكم. اما صدام حسين فاراد ان يسبق امريكا ويضعها في الزاوية الحرجة ولجبارها على التفاوض معه خصوصا وان طارق عزيز صرح لعدة مرات ان نظام بغداد يتفهم مصالح الولايات المتحدة وبامكان الطرفين اجراء حوار سياسي بدلا من القطيعة الدائمة.

وايا كانت القراءة والاسباب لهذه الازمة الحالية فان الولايات المتحدة الامريكية كانت تنتظر مثل هذه الفرصة الذهبية التي اهداها لها صدام حسين، وصدام حسين ايضا كان يبحث عن ذريعة لاستثمار التعاطف العربي والدولي مع الشعب العراقي واختلاف وجهات نظر الدول الاعضاء في مجلس الامن لتعديل التعامل مع العراق وفق القرارات الدولية.

لكن الولايات المتحدة تستطيع ان تقنع الدول الاعضاء بقرار الضربة واذا لم تفلح في اقناع هؤلاء من الذي يمنعها من تنفيذ الضربة بالاشتراك مع بريطانيا التي تتفق مع واشنطن بكل شيء حول العراق.

هذا السؤال هو الذي يدفع بالمراقبين للاعتقاد بان صدام اخطأ مرة اخرى في قراءة الجو الدبلوماسي السائد في اروقة الامم المتحدة وفي قراءة المتغيرات التي لاتشكل اساسا في مجلس الامن على تحديد سقف زمني للعقوبات الدولية.

ان الضربة الامريكية المتوقعة سوف لا تشبه الضربات السابقة لان ذلك يعطي صدام شهادة انتصار باعتراف الخبراء الامريكيين وهنا تبحث واشنطن في خيارات جديدة وهذا ما يدعو للقلق لان العراق بلد مهدد اصلا من تركيا وشعب العراق يعاني الامرين.

الاوساط العالمية تجمع على ان عودة السفراء .. تتمة

الفرنسي الى طهران في المرحلة الثانية.

وبهذا الشأن اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاسلامية انه بعد مرور فترة طويلة على قرار حظر دخول السفير الالماني الى طهران وبفعل الجهود الكبيرة التي بذلتها دول اوروبية عديدة من لجل حل ازمة السفراء خلال هذه المدة والتطورات الايجابية في موقف اوروبا تجاه الجمهورية الاسلامية فقد اعلن الدكتور خرازي موافقة ايران على اقتراح السيد جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورغ بشأن عودة السفراء الى طهران.

هذا وقد اعرب سفراء ١٢ دولة اوروبية عادوا الى طهران عن ارتياحهم للعودة الى مقر عملهم بعد غياب دام ستة اشهر وهم سفراء السويد وفنلندا والدانمارك وبلجيكا وهولندا وايطاليا والنمسا واسبانيا واليونان وايرلندا وسويسرا و القائم بالاعمال البريطاني في طهران.

واعرب السفير اليوناني في حديثه مع مراسل /ارنا/ عن ارتياحه وسروره بالعودة الى طهران مرة اخرى واوضح بانه لم يكن قد غادر طهران بصورة رسمية.

واعرب «لودروريكو اوتونا» سفير ايطاليا في طهران عن ارتياحه بالعودة الى الجمهورية الاسلامية الايرانية قائلا: كنا بانتظار العودة دوما.

ووصف «ورنر ارليس» سفير النمسا في طهران الحكومة الجديدة في ايران بالايجابية وقال: كنت اتمنى تواجدي في طهران خلال انتخابات رئاسة الجمهورية الاسلامية في ايران لأتلمس مدى سرور وفرح ابناء الشعب الايراني اثناء مشاركتهم في هذه الانتخابات.

وعلق مراقبون في المنطقة على القرار الاوروبي بعودة السفراء الى طهران من انه بمثابة الصفعة الموجعة لسياسات واشنطن تجاه ايران.

واعاد هؤلاء المراقبون الى الاذهان دور الولايات المتحدة الامريكية في الضغط على المانيا لاصدار قرار جائر عبر محكمة ميكونوس، وبالتالي الانجرار وراء سياسات واشنطن ضد ايران الاسلامية.

هذا وقد تركت عودة سفراء الاتحاد الاوروبي الى طهران اصداءً واسعة في الاوساط السياسية والدبلوماسية والخبرية في العالم حيث وصف مراقبون هذه العودة بنجاح دبلوماسي كبير للجمهورية الاسلامية.

ففي هذا المجال ابدت وزارة الخارجية الامريكية رد فعل ضعيف حيال تطبيع العلاقات الاوروبية ـ الايرانية وقالت الوكالة الفرنسية من واشنطن نقلا عن مك لني المتحدث بلسان الخارجية الامريكية الذي قال: لكل دولة الحق في اتخاذ موقفها السياسي، هكذا تلقينا القضية بين الاتحاد الاوروبي وايران.

واضاف: طبعا نحن نأمل ان لا ينسى الاتحاد الاوروبي القضية التي ادت الى سحب السفراء علما بان الاتحاد قد نسي القضية ورجح مصالحه عليها.

اما اذاعة لندن فقد وصفت عودة السفراء الى طهران بانتصار سياسي لطهران.

وعادت الاذاعة قائلة: ان سفراء الاتحاد الاوروبي عادوا الى طهران في ظرف تبذل فيه امريكا اقصى جهودها لعزل ايران، وسجلت العودة انتصارا كبيرا لايران.

وحول الموضوع نفسه تحدثت الاذاعة الالمانية عن العودة واضافت، ان سفيري المانيا وفرنسا سيعودان في وقت لاحق الى طهران.

واضافت: لم يخرج اي مسؤول ايراني لاستقبالهم في انتظار

وربطت الاذاعة بين العودة واتفاقية توتال النفطية.

من جانبها اذاعة اسرائيل كانت غاضبة على عودة السفراء وقالت، العودة لا تشكل انتصارا لكلا الطرفين في حين يرى معظم المراقبين السياسيين بأن العودة انتصار لايران بكل الحسابات.

واضافت الاذاعة على مضض: ان تأخير عودة السفير الالماني كان امتثالا للطلب الايراني

اما وكالة رويتر فقد نقلت عن دبلوماسي في بروكسل «عاصمة بلجيكا ومقر الاتحاد الاوروبي» تصريحا جاء فيه: ان عودة السفراء اظهر ضعف الاوروبيين اكثر مما عكس اعتدال السياسة الايرانية.

من جانبه اعرب الحزب الديمقراطي النمساوي عن سروره لعودة السفراء وانفراج الازمة بين اوروبا وطهران.

مما يذكر ان عودة السفراء وبينهم سفير النمسا ترك اصداء ترحيبية واسعة داخل النمسا عكستها وسائل الاعلام النمساوية.

وحول الموضوع علقت الوكالة الصينية: /شين هوا/ بقولها: ان عودة السفراء الى طهران ختم الازمة السياسية بين ايران والاتحاد الاوروبي.

واضافت: كما ان العودة تعني بداية فصل جديد من التعاون السياسي الاقتصادي الاوروبي مع ايران.

من جهة اخرى قال باحث ومفكر صيني بان السياسات السلطوية لامريكا ازاء ايران باءت بالفشل الذريع.

واضاف الدكتور ليودينغ الباحث الصيني في العلوم السياسية خلال حديثه لمراسل /ارنا/ بأن البيت الابيض بذل جهودا كبيرة لعزل طهران خلال السنتين الاخيرتين الآ ان جميع هذه المساعي لم يكتب لها النجاح.

ويعتقد هذا الباحث بأن عهد السياسات السلطوية لامريكا في العالم آخذ بالافول وينبغي لساسة البيت الابيض اعادة النظر في سياساتهم.

وضمن اشارته الى جهود امريكا لتشجيع الاتحاد الاوروبي وروسيا والصين على اتخاذ سياسة فرض العزلة على طهران قال: ان جميع هذه البلدان تعاملت مع واشنطن ببرود وتركت الاقتراح الامريكي الجائر بدون جواب.

وتابع الدكتور ليودينغ: ان الفتور الذي ساد العلاقات بين ايران والاتحاد الاوروبي خلال الاشهر الماضية كان مبعث امل لواشنطن الا ان عودة العلاقات بين طهران واوروبا الى عهدها السابق اعاد الياس الى امريكا مرة ثانية. فعودة سفراء الاتحاد الاوروبي الى طهران كلف واشنطن ثمنا غاليا وذهبت جميع تحليلات السياسيين الامريكان ادراج الرياح.

ويعتقد هذا الباحث بأن الاتحاد الاوروبي بخطوته هذه اثبت انه لايرضخ لسياسات واشنطن وانه لاينظم علاقاته مع باقي البلدان وفقا لضغوط امريكا.

واوضح بأن روسيا والصين لم تبديا استعدادا للرضوخ الى ضغوط البيت الابيض لقطع تعاونهما مع ايران وكانت هذه القضية مدعاة لعزل قادة امريكا بممارساتهم السلطوية ضد ايران.

وذهب الدكتور ليودينغ الى ان الظروف السياسية العالمية الراهنة تدعو القوى العظمى الى الكف عن التدخل في شؤون باقي البلدان والتعايش على اساس الاحترام المتبادل.

ومضى للقول: ان الظروف السياسية العالمية خلال القرن القادم ستكون مختلفة تماما عن الظروف التي سادت القرن الحالي وان تنامي القدرات الاقتصادية لمختلف البلدان وتعزيز المنظمات الاقليمية والدولية وضعف البنية الحكومية للقوى العظمى سيقود الى احلال نظام سياسي متوازن في العالم.

وذكر الدكتور ليودينغ بان اهم ميزة في هذا النظام السياسي هي انتهاء عهد السياسات السلطوية للقوى العظمى في العالم واكد بان فشل السياسات الامريكية في مقابل الصين وايران وكوبا وليبيا والسودان خير دليل على ان العالم بات على اعتاب ولادة هذا النظام السياسي واعتبر المشاورين السياسيين للحكومة الامريكية بانهم افراد يجهلون الظروف السياسية للعالم واضاف: ان البيت الابيض يبني سياساته الخارجية استنادا الى نظريات كانت سائدة ابان الحرب الباردة.

الامام علي .. حفظ الاسلام وتجسيده .. تتمة

حتى بعض البدريين قد اشربوا حب هذا التمييز الظالم وان مهمة احياء القيم المحمدية مهمة شاقة سيتحمل هو ـ عليه السلام ـ القسط الاوفر من صعابها وانه ستستتبع حروب الجمل والنهروان وصفين. ولكنه نهض بالامر لعلمه ـ عليه السلام ـ بان الاجيال اللاحقة بحاجة الى نموذج اصيل يحيي نهج رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ يبقى نقطة مضيئة في التاريخ الاسلامي وقدوة لكل حركة اصلاحية تريد معرفة النموذج المحمدي في الحكم. وهكذا كانت تجربة الامام علي ـ عليه السلام ـ في الخلافة المجسدة لاسمى صور العدالة الالهية التي جاء بها محمد ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ.

حتى انت .. يابولس .. تتمة

العقائد المسيحية واليهودية وانما المطلوب هو ابادة شعب لاستيطان شعب اخر وانه على حد قول دايان: لامكان للفلسطينيين في فلسطين.. بينما يعد البابا بالبحث عن بلد اخر لمنظمة التحرير الفلسطينية مع اغفاله او اسقاطه الشعب الفلسطيني من الحساب، كما تقول الدكتورة زينب عبدالعزيز.

واذا ما عرف السبب بطل العجب كما يقولون وهنا ينتفي استغرابنا: حتى انت يابولس!... فالبابا غارق حتى هامه في مخطط العداء والحقد والكيد للاسلام وابنائه.

شبكة كيهان العربي — الكلمات المتقاطعة — الرقم (٧١٤)

افقي

١ – ابن عم الرسول(ص) الملقب بذي الجناحين.

٢ – ما بين العنق والبطن – محافظة سورية خصبة مركزها (درعا) – اضمحل وهلك.

٣ – طاعة ومحبة ونصرة – من ازواج الرسول الاكرم(ص) – خشية الله والعمل بطاعته.

٤ – يجرؤ كالاسد – من انبياء بني اسرائيل.

٥ – غير علني – من ادوات الشرط – شعب وجماعة.

٦ – من اصنام قوم نوح(ع) – احد اطراف الصفقة التجارية – مجموعة الضغط والتأثير اليهودية على القرار الاميركي – حرف نهي.

٧ – جنات وعد الله بها المتقين – عسل – رفع الصوت بالبكاء.

٨ – صغار النمل – رئيس جمهورية صومالي – حيوان مفترس.

٩ – غار – مائة عام – منتقيات ومختارات.

١٠ – صحيفة للكتابة من جلد الظباء – سهل (بالانجليزية) – لقب للفتاة غير المتزوجة – اداة استفهام.

١١ – اعظم اصنام قريش – حجاب وغطاء – الشهر الحرام الذي ولد فيه الامام علي(ع).

١٢ – آخر العلاج! – من العاب النرد.

١٣ – جزيرتان ايرانيتان في خليج فارس تحملان ذات الاسم – غاز سام يستخدم في تذويب المعادن ولحامها – ينير.

١٤ – ضد ضلال – اصل (باليونانية) – اخراج الريح من الفم.

١٥ – معجم في اللغة مؤلفه اللغوي الاديب ابن فارس الكوفي.

عمودي

١ ـ عنصر كيميائي عدده الذري(١١) ـ مدينة اسلامية في الاندلس (اسبانيا) فيها قصر الحمراء الشهير.

٢ ـ خصومة شديدة في الكلام ـ دعاء بصوت عال.

٣ ـ جمع عروس ـ دلك شديد ـ اول قتيل في البشرية.

٤ ـ مدينة اردنية خلابة ـ مرصد فلكي (فضائي) معروف.

٥ ـ منظمة اقليمية لدول شرق آسيا ـ جزيرة كويتية.

٦ ـ ثلثا اسم بلدة اصطياف لبنانية ـ يمل ويضجر.

٧ ـ نبي لبث في دعوة قومه الى الله (٩٥٠) عاما ـ شاعر جاهلي يعرف بصناجة العرب ـ ينقص وينزر.

٨ ـ مركبة فضائية تغور في اعماق الفضاء (مبعثرة) ـ اضاعة وابطال واباحة ـ تحتضن وتحيط.

٩ ـ مكررها كلمة توديع (بالانجليزية) ـ العملة النقدية الرائجة في صدر الاسلام ـ من اجداد النبي الاعظم محمد(ص) لابيه.

١٠ ـ مدينة ومركز تجاري سعودي على البحر الاحمر ـ عاصمة البيرو.

١١ ـ اسود ـ ورد ابيض عبق الرائحة.

١٢ ـ من الجهات ـ عبادة وصلاة في جوف الليل.

١٣ ـ مؤسس الحركة الصهيونية (معكوسة) ـ غاية ـ من انواع طائرات نقل المسافرين.

١٤ ـ بقع بيضاء تضفح على الجسم ليست بسبب البرص ـ ساحل وجانب.

١٥ ـ مدينة تونسية جميلة انشأها عقبة بن نافع ـ من كواكب مجموعتنا الشمسية.

حل شبكة العدد الماضي

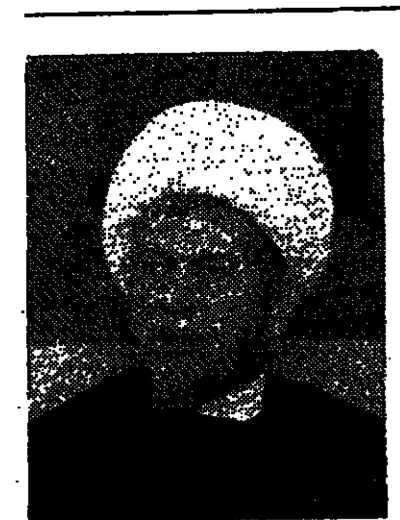
في استطلاع للرأي اجرته كيهان العربي بدمشق...

الشخصيات العربية الدينية والفكرية والسياسية تعكس تصوراتها حيال القمة الاسلامية في طهران

(القسم الاول) — دمشق/تحقيق: حميد حلمي زاده

○○ انتصرت الثورة الاسلامية في ايران قبيل انتهاء الحرب الباردة بسنوات، كان الارادة الالهية قدرت ان تكون هناك قوة لاجمة للغطرسة الاميركية واختار علي القدير هذه الثورة من بطن العالم الاسلامي ايذانا ببدء مرحلة غلبة ستضعفين المؤمنين وعودة الثقة الى نفوسهم بعد تقادم عهود القهر والظلم عليهم كانت ايران بحق امل المستضعفين في الارض والقدرة الاسلامية الكابحة لمنطق صلف الاميركي الذي تجلت اشكاله في صور مختلفة اوضحها تمادي ربيبة اميركا المنطقة اسرائيل المجرمة في الغي والعدوان يوما بعد اخر حتى اصبحت طهران نوان المواجهة الحقيقية امام التوسع الصهيوني المدعوم بالمساندة الاميركية لامتناهية في وقت تراجعت فيه دول بل تخلت عن اداء دورها الشرعي والاخلاقي التصدي ودرء العدوان ولو لم يكن دور سوريا الصاعد في هذا الاتجاه لقطعنا نتفاء الخير في الموقف العربي تحديدا. ولابد هنا من التنوية الى ان حقيقة التوجه يراني هذا انما تعتمد قواعد اصولية ثابتة ليس ثمة مجال للرجوع عنها مهما ير غبار الغموض والتشكيك عليها هنا وهناك، وعلى الرغم من المحاولات شبوهة لتكريس التخاصم والمشاحنات بين ابناء الدين الواحد والمصير المشترك لا ايران متفضلة على العرب عندما تلتزم ثوابت الجهاد من اجل استرداد الحق فلسطيني المغتصب ومناصرة القضايا العربية العادلة ولا العرب مدعوون الى ستشعار انهم مدينون لايران بهذا الشأن لان طهران تنطلق من عناصر مشروع سلام المحمدي الاصيل الذي يعدما مضى احد تفاصيله ومرتكزاته حاضرا مستقبلا، وازاء ذلك فقد جاء هذا التحقيق الذي اعده مراسلنا في دمشق عبر ستطلاع آراء ابرز الشخصيات الدينية والفكرية في العالم الاسلامي على شكل عوة لمراجعة حساباتنا السياسية والنضالية والاعلامية لتلمس الحق الانصاف وتقريب الفواصل بين الامم والشعوب المسلمة تحقيقا للمصالح العليا في امة المصطفى (ص).

الشيخ عفيف النابلسي (لبنان ئيس هيئة علماء جبل عامل)



● الشيخ عفيف النابلسي

يعقد في طهران قريبا مؤتمر قمة ول الاسلامية تؤخذ فيه قرارات عبة.

ـ ان المناخات السياسية تتجه جاح هذه القمة.

ـ فشل عملية السلام المزعوم حتى ت بهذا الفشل اميركا فضلا عن بلدان وبا الغربية والدول الكبرى.

ب ـ طغيان اليهود واستبدادهم المطلق ع الشعب الفلسطيني الضعيف تداؤهم المتواصل على المقدسات سلامية والحرمات العامة.

ج ـ ضغوط اميركا على العرب لابقائهم حالة خوف دائم ومستمر ليبقى هؤلاء م تجار ومستوردي السلاح الذي حتاجونه وكشف اوراق اميركا امام القيادات المسؤولة بل امام الشعوب.

ـ بيان كل التشويه والتزوير من كا خاصة والغرب بشكل عام لضرب لاقات العربية العربية والعربية لامية.

ـ سام القيادات العربية من تحميل وبهم مالايطيقون من الاموال التي رف لصالح دول الحلفاء المستعمرين ين يحتلون المياه والاراضي والسماء يبق للدول العربية حرمة الا تكت.

ـ اظهار الجمهورية الاسلامية نفسها دار الحامي والمسؤول عن حفظ يران مسلمين وعربا ومد يد العون ساعدة والصداقة والاخوة الاسلامية لق حالة تعاون افضل من اي تعاون ائم بين الدول المشتركة في العرق قومية واللغة.

ـ استعدادها الدائم لاستعادة القدس سطين ونصرة الشعب الفلسطيني لوم كذلك نصرة الشعوب العربية خرى في العراق وسوريا ولبنان بيا والسودان.

ـ قيام الجمهورية الاسلامية بالدفاع ن الشعب الفلسطيني والمقدسات سلامية لا لاجل اخذ الثمن من الدول ربية وخصوصا من دول النفط وانما وم الجمهورية الاسلامية بواجبها رعي منفصلة عن اي طموح آخر.

لاهي تريد من العرب الثمن لانقدا ولا يئة ولاتريد منهم حتى رد الجميل ما فقط تقوم بهذا العمل عملا واجب الشرعي وتحملا للمسؤولية ية.

لهذا وهي جزء لايتجزأ من العالم سلامي تقوم الان بدعوة للملوك رؤساء العرب وتستضيف هذا جتماع التاريخي لتحقيق مقاصد لامية غالية وتضحي بالكثير من اجل .

المطلوب من هذا المؤتمر

ندما يلتئم الشمل ويكتمل الجمع وضع النقاط على الحروف ونقرأ ضايا بكل وضوح.

عليهم ان يقوموا بما يلي:

١ ـ القرار الاول بمنع الاحتلال للبلاد الاسلامية من دول اجنبية او عربية اسلامية.

فذا كانت عربية اسلامية يجب ان تحل بسرعة اية حادثة من هذا النوع لتبقى الامة الاسلامية ذات كيان متواصل ومتوحد وفق قانون دولي اسلامي.

واذا كان الاحتلال اجنبيا كاسرائيل مثلاً على الجميع ان يشكلوا طلائع الفتح لاستعادة الارض والمقدسات مهما غلت الاثمان ويتوزع ذلك على البلاد الاسلامية كل بحسب امكانيته من هنا مال ومن هناك سلاح مثلاً ومن الآخرين ابطال تشترك الآن كلها في تحرير الارض الاسلامية.

القرار الثاني اعادة اللحمة المزقة الى الاخوة الاسلامية وفتح القلوب للتواصل ومنع المصطادين في الماء العكر وضرب ايدي العابثين بمصير الوحدة والامن وحقوقها ومقدساتها.

اقامة السوق الاسلامي الموحد الذي يقدم اكبر خدمة لانتاجنا الصناعي والزراعي ويحول بلادنا الاسلامية الى قوة اقتصادية كبرى.

اقامة شركات صناعية كبرى مثل صناعات الطائرات الحديثة والحربية والسفن الحربية والتجارية والدبابات وكل من من شانه تعزيز البلاد الاسلامية بما فيه السلاح الذري.

انشاء شركات ملاحة اسلامية تعنى بالنقل الاسلامي في البر والجو والبحر على غرار الشركات الغربية الكبرى التي تنهب خيراتنا دون ان نشعر.

تشجيع الثقافة الاسلامية وخلق مناخات ثقافية واسعة من خلال الثقافة القرآنية ونقل هذه الثقافات عبر الجامعات والمدارس المشتركة والمكتبات العامة المشتركة خصوصا بعد حركة التواصل الجديد عبر كل وسائل الاتصال المستحدثة فاكس وهاتف وانترنت وتلفاز وراديو وما الى ذلك.

تبادل خبرات على اعلى المستويات من خلال وحدة العمل الصناعي والزراعي والتجاري والسياحي وفتح حدود البلاد الاسلامية كما كانت سابقا كانها دولة واحدة.

وسوف يكون لهذا المؤتمر كل هذا المستقبل المريح.

١ ـ تحرير الارض والمقدسات.

٢ ـ تاسيس الصناعات والشركات الكبرى.

٣ ـ تجميع اكبر التجمعات الثقافية والزراعية والصناعية.

٤ ـ ستصبح الدول الاسلامية بعد ربع قرن هي الحاكمة على الاسواق العالمية بعد استحداث كل وسائلها وتنشيط كل قدراتها الحديثة.

كل هذا سوف ينعكس على الدول والشعوب قدرة اسلامية هائلة ثقة دولية وعالمية بقدرة هذه الشعوب الجديدة على تحمل مسؤوليتها التاريخية.

استلام الدول الاسلامية بالاتفاق مقاليد الحضارة ومفاتيح الحياة والتحكم بالقرار الصعب والتفرد المطلوب شرعاً لخلق لجواء الحق والخير والعدل والسلام.

● الاستاذ نصر شمالي (سورية/باحث)

عندما يقارن المرء بين الخطاب الثوري الايراني وبين خطابات الانظمة الحاكمة الاخرى في طول البلاد الاسلامية وعرضها وفي اغلبيتها الساحقة وياللاسف يتساءل عن الجدوى من وراء مثل هذه القمة ويكاد يستسلم للاحباط واليأس، لولا انه يتذكر على الفور ان صوت طهران الثورة هو الصوت الحقيقي لجميع الشعوب الاسلامية دون ادنى ريب او شك.

على مدى عشرات السنين الماضية، اعتادت الشعوب على رؤية قمم اسلامية تعقد هنا وهناك دون جدوى. واذا لم نقل ان الشعوب كانت ترتاب في دوافع واهداف تلك القمم، فاننا نستطيع القول دون ان نجانب الصواب ان القضايا العظمى للشعوب الاسلامية ظلت. قبل تلك القمم وبعدها، تحت نقطة الصفر، او صفرا على الشمال، بل لعل اوضاعها المأساوية تكرست اكثر من ذي قبل!

> □□ ان مجرد انعقاد هذه القمة في طهران يدعو الى التفاؤل ويبعث الامل في النفوس، لان طهران لن تجامل على حساب الحقائق، ولن تتهاون في فضح واقع الدول الاسلامية، ودول العالم عموما، الذي لم يعد استمراره ممكنا على الاطلاق، وليس ثمة خيارات متعددة، وانما مهمة واحدة لاغير، اما أن ننجزها ولا فضل لنا في ذلك، واما ان نهملها فنكون قد تمادينا في «التقصير» بكل ما يترتب على ذلك من كوارث تطال الجميع شعوبا وحكومات، وهذه المهمة هي التضامن والتعاون العملي، ومن ثم الحضور الفعلي في مواقع التأثير العالمي.

ان القمة الاسلامية التي سوف تنعقد في طهران (١٢ ـ ١٤/١٢/١٩٩٧) هي قمة انظمة وحكام وهذا ليس عيبا ولانقصا من حيث المبدأ حين تجسد مثل هذه الانظمة ويجسد مثل هؤلاء الحكام اماني وتطلعات شعوبهم اما اذا كان العكس هو الواقع واما اذا كانوا عونا للاحتكاريين المجرمين الصهاينة على شعوبهم المظلومة المعذبة فان المرء يتساءل عن الامل الذي ترجوه طهران من وراء قمة لاتمثل في معظمها شعوبها وانما تساهم في تكبيلها وتعذيبها؟!

لقد تحملت طهران اهوالا لا تطاق دون ان تتزحزح قيد انملة عن مواقفها المبدئية النبيلة الشديدة الوضوح هي لم تهادن ولم تساوم وظلت وسوف تبقى ان شاء الله تميز بحزم بين الحلال والحرام. وما ذلك الا لانها اصبحت صوت الحق وصوت الحق هو صوت الشعوب الذي هو صوت الله. ان طهران ترفع لواء قضية مقدسة تذكرنا بقول الرسول العربي الكريم: (إما ان تظهر او اهلك دونها) ونحسب ان طهران جديرة برفع مثل هذه الراية ولا يداخلنا ادنى شك في انها تعرف الكثير الكثير حول طبيعة وحقيقة النظام الاحتكاري العالمي هذا النظام الصهيوني الرأسمالي المتوحش الذي تقوم هيمنته الدولية في حدودها القصوى على خيانات الحكام لشعوبهم في البلدان المستضعفة واذن فان طهران تستقبل وتحاور عموما جبابرة قريش وامثال النعمان في العراق وابن الايهم في الشام وامثال كسرى وقيصر او اتباع كسرى وقيصر فهل هي محقة في استقبالهم وفي حوارها؟ الجواب هو: نعم انها محقة في ذلك حيث تمتلىء انطلاقة الثورة الاسلامية الاولى باخبار مثل هذه اللقاءات والحوارات بل يمتلىء فجرها بمثل هذه الاخبار التي تحدثنا عن لقاءات وحوارات النبي العربي الكريم مع عتاة المشركين وما نحن اليوم الا في الفجر الثاني لنهضة الحضارة الاسلامية الثانية التي نأمل ان تعيد الحق الى نصابه من جديد وان تؤسس لعلاقات انسانية ودولية تنهض على الحق والعدل وتجعل المعيار في العلاقات الانسانية والدولية هو التقوى وان التقوى ليست سوى الانحياز للحق والخير واجتناب الباطل والشر ان قمة طهران سوف تنعقد في لحظة تاريخية تتميز اكثر ما تتميز باستعصاء ازمة اعداء الحق والانسان الذين يتحكمون بعالمنا المعاصر. لقد اوشكوا ان يدمروا العالم اجمع بشقيه الانساني والطبيعي. وهم بسبب استعصاء ازمتهم، التي نجمت عن نزعتهم الوحشية الشرهة، صاروا يعتدون على بعضهم بعضا فما مدى امكانية عودة البعض الى سبيل الحق، ولو في حدوده الدنيا، بعد ان اصبح الرهان على الباطل خاسرا؟ هذا هو السؤال الذي تطرحه علينا قمة طهران.

لسوف تنعقد قمة طهران في لحظة تاريخية تتسم بتفاقم نزعة المركزية والاحتكار، ونزعة العدوان الذي لم يعد يأبه حتى للمبررات الشكلية، بسبب تناقص موارد العالم قياسا بطرائق الاستهلاك الهمجي في بلدان الشمال، حيث ان العالم كله لو اتبع طرائق التبذير والاتلاف في الولايات المتحدة الاميركية فان الموارد الدولية سوف تنضب خلال جيل بشري واحد تقريبا. لذلك فان الادارة الاميركية الظالمة لم تعد تأبه حتى لمصالح حلفائها من لجل الحفاظ على مستوى الحياة في بلادها، فما بالكم بمصالح خدمها وعبيدها. ان مخزون الذهب في مناجم جنوبي افريقيا، وهو اليوم اقل من خمسة عشر الف طن سوف ينضب تماما في عام ٢٠١٥. ولذلك رأينا واشنطن تتساهل مع النظام الوطني هناك على حساب حلفائها، كي تحتكر لوحدها ما تبقى من الذهب وغيره من المواد الثمينة.

ولكن الامر لا يتوقف عند هذا الحد. ان الغابات الاستوائية سوف تزول تماما من الوجود في العام نفسه (٢٠١٥) حيث اكثر من عشرين مليون هكتار من الغابات ينقرض سنويا برعاية الادارة العالمية الغاشمة، ولسوف يؤدي اختفاء الغابات الاستوائية الى نتائج مدمرة ويتدهور المناخ وتنقص المياه نقصانا فادحا وتتدنى خصوبة الاراضي وينخفض الانتاج الزراعي انخفاضا مريعا وتنقرض بسرعة وعلى نطاق واسع انواع كثيرة من الكائنات الحيوانية والنباتية، وفي الاعوام القليلة القادمة سوف يصل عدد الجياع في العالم الى ١٣٠٠ مليون انسان يموت منهم مئات الملايين وسوف يكون عدد الاميين اكثر من مليار انسان، اي اكثر من ٢٠٪ من سكان العالم، وعدد العاطلين عن العمل في جنوب العالم فقط اكثر من ٩٠٠ مليون انسان.

لقد كان متوسط الدخل للفرد الواحد في الدول الرأسمالية (قبل سنوات قليلة جدا) في حدود ٦٦٥٨ دولار سنويا، اما في جنوبي العالم فقد كان في حدود ١٦٨ دولارا، اي ان الفارق بينهما يقدر باربعين مرة وفي ظل وتائر النمو السائدة في العالم اليوم فان تساوي متوسط الدخل يحتاج من الفين الى اربعة آلاف عام. غير ان هذا الفارق لا يسير في اتجاه تقليص الهوة وانما في اتجاه توسيعها وتعميقها عن سابق تصميم وتصور. ويكفي ان نلقي نظرة على هذه المفارقة العجيبة: لقد بلغ العجز في الحبوب ٢٤ مليارا من الدولارات في الجنوب خلال عقد الثمانينات. بينما بلغ خمس سكان العالم في الشمال يستأثرون لوحدهم باربعة اخماس الانتاج والاستهلاك العالمي، وان الاخماس الاربعة في الجنوب يترك لها الخمس، لكنها لا تحصل الا على الفتات منه، حيث تنهب الاقليات الطفيلية معظمه، بل وتعيد الكثير منه الى الشمال!

ان الصحراء تلتهم كل عام مساحات تنوف على ستة ملايين هكتار من الاراضي الزراعية والصالحة للزراعة ومن المراعي الطبيعية، وبهذه الوتيرة فان اكثر من مائة مليون هكتار (مليون كيلو متر مربع) سوف تضيع نهائيا خلال الاعوام القادمة القليلة جدا.

انها مسائل مصيرية عظمى مطروحة على مؤتمر القمة الاسلامي في طهران مثلما هي مطروحة على البشرية جمعاء بما فيها امم الشمال، ولا شك انه صار واضحا على اوسع نطاق ان هذا النظام العالمي بقياداته المتوحشة، وبعقيدته الصهيونية، وبقوانينه وعلاقاته العبودية يقود حلفاءه واتباعه وضحاياه الى كارثة مؤكدة انها سفينة تكاد تغرق بالجميع على اختلاف مآربهم ومشاربهم ومصالحهم ولوضاعهم، وان الولاء لهذا القبطان القرصان لم يعد يضمن السلامة لاحد.

وهكذا فان طهران التي يعكس صوتها هموم الشعوب لا مصالح الحكام، والتي تعرف الكثير عن اوضاع العالم، سوف تعمد الى مخاطبة ضيوفها بلغة الارقام المجردة ايضا، ان على الامم ان تتضامن وتتكاتف وتضع حلا تحتاجه البشرية جمعاء على اختلاف الوانها ومذاهبها. اما الدول الاسلامية، وبغض النظر عن طبيعة حكامها فانه ليتوجب عليها ان تحسم امرها للخروج بشعوبها من تحت الصفر، او لانتقال شعوبها من خانة الصفر على الشمال الى خانة الصفر على اليمين، فقد آن اوان تحقيق ذلك، ولم يعد ثمة مجال للمراهنات التي تعكس مصالح اوساط ضيقة من الحكام ومن يدور في فلكهم فالجميع هالكون، شعوبا وحكومات، اذا لم يبادروا الى برنامج عمل يوقف الانحدار ويضع حدا لتمادي الوحوش في افتراس الضعيف والقوي، وفي حرق الاخضر واليابس.

انها مهمة تاريخية عظمى تقع على عاتق طهران بالدرجة الاولى في مؤتمر القمة الاسلامي المرتقب، ولا يمكن ان يتحقق الحد الادنى بأقل من ظهور تكتل حقيقي ينهض على ارض صلبة. انه تكتل اقتصادي بالدرجة الاولى. تكتل يجب ان ينجح في وضع حد لهيمنة الدولار، ويشجع على اوسع نطاق نظام التبادل السلعي المباشر بين الشعوب الاسلامية. فاذا ما تحقق شيء من ذلك فاننا نكون بذلك قد خرجنا من تحت الصفر واوشكنا ان ننقل الصفر من الشمال الى اليمين، ويا له من هدف كبير وصعب بقدر ما يبدو صغيرا وسهلا.

وعلى اية حال، فان مجرد انعقاد هذه القمة في طهران يدعو الى التفاؤل ويبعث الامل في النفوس، لان طهران لن تجامل على حساب الحقائق، ولن تتهاون في فضح واقع الدول الاسلامية، ودول العالم عموما، الذي لم يعد استمراره ممكنا على الاطلاق، وليس ثمة خيارات متعددة، وانما مهمة واحدة لا غير، اما ان ننجزها ولا فضل لنا في ذلك، واما ان نهملها فنكون قد تمادينا في «التقصير» بكل ما يترتب على ذلك من كوارث تطال الجميع شعوبا وحكومات، وهذه المهمة هي التضامن والتعاون العملي، ومن ثم الحضور الفعلي في مواقع التأثير العالمي.

الزعيم السوداني يعتبر العقوبات الاميركية ضد بلاده عملاً ارهابياً

الخرطوم/اف ب: اعتبر الرئيس السوداني عمر حسن البشير ان الحظر الاقتصادي الشامل الذي فرضته الولايات المتحدة على السودان يشكل عملا ارهابيا وعمل قرصنة.

وقال البشير في مؤتمر صحافي عقده في الخرطوم ان القرار الاميركي ضد السودان (الرابع من تشرين الثاني) يشكل اعتداء على الشعب السوداني وتجميد ممتلكات الدولة السودانية في الولايات المتحدة من دون صدور اي قرار قضائي هو عمل قرصنة وارهاب.

واضاف ستتصرف بالمثل مع هذه الدولة.

وكان بيل كلينتون حظر اي استيراد او تصدير من السودان او اليه. وكانت حركة التبادل التجارية بين البلدين سجلت ٧٠ مليون دولار عام ١٩٩٦.

لبنان .. اقبال جماهيري متواصل على التطوع في «سرايا مقاومة الاحتلال»

بيروت/ارنا: افادت مصادر حزب الله بان ارقام الهاتف التي اعلنتها الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله لاستقبال طلبات التطوع في (السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الصهيوني) تشهد ضغطا شديدا مما دفع المسؤولين الى تقنين ساعات الاتصال بشكل يمنح متلقي المخابرات بعض الراحة.

واكدت المصادر بان المتطوعين في سرايا المقاومة بلغ عددهم المئات وان المرحلة الاولى من عملياتها ستنطلق خلال اربعين يوما.

ولوحظت ان دائرة الراغبين في المشاركة بالمقاومة اتسعت الى خارج لبنان حيث تلقى حزب الله اتصالات من دول عربية كان اكثرها من الكويت ومصر وكان رد المقاومة على المتصلين العرب بان المجال في هذه المرحلة مفتوح امام اللبنانيين فقط.

واشارت المصادر الى ان المقاومة ابقت الباب مفتوحا امام الراغبين من خارج لبنان لتقديم تبرعات او مساعدات مالية لتمويل عملياتها على ضوء الحديث الشريف (من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا).

هكذا من الأصل